وصل كتابكم الشريف المشتمل على لب كلام العتاب
اللطيف قد تشرفنا بوروده وشممنا روائح
البعد من بروده ثم لا يخفاكم انه قد توجه
المركب المباركة الى بندر كلكتة وفيه محبنا
الناخوذة المكرم الحاج فلان بن فلان اخبرني
١٥١ انه لم يرده ان يشحن المركب بعد وصوله بالسلامة
الى البندر المذكور الفرجونية من الارز الابيض
مع ما يغتنم له وكيلكم المكرم فلان والحق الاكرم
اصبحتم في ارسال المركب الميمون صحبة الناخوذة
المعلوم الثاني لمرضاتكم وهو كما لا يخفاكم ذو راى سديد
وباس شديد ثم ان الملوك يرجو لاغاثة
من ذي الهمة ان لعلية في جسيم ماده في تلك القضية
منذ شهور مضت بل اعوام ولم يصل ما يحسن
السكوت عليه من ذلك المستحق لما ارتكبه الطعن و
الملوم فالمأمول من فضل الكرام الاهتمام لاجتناب

المحمدية بلا نزاع، وصلاته وسلامه على من نسأل
بجهته دوام العافية وحسن الختام، وعلى آله
الهداة وصحبه الأعلام. فإن تواترت الأخبار في
هذه الأطراف بما لحق بأهل البغي والخلاف
من سطوات رجال النصرة والظفر المحقوقين بفضله
المسعودين في الآخرة والأولى المرغمين أناف الخوارج
الذين تفرقوا شذر مذر. فالحمد لله على ما امتلأت
به السبل والشعاب، وقربت الأحوال ليسطع عن الدافع
لظلمة تلك الأهوال بعد الاضطراب، وحصول هذه
البشرى لمن زاده الله دولة وفخرا، وأن خاطري
وحق ودادك معقودا بالفرح، وقبل وروده ما دلت
على انقلاب اللحن بالمنح، فحلت نفثات هذه
الأخبار عقوده، وعطرت البشائر بعدها الفائق
نشره مندل الهند وعوده. هذا والكتاب الذي
أرسلتموه بطي المرقوم، وتوجهتم منا لحضير وصوله

الكرام وان بدت لكم حاجة فالاشارة بها بشارة والسلام

لتشرف المرقوم بنظر مولانا الاجل الاكرم الامثل
الامجد المحترم فلان بن فلان سلمه الله تعالى امين

مكتوب من بعض الاجلاء لامير عزيز الجناب

من انشاء صاحب الكتاب نتحف ذلك المقام
العالي بشرائف التحية والتسليم ونهدي لحضرة
شمس المعالي لطائف الثناء الباهر الوسيم مولانا
الاجل الامجد الاكرم من اتفقت على جميل
وصفه السنة العرب والعجم المشار اليه بالعلى
المراتب لا زال مشمولا بالطاف المهيمن الواهب
اما بعد حمد من لا يحمد سواه على ما من به من
الاجتماع جاعل القلم احد اللسانين ان تباعدت
الاشباح وحال الانقطاع فيه الجمعية بين
اخوان الصفا واخدان المروة والوفا وذوي الاخلاق

الحميدة

الحمد لله بلا نزاع وصلواته وسلامه على من بشائر
بهجته دوام المعافيه وحسن الختام وعلى آله
الهداة وصحبه الاعلام فان تواترت الاخبار فى
هذه الاطراف بما حاق باهل البغى والخلاف
من سطوات رجال النصرة والظفر المحفوظين بنعله
المسعودين فى الاخرة والاولى المرغمين انا(ف) الخوارج
الذين تفرقوا شذر مذر فالحمد لله على ما امنت
به السبل والشعاب وقربت الاحوال بسطوع الدافع
لظلمة ثلاث الاهوال بعد الاضطراب وحصول هذه
البشرى لمن زاده الله دولة وفخرا وكان خاطرى
وحق وبادك معقودا بالنزح بتبل وبود مادلت
على انقلاب المحن بالمنح فجاءت نفثات هذه
الاخبار عقوده وعطرتنا البشائر بعد ما الفائق
نشره مندل الهند وعوده هذا والكتاب الذى
ارسلتموه بطى المرقوم وتوضحتم منا لحقير وصوله

المتقبل الامين المعلوم . فقد لوصله اليه وتسلم من
طرفكم عليه ولقدتم فرصته في هذه الايام متمد
لمستحقيهم من الجواب على ذلك المقام وسيصل ان
شاء الله محمولا على كاهل البريد الى الجناب
الفاضل المجيد ثم ان حامل هذا الكتاب ضعيف
الاكتساب فالتلطف به وبلوغ حسن الخطاب
من موجبات الثواب يوم المآب

وما احسن الى المعروف يوما اذا اتى
الى اهله منه ... في محله

ولا يزال ايديكم متقبلة والسلام . ومن انشاء القاضي
العلامة تاج الدين بن احمد المالكي المكي رحمه الله
تعالى ما كتبه عن لسان سلطان مكة المتوفى الشريف
زيد بن محسن الى السلطان قطب شاه في شان السيد
الفاضل احمد بن معصوم نور الله ضريحه عام دخوله
الديار الهندية وكان تقدم تكرره من لسلطان التطلب

المسند

السيد المذكور الى الحضرة من التعريف لرسوم ... ـها
وشرع خطيب لبراعه وَ لا اصدح منه ليب لغراعه
باحسن من سلام يفد من اهله الى محله وسليم بلوغ
الهدى الواجب الى محله مشفوعًا بثناء ينفح عنـد
نشره الوجود وَ يفضح بنشر الروض المجود
يتلوها بث اشتياق وودا د والخلوص والعقاد
الى الحضرة التى تشيد على ساس العز بنيان مجدها
واشرق فى اوج الدولة طالع سعدها
والذات التى هى جوهرة تاج الملك وواسطة عقد
ذلك السلك خلاصة الملوك الذين خفقت على
مفارقهم البنود وَ تشرفت بالسير فى ركابهم
العساكر والجنود وخضعت لهيبتهم السوارى من
الاسود وتواضع لجلالتهم السيد والمسود حائز
فضيلتى الفخر والجلاله وحاوى منقبتى الكرم
والنباله ووارث العظمة التى لم يليب يصـلح

153

الانبيا والمرسلين الاله وراقي معارج المجد والسيادة
الذي جر على المجرة اذياله ومجرى انهار الكرم
التي واردها لا يظما وناظم شمل المعاني التي عجز
البلغاء وصفها نثرا ونظما مولانا السلطان ابو المظفر
عبد الله قطبشاه لا زالت رايات اقباله منشورة
ولا برحت ايات اجلاله على صفحات الدهر
مسطورة وبعد فان السيد الجليل العريق الاصيل
الفائق عند الاستهام على الاماثل بالقدح المعلى
القائم على قدم اسلافه في سلوك الطريقة
المثلى ذي القدم الراسخ في جميع العلوم السيد
الجليل احمد بن معصوم روى حديث
العظمة عن اسلافه بالسند الموصول وبهر العقول
في المعقول والمنقول ومهر في تحقيق العلوم وملك
ازمة المنثور والمنظوم وجمع ذلك الى ما اتصف
به من شرف الحسب واحتوى على طرفي الكمال

العزيز

العربي والمكتب حق الذي ان افتخر بالمنفسه
كان له منها عليها شواهد لكل راء وسامع وان
ولمحي بانه قلب اوكما ليسلبان تحشى ببعضهم
حفظنا جميعنا جرى العامى وقد اجلتم فضائله
ليبتلهم المكانة العلى لكل التبليغ محله وتكلمته
شمائله بحلى الكمال الذي احتبى به منا صفوة ١٥٦
الاصطفاء والكتبونه بحلة الجلالة بحيث كنا لا نخطر
منار فتنة الله في الاوهام ولا يجوز ان نتصور تجهله
عنا ولو في الاحلام ولكن لما تكرر الطلب منكم له
المرة بعد المرة وفهمنا الرغبة منكم الى الوفود
على تلك الحضرة علمنا ان تصوركم لصورة كماله
لا ينفك عن التصديق وتحققنا ان مقدمات فضائله
المتقدمة عليكم بديهية الانتاج لكونها مسلمة بالتحقيق
وجزمنا بان الخبر عند ملاقاتكم له سيصغر الخبر
وان الاذن لم تكن سمعت باحسن مما تقدره البصر

جعل آلة بالتوجه الى دولتنا التيج المعشب لسرادقه و
الثاوى لمنصب مبلغ الامر بسببه فكيف لمن كان
هو المبلغ فالمأمون بمقابلته ما يحيله من الاهمال
ومقابلته بما يقتضيه ما اشتمل عليه من مكرم الفعال
والخلال فيحصل بكون التشكر فى منزله دون المنتهى
ويتسر لدى فهو هنا منتهى والسلام

ومنه ما كتبه عن لسان الشريف ملك كومرايتكالى
المتهيد الامير ابو النجاة علي احمد بن معصوم مراجعا ومعزيا
له فى ولده الشريف وقد جاد فى هذا الانشاء
كل الاجادة ثم جعلنا هذه سلام يتحرق النسيم
من عطره فى غلائله ويتعثر كاسوار البطاح اذا جر
على اذياله الى من تفرع من دوحة العظمة و
الجلالة وترعرع فى روضة سقاها المبدأ الفياض
سلسبيل الفضل وبقاسمه ونطلع فى مرآة الزمان
فارى مثاله فلم نر فيها امثاله فلم يحر كل العلم

سرف

في الحق بالقائل انا له ونائله ولا غرو فاذا قيل الصمد

لسموه بقصور عن ان يناله كيف لا وهو ان انتسبت

كسبت لعطائه حلة الشرفين فنشأت منهما خصاله

واضحى لسيب الطرفين ابا وعما واما وخاله و

احاطت بتير شهابه من ضياء العلوم هالة وورد البدر 105

انها السيد السند الامجد الذي كمل الله كماله

الامير نظام الدين احمد امام ادام اقباله وبلغه

من خيري الدنيا والاخرة امال فلو يخفنا كم ان الله

خلق النوع الانساني وبتر اجاله ولم يجعل الخلد

لبشر فليس للبقاء والدوام الا له وجعل اعظم

دليل على تناسي المصاب وفاة خاتم النبوة والرسالة

وكان ممن حان من وفاة اجله وقدر الله انتقاله

الشريفة المدفونة مثل التراب في كرم الحلاوة لصيانة

وجلاله الوالدة التي تفرعت من ان لي عنصر

وتفرع منها اطيب سلاله فاجابت داعي الله

وآثرت تأمله ونواله، فأعظم الله لكم فيها الأجر
وأفاض عليها سحائب غفرانه الهطاله وأفرغ
على فؤادكم ملابس الصبر وقضى لعمركم بالإطالة
ولدام لكم الصحة المشعر بها كتابكم الذي اشتمل
من بديع البيان على سلاسة وترك لسواه جرياله
واحتوى على لآلئ المعاني وأبقى لما عداه الحثاله
ففهمنا منظومه منطوقاً ودلاله وسررنا بما احتوى مضمون
عليه من كونكم تتفيئون من وسط الاتجر والسرور دوحه
ظلاله وما ذكرتموه من وصول هديتنا إلى ناشر لواء
العداله وحائز فضيلتي الكرم والبساله مقابلتها
بالقبول من المهدى له فذلك المأمول من مكارم
أخلاقه أدام الله أفضاله وعرفتم بوصول الحصان
المرسل منا إليكم جعله الله مركوباً لمحبة التي
لا تزال سابغة عليكم وما أشرتم إليه من تشوقكم إلى
المشاعر المكية والأباطح المسكية وتشوقكم للاجتماع

بنا فى تلك الاماكن الزكية فالله تبارك وتعالى
فى حضرة قدسه يختار للعبد ما لا يختاره لنفسه
ونحوان يختار لكم ما هو الاولى فى الاخرة
والاولى والسلام ومنه ما كتب عن لسان
سلطان مكة الشريف المذكور ايضا الى السيد الامام
الامجد محمد بن الحسن من كان قائما بالدعوة 106
فى ديار اليمن ما روضة غناء جادها الغمام
وسجع على افنانها الحمام وتفتقت فيها
كمائم الزهر وتبخترت فيها نسائم السحر
وتمايلت اغصانها وتمايت افنانها بجر
فى [illegible] وخلا لها بلابل
الاطيار باطيب رجا واطرب هزجا من صفات
مولانا حين تنفح روائحها وتترنم صوادحها بانه
الذى اوفى من الكمال ما لو حظى به البدر لما سيم
بالخسوف او الشمس لما تطرقت اليها ايدى

الكسوف - وجاز من الشمائل ما لو جيئت الشمول
شيئت بالحرير او تمت كت يا ذيالك العنون لما
فضلها النسيم وحوى من الفضائل ما شئت و
فصم قلوب الحساد وفتت فكسيت اعطاف حلة
الشرفين وجمع بين طرفيها المستطرفين فلضحى
واسطة عقد آل بيت النبوة ورابطة قضايا المكارم
والفتوه واعترف بالعجز عن اوصافه ارباب الفصاحة
واللسن مولانا الامام محمد بن الحسن ادام الله
سعوده وجدد في معارج المعالي صعوده و
بعد اهداء نوافج السلام المبثوثة وانزجاء ركائب
الشوق المحثوثة فقد ورد الكتاب المحمدي الفائق
بسبكه وصياغته فامنت به البلغاء ولا بدع
الايمان بالكتاب المحمدي وبلاغته ولكنه لا يفوق
صنعا وهو من وشي صنعا وموشيه بليغ الذي
اعترف له خطيب عكاظ ومنشيه الفصيح الذي

استوى

استعبد حر المعانى ورقيق الالفاظ ولعمرى انه
لروض تفاوحت عباهره وكست النسيم طيبا
ازاهره وسقت غرائسه انهار الاخلاص وزفت
غرائسه فى حجر الاختصاص وجلوها على كفوها
خيراب بمقتضى ما اشار اليه مولانا من الاتحاد
فى النسب والتحلى بحمد الله بفضيلة الرسالة التى
لا تكتسب فيا حبذا ذلك الاتحاد والاتفاق
والتساوى عند الاستباق فما بيننا يوم الفخار
تفاوت ابدا كلانا معرق ومطوق وهذا جوابا على
مقتضى الظاهر وسياق الكلام والا فانك المقدم
فى محراب الجلالة له تقدم الامام والسلام
وحين ذكرت ما كتبه القاضى عن لسان الشريف
المذكور عن لى ان اذكر ما كتبته الى الحضرة الامير
الشريف عيسى بن جميل الحسنى ادام الله نعمته
السنى مجاوبا لرسالته وانا اذ ذاك ببندر المخا
107

والشيء بالشيء يذكر وهذه صورة المكتوب

يقبل الارض مشتاق مدامعه
دم ومقلته وقف على السهر
بعيد دار عن الاحباب منفرد
مبلبل البال من هم ومن فكر
اذ تذكرا وقاتا له سلفت
والشمل مجتمع صاف من الكدر
يكاد يقضي من الاشواق نحوكم
ما حيلتي في قضاء الله والقدر

وورد الي من تلقاء كعبة الجود وقبلة كل سيد ومسود رب الشرف الاشهر ومظهر الفخر المزدهر من زانت به الامارة وافتخرت بروج دولته بانوار هلالها المتصاعدة على الكواكب السيارة الشريف النبيل الافخر عماد الاسلام وزين الدين يحيى بن جيد لا زالت رياض عزه ناضرة ونواظر الشوق

بالسعادة

بالسعادة له ناظره كما عبت دل البراعة ساجعه
على فنانه وعيون البلاغة عن جاريز لمجدانو تبيانه
معرب عن لطائف الرقة والجوالة منشعرة تفسر
مهديه فى الفنون التى ما تجلت عرائس طرائفها على
منصة الجمال الا له فما احسن هذا المرقوم وما
الطف ما اشتمل عليه من التعلل المنظوم اسال الله ١٥٨
ذا المنن ان يديم دولة مولاى العلية بقلائد
امداده اجياد بلغاء الشام والعجم من هنا وقد احسن
سيدى بتلك البشارة الدالة على وقوع الطائفة
الغداره فى حضيض النكبة بعد عروجها الى ذروه
الامارة بما صبت عليها من رصاص الوبال والخسار
كيف لا يكون شانهم كذلك وقد عرضوا انفسهم
للمهالك فالله المسؤل ان يؤيد الملك الشريف
الامجد من محابذ باب عضد الحسنى فقطع
دابرة الفساد وخفض بعامل خطابه بنواصب البغى

والعناد غوثاً للاسلام والمسلمين حمود بن محمد

وان يرسل على تلك الفئة الباغيه والعصبة

الطاغيه صواعق العقاب والتنكيل ويجعل

المارقين من الدين كاصحاب الفيل بحرمة النبي

الامين وآله الطاهرين الى غير ذلك والسلام

صورة ما كتبه بعض الادباء الاعيان الى حضرة ٨٥١

سلطان زمانهم الدرة المصونة والجوهرة المكنونة

المتصفة بالعفة والكمال والدين المحجوبة بحجاب

الحيا والجلال عن اعين الناظرين درة اكليل الشرف

الزاهر وغرة جبين السعادة الباهر قدوة

المخدرات المعظمات عمدة الموفقات لمكرمات

عليها الامت جميلة الصفات نتيجة الاقبال

والسعادات تاج النساء في العالمين سلالة الملوك

والسلاطين سيدتنا المحترمة من لايذكر اسمها

اجلالاً حفظها الله تعالى وبعد اهداء سلام

والف

واعز وثناء متضكار الى تالله لحضرة المعالي

والسدة السنية فانه كنت تكلفنا الى الحضور

بالمثول بين ايدي حضور فخمتكم الى مضيفكم العلية

من ادلك عن الالاد مشي ثقتنا بالعتبة

الى جناب لتعالي الوطنية نعاوه الموازي

العظام حضرة الكبرياء الاعلام مصنع مكارم الحقوق

سيد فقراء الا فاضل كذا الحضرتكم ١٠٩

خاتمة ابوابه على الامال

المتعلمين والصولة العامة لامور الاجلال الحكم فلان بن

فلان رضا الله علي كافة المرتبة

ظلالكم اميالنا هنا والى العتبة الفقهية بالقصر

الحقير لم يوطه ولا يزال في المحنة الاصال

يديم فضائلكم الواسعة وقراءة مناقبكم الفائحة

الشائعة وجعلها كل ثنا ذكر

ذكر ودعائي الى عنبر والجلال المرء

من انشاء بعض الفضلاء نحمد الجناب للتعليمات

الوافيات والخيرات الزاكيات مجلس مولانا

الوزير الاعظم الكبير الافخم عمدة الوزراء الكبراء

ومشيد النبلاء العظماء ثمرة شجرة المجد الاثيل

فرع العز والجلال متحلي بحسن المعلي في الاوصاف

والمحامد الكريمة الفضل على الاطلاق غرة ناصية

ال[illegible] عليهم السيادة [illegible] تحصن الكاسر والفراسه ٢٥١

عن [illegible] تتناهى الافاضل الى الشمس سعد والدين الوزير

[illegible] الاكرم الاكمل الذي من بعد الوزارة الا لمن

سبق اعتنائه بالمحتومة بالاعلام ولا برح تنابط بواه

موسوما بالجلالة آمين آمين [illegible]

وبعد فانه كيف ملكت الى الحق والعلوم

طلبنا الرمز فيه بعض الكتاب

مجلس الجناب العالي واستطرقت المطلوب لمفاخر

والمعالي من تحلت بجواهر بحسبه الوزراء

وابتهجت بنفائس مخزونه مراتب الدولة والامارة

مولانا الوزير المجيد الكامل المجد المجيد

السري الجحجاح الاريحي المناح ملاذ بني فلان

شيد الله مباني اجلاله الموشح بفضائله ويحكي تباشير

الصباح بهاء لا برح سواد فاخره وسعد منصوبا ابدا

١١٥ وعلم مجده مرفوعا ونجم فخره مرفوعا سرمدا وبعد فان

الباعث لتحرير هذه السطور وتسطير بديع المنثور

هو كيت وكيت الى آخره والسلام

وله ايضا رقعة كتبها بعض ادباء القاهرة القاضي المرحوم

محمد بن حسن دقاق المكي مراجعا عن جنس ما كتبه

اليه من ابي المحتسب الله المتوفي بمكة المشرفة بعد ورود

اليها سلام لا يزال يرتاده فيتصل المعنى معتبرا

وثناء لا ينفك يملأ بساط البسيطة محشوا بعطر

اطيب من النسائم صافحت انامل الزهور فحلت

منها العقود وبعد

الثغور وهز القدود على من هو الاخذ من الفضل

بزمامه والصاعد من المجد فوق غاربه وسنامه

فارس حلبة المعارف وكميها وشاكي سلاحها

ولوذعيها فاني ليشوق لفضلان ربوه كيف نشأت تمر

مثار في مضمار اعني الفاضل المجد ابن حسن

دولة فحقا نسال الله تعالى كافوته وجمع

له من الشيم الصالحة والافعال ان يكثر له الامثال

ويهيئ له الامال مالمعال واختلفت اصالك

بعد فقد وفقد من تلك الديار ووعد من مهتلي

الاشتاق ديار مثال طالما هاج بزقها حبه

اطال الرحب منه منها دعيابكر وكرفل بين

التيز في برد قشيب وختر فضل تميس في روض

خصيب مناع النجم الفصاحة في ارجائها الوائح

حديقة لمثل البلاغة في منابها منابها صوادح

فيالله ما احسن من كلام وفاعجبا ما ابدعه

من نظام ، ولعمري لقد علمت نفسه بالدر منظوما
وما خالها الا ارتقى فانى بالنجم منضودا ، فبلى
تليت لعجز لنهوت انا بها ، او شدى بها في معنى
لتبسمت ازهاره ، ولو اقتادتهم الجوزاء لانقادت
او استمال بها حلاوة القلوب للاذنت لا اقداح الفاظها
تطوف من المعاني برحيق ، فمن قرع لنفسه سمعا بنى
منها نشكرا في يفيق ، وشاهد اسحر بيانها البلي ما تل
بل هو بحسبان ، او تلي لو فات الشمس بها فضل
فلك ما اطنب وفضلة النقاب ، ولاحت دون عيها
حجاب ، حركت سواكن شوق النفس فغل جبرا مه
واسعرت لهيب قلب اسد همة اقامه ، فاملوا لا ابصر
بهجت به الابصار من حسن رواتها ، واضحت به الى روض
السرور من سلسال ماتهاه كيف وقد اظهرت بوجه بكر
التي هي نتيجة الامال ، واشرقت بقيام حجر كم الملبسها
هوا وواد الاخوان بالعشي والاصال ، فتنة الحكمة

اولا واخرا وباطنا وظاهرا وتحمدلشيم الى ما الهم ثم
لديه ما يالي بالقلب واللسان ترجمان ينطق به ويعرج
عليه فانا لله وانا اليه راجعون ولسنا اول من
رماه الدهر بنبل مصائبه وطعنه بسنانه واقرعه بصنعا
بعاديه ولنا الان الى مزيد الثواب مزيد مستشرف
وبالله حسبنا ويعاندنا مزيد تلطف في استعطاف
الكرام ومن جواهر انشاء السيد
الفاضل العلامة حسن بن المطهر الزيدي اليمني
ما وجهه الى القاضي محمد دراز المذكور من جعله
حملا لمن اطلع في حدائق البلاغة شمسا لا يعتريها افول
كيف لا تملي على الدقائق التي تسمو لها ويجنى ثمار
ابدى العجائب فحدث عن البحر ولا حرج وقاموس
علمه يخرج من جواهره منظوما ومنثورا فكان منها بهر
لا جملنا المنبو بعطيتنا التي هي كالنثرة والنسر كالشعرى
واقسم بحق ابن بعد بعمره لا من خلق بتميمه

فيه

وتحي شمس تبجيعه وتجلى نهار تمنيقته و
تقميعه وضياء مصابيح ترصيعه وترداد الحان
سواجعه وترجيعه لقد ارسل رب البلاغة رسولها
المعزز فاظهر معجز البلاغة وقطع براعة الملحدين
ورزز واستنزل عصم البلاغة من اعاليها واجتذبها
بنواصيها واستخدم العبدين وروع بالاضافة 112
اليه ذكر الطائيين ان تكلم استشار علي بن الاثير
واخبر انه فارس ميدان البلاغة ولا ينبئك مثل خبير
حاز المحامد حتى ما الذى شرف
في صورة الحمد لاجسم ولا ذات ان كنت جار ابن
المقلة عند تلك العيون ووددت الحمائم ان لو سجعت
على فنان الفات تلك الغصون وحسبان الكاتب
لو تخذ العماد والصاحب لو صاحبه حصل له من
السوادين المداد كاتب يبدي النضال صحيحا
ويصون الشذوذ في الادراج اعني بذلك

الاديب الذي اذا قال شعرا كان للدر ناظما او للدراري
من غار بحر البلاغة وارغم ابن المراغة فضـــ
سعيد للمديح فيه وجود
حين اضحى من غيره كالعديم
البليغ الذي اروى ببلاغته غلة الصاد والكريم
الذي ليس هو بجوده عن العفاة بالصاد مولانا الذي
ارتقى ذروة المجد العظمى ونشر لواء العز
العلي الاسنى ضارب هام الضلالة بعضبه الجراز
سيدنا القاضي محمد بن حسن بن ... لا زال
للدين الحنيفي ركنا وعمادا قامعا لمن سعى
بغيا وفسادا الى غير ذلك والسلام
وهذه سطور بل نهور من خمائل انشاء الامام العلامة
شهاب الاسلام القاضي احمد الموزعي رحمه الله تعالى
وجه بها من الديار المصرية الى الشيخ اللوذعي
مفتي بلد الله الحرام عبد الرحمن بن عيسى

المرشدي رحمه عام عشر وستين والف

استخدم نسائم الكمائم في بلوغ تحياتي الى جناب

الفضائل والفواضل واستودع لمعان البوارق امام

العقول دق سلامي على حال الاعيان الاماثل وانتهز

بانفاس ودادي نواعس احداق النرجس لتبصر

عني ذلك المحيا الوسيم وانا جي في ليالي

الاباطح زهر النجوم لتشهد بدعائي لذلك الماجد

الكريم كيف وقد وقد كوكب فضله واشرق

وماس غصن مثاثيله واورق وتساوى في الثناء

عليه لسان الغد واليوم والامس واضاءت به

افلاك المكارم ولا بدع فانه الشمس ابقاه الله

تعالى في نعمة يانعة الازهار وسيادة مشرقة

الانوار المعروض على المسامع التي يغني بعد طي

احاديث المدائح فانها لا تفي بها صحايف وماذا عسى

ان يخدم به القلم علا ام راسه وقد ليس

فی میدان قرطاسه من مدائح ذلک الرئیس وما
یستوجب وصفه النفیس فوالله لو زجرت طیر
البیان فی اوکاره وجئت بمعدن البیان من ابکاره
لانظم فیه فرائد القلائد مدحا واستملی فی الثناء
علیه فضلا وعلما وهبة ومنحا لکنت تیا بقطره
من بحر او لمعة من بدر ولما بث لتألف والغرام
والتأسف والهیام فوالله لا یعلم المحب احدا یقارب
حبه من حبه کیف وقد جعل الله لکم فی کل منبت
شعرة منه قلبا المحبة کم فی قلبه ... ...
سلکت وادیا او حللت نادیا الا وجعلت ...
الجمیل جمال ذلک المحفل واثنی علی مقامکم
العالی بما یناسب مجدکم الاکمل علی انه لا یقدر
قدره شوقی الی ذلک الجمال وتعلقی الروحانی لحلی
ذلک الکمال الا الملک العزیز المتعال
فوالله ان قلنا ان ذکرکم شریف قلنا حق وان

اجزنا

اخبرنا عن امتزاجكم الارواح قلنا صدق على
اى دهر انت انسان مقلته وملتزم قبلته لدهر
يربو على الدهور شرفا ويرتقى من المعالى فتنى و
تما وشرفا والله تعالى يخلد ظلال دولتكم
ويطيل للاسلام والمسلمين فى مدتكم آمين
والسلام * مكتوب فائق يشتمل على كلام رائق
من انشاء شيخ الاسلام ومرجع الخاص والعام
قدوة العارفين الشيخ ابى المواهب البكرى الشافعى
من كان مفتى السلطنة بمصر القاهرة طيب الله
سره باسم العلامة المرشدى المذكور آنفا *
احمد الله سبحانه وتعالى الذى فتح للعلماء الفائلين
كنز الهداية وارشدهم بلوغ مقاصدهم
فى البداية ويجعل كلا منهم مختارا وذخيرة
لاولى الالباب وخلاصة ومجمعا بالفضائل و
الفواضل والآداب واصلى واسلم على نبيه

الاكرم ورسوله الاعظم سيدنا محمد صلى الله عليه
وآله وسلم نقاية النقايه ووقاية الوقايه وعلى آله
واصحابه الذين محوا نظرة العنايه وبلغوا غاية الغايه
ولسان الزمان ناطق هو المسؤل ويسر عنيه ماموله
ان يديم لسعادة العلماء وسيادة العظماء
بقاء مولانا علامة المغارب والمشارق الحائز في
الخلائق احسن الخلائق علم العلماء الاعلام وواحد
السادة الاجلاء الكرام مفتي بلد الله الحرام وزمزم
والمقام وتلك الشاعر العظام روح جثمان
الجسمان وعين انسان الانسان الدر الاثمن
النضيد والعقد الاثمن الفريد هو القصد الاتم
بيت القصيد محرر العلوم العقليه والنقليه
مظهر النوادر الاصليه والفرعيه مولانا وجيه
الدين عبد الرحمن ارشد الله العالم بفتواه و
ادام النفع بروز اد تقواه امين وبعد اهداء

سلام كأنه مروج الذهب في الياقوت او سحر هاروت في
ماروت وثناء لا يبرهن عنه خطاب وشوق لا يحويه
كتاب ان المخلص في المحبة الصادقة والمودة الثقة
ملازم على الدعاء لحضرتكم بالغدو والاصال
ويتوسل في حفظكم الى الملك العزيز
المتعال وقد يأتي منكم ذلك عند البيت وزمزم
والحطيم والملتزم وفي اوقات الاجابة والقبول
بلغكم الله كلها مولاي ولا زلتم في حراسة الملك
العلام من طوارق الليالي وحوادث الايام
والسلام مسطور جميل يشتمل على كلام في
التعزية جليل من انشاء الشيخ العلامة المرشدي
المذكور باسم الشيخ محمد بن امين الدين الحنفي
المفتي رحمه الله تعالى الحضرة التي بعزة عظمى
ان اكانت نازلها بعزاء وليثوة علوم لكن لا التماسه
بالجبينة ان تنعش يراعتي بالتسلية عن المصاب

115

الذى عظم الله له به الاجر والجزاء وانهها بنفسى

عن تطرق خطار فتر كدر وافديها بساتا ثباتا لجنى

عن تعلق حادثة عثير فتغالبنى ارادة الله الملية

لا مهرب منها ولا مفر افاتى وتقطعوا اية الله التى

كل شئ عنده بمقدار فاتوب الى التسليم والرضا

واعود الى الايمان بالقضا واومن بكل نفس

ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة

واتسلى بما اعداه الله تعالى لاهل الابتلاء من

الفضائل والكرامات ليوفاها ... هذه الله واوان

طاب هواها واتقلع زهاها الانفسة الى عالم

البرزخ كضيق الرحم والمشيمه وان النفس ما دامت

فى هذا الجسد فهى فى دار الاكدار مقيمه فتسد

تذكر وصولها الى ذلك العالم الافسح بوز الخطاب

وعند تيقن حصولها فى ذلك الفضاء الافسح

يتسلى القلب عن ان الطبع البشرى يحس منزعج

والمو

والعين تدمع والقلب يخشع فانا لله وانا اليه
راجعون كلمة يتسلى بها المصاب وينال من فهمها
الاجر عند الاحتساب فاعينا علم مولانا هو الطود
رصانة والطور مكانة ومنزلة ان يستخفه
الخطوب او يستفز ماينوب فضله يقتدى
وبصبره يهتدى فليمل جيوشها بعزائم الصبر
وليعتمد من فضل الله على ان تلك النفس الزكية
116 في الجنة لا في القبر وليجعل بين لوعة الغالبة
والدمعة الساكبة حاجبا من يقينه ودافعا
رجال لا تستفزها لا يام خطوبها
كما ان متون الجبال لا تهزها لا يام العواصف
هبوبها فعزيز على ان كاتب معزيا او اخاطبه
مسليا بمن ينتسب الى خدمته وينتمي الى
ذمته فكيف [illegible] الاخ الاعظم
والركن الاشد والسهم الانسد اعاض الله عما

وارقه من اهله واخوانه واسرته واخدانه

الى جنة لا على والمقيل الاعلى وجعل لدار الكل

عنه من الجنان محرجو وطريقا مع الذين انعم الله

عليهم من النبيين والصديقين والشهداء و

الصالحين وحسن اولئك رفيقا لكن النعرية

سنن ساثره وسيرة عابره وقضاه الله هو المقدر

والاجل اذا جاء لا يؤخر ولولا ان الذكرى تنفع

والتعزية يتساوى فيها الاشرف والاوضع لاجللت

ذلك المقام ان فانحرف في العرى بكلام لكنا

قد شاركناه في الاسف على هذ

ورقي في الفردوس الى على درج وفاضت

منا الشئون اذ فاجاه ريب المنون

فلو كان فيض الدمع ينفع باكيا

... العلا عن جاهه كيف تستطيل ...

... فان غاب بدر فالنجوم طوالع ...

ثوابت

تمنوا لاجل لا نقضي لهن اقول

يغاث بها في ظلمة الليل حائر

ويرى عليها بالوفا قد دليل

الى غير ذلك والسلام ومما انشئها ما كتبه

الى القاضي نعمة [illegible]

اعترف بالقصور عن شادة قصور ثنائك الواجب

واغترف من بحور صلاتك ما يرتوي به كل ظمآن 117

اشعل اوام الشوق من كل جانب واستمد من البدل

ان لمن نفثات تقاد على حمل اعبائه

سريرة [illegible] منزوقة ملكية تضيق نقل

اقباو شيلة واسال الله تعالى ان يمتع الوجود بوجود

[illegible] يسطع في عالم الشهود كوكب شهود ذلك

ويبقيه جمالا لاهل عصرك وكمالا لسائر الامصار

ولا اقتصر على مصرك واحيي ذلك الجناب الوسيم

بتحية لفنها التحية والتسليم وانهي من الشوق

ما كل المتن عن شرحه ...

مختصر فكيف لو سمع المفتاح بمختصر هذا وان جرى

المولى على ما لو نه واشتمل على معروفه من

التلفت لاحوال محتبيه والتفحص عن اخباره

موذنيه فهم بخير وعافيه وبعمة وافرة وافيه

رافلون في حلل النعماء سائلون الله بمالله من

الصفات والاسماء ان يديم على المولى نعمه و

ان يبقى ذاته الكريمه مرفهة منعمة وقد صدر

كتابه الكريم الجامع مصدرا ... الشريف فجاء

محل النعمة المبتكرة لا تباقه عن صحيح اللطيف

الى غير ذلك والسلام * مكتوب بخط من انشاء

القاضي العلامة الشهير حسن افندي التميمي

اللبيب ابن الشيخ الفاضل المرشدي الاديب

استوهب الله تعالى عمرا مديدا وعيشا كافيا

السيادة رغيدا لمولانا وسيدنا علامة العلماء

٣٥

وقت تحنيه وهو قاعد متربعاً او محتبياً فقال استقبل القبلة ثم كبر ثم اتبع السفينة ودر معها حيث
ما دارت بك وسأل المطرون بن حمزة الغنوي في الصحيح على الظاهر ورواه الكليني والشيخ ايضاً
في الصحيح عنه عن ابي عبد الله عم قال سألته عن الصلوة في السفينة فقال ان كانت
محملة ثقيلة اذا قمت فيها لم تتحرك اي لم تنقلب فصل قائماً وان كانت خفيفة تكفاء
اي تنقلب فصل قاعداً لعدم امكان القيام وسأل علي بن جعفر في الصحيح اخاه موسى
عم ورواه الشيخ في الصحيح عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن الماضي عم عن الرجل
يكون في السفينة هل يجوز له ان يضع الحصير على المتاع او القت اي الاسبست ثم
يضع الحصير عليه وكذا القت والنخلة والشعير وغير ذلك ثم يصلي عليه اي على
الحصير قال لا بأس والغرض من السؤال اما لعدم الاستقرار التام او للحرمة او الكراهة
والجواب بعدم اللزوم وبعدم الحرمة او للاضطرار وان كان مكروهاً او حراماً في حال
الاختيار وقال بعض قوله ويحمل على التعذر للاختبار المتقدمة ومما رواه الشيخ في
الصحيح عن علي بن يقطين عن ابي الحسن عم قال سألته عن السفينة لم يقدر صاحبها
على القيام ايصلي وهو جالس يومي او يسجد قال يقوم وان حنى ظهره وان لم يمكن السجود
فلا ما لما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن ابي عمير عن غير واحد من اصحابنا عن ابي عبد
268 الله قال يصلي في السفينة ايماء وقال ابو جعفر الظاهر انه وقع سهو لانه روى
الكليني في الصحيح عن ابن اسباط قال قلت لابي الحسن عم جعلت فداك ما ترى احدنا او
عمرا فان طريقنا مخوف شديد الخطر فقال الجرح براوة عليك ان تأتي مسجد رسول الله صلعم
وتصلي ركعتين في غير وقت فريضة ثم تحمد الله مائة مرة ومرة ثم تنظر فاذا عزمت الله
لك على الجهاد او وقع في قلبك العزم على البحر فقل الذي قال الله عز وجل وقال اركبوا فيها بسم
الله اي مستعينا باسمه وبذكره مجريها اي وقت جريها ومرسيها اي وقت وقوفها ان
ربي لغفور رحيم قال اضطرب بك البحر بالامواج فاتك من الاتكاء وفي بعض النسخ
اي اسقط نفسك على جانبك الايمن وقل مخاطباً للبحر بسم الله اسكنه الله وقر بقرار
الله لانه يسأل من الله تعالى سكينة وقراره واهدء
باذن الله ولا حول ولا قوة الا بالله الخير بطونه ووقوته
سلام الخ ويويده ما رواه الشيخ في الصحيح عن اسمعيل بن جابر قال سمعت ابا عبد
الله عم وسأله انسان عن الرجل تدركه الصلوة وهو في ماء يخوضه لا يقدر على الارض
قال ان كان في حرب او سبيل من سبيل الله فليوم ايماء وان كان في تجارة فلم يك ينبغي له ان

الصبا والحبوب او بلوغ المطالب ومشاهدة
المحبوب او سحر سكنين او قرة العينين وشوق
لا يحصى ولا يحصر وثناء على حضرتكم بكل لسان
يذكر ان المخلص ملازم على ادعاء لكم وبايتمس
ذلك منكم فى الاوقات الشريفه والمواطن المنيفه
ومحل الاجابة والقبول بلغكم الله تعالى كل
مامول هذا وليس يخاف على علمكم الكريم انا كنا
صممنا فى هذا العام على الوصول للحج الى بيت
الله الحرام وزيارة قبر الذى ... لوة ... السلام
وهيانا غالب الاسباب وجاء من قضاء الله
وقدر لما حصل الوبا بمصر انتقال المرحوم الولد
ثمرة الفواد وحشاشة الاكباد الى كامل
النجيب المشتغل المحصل الذى فاز من العلوم
باوفى نصيب ... وصل الى علمكم الشريف ما كان
عليه من التحصيل والاشتغال الذى فاق به على
خوله

لحول الرجال فانا لله وانا اليه راجعون
نسال الله ان يلبسنا اثواب الصبر الجميل وان
يفيض علينا فضله الجزيل وان يفيض علينا فضله
الجزيل فلزم علينا التاخير لانا اقمنا على
قبره مدة طويلة بالمزانة الكبرى ثم بعد
ذلك استخرنا الله تعالى وعزمنا ايضا على
السفر للحج بخدمة مولانا الاستاذ الاعظم
والعارف الاكرم جمال علماء الاسلام ونخبة
الاجلاء العظام مولانا الشيخ ابي المواهب البكري ٢١٩
شافعي مفتي السلطنة الشريفة بمحروسة مصر
اطال الله بقاه وخلد فضله وان تعاه عنه لكنه
بعض توعك بحوار بعض يوما ثم حصل الشفا بعد
ذلك والحمد لله وكان حصول الشفا عند مسير
ركب الحاج فلزم التاخير ايضا على المشي مراحلا لكن نسال
الله لنا في جبل عرفات وفي اوقات الصلوة والزيارات ان يلهمنا

صبرا وان يعوضنا نحن ووالدته خيرا ويجعل لنا ثوابا
واجرا وان يمن علينا القابل بالحج الى بيت الله
الشريف وزيارة كل مقام منيف مع المجاورة
ان شاء الله تعالى في تلك البقاع المكيه وفي المواطن
الحرمية وقد وصل لنا في العام السابق كتابكم
الكريم الذي كالدر النظيم وحصل لنا به
السرور العظيم والفرح العميم وحمدنا الله تعالى
حيث انتم بالصحة والسلامه والعزة والكرامه
والمرجو من لطفكم ومزيد احسانكم ان تشرفوا
هذا المحب ببعض الخدم ونوال المطالب اتم والسلام
فاجابه المرشدي رضي بما صورته اللهم
يا مفيض لباب الصبر على ذوي الابتلاء من عبادك
المتقين ويا مفيض ثواب الاجر لمعتنيه من
عبادك الموفقين نسئلك يا من تفرد بالبقاء
وقضى على خلقه بالفناء ان تسلك سبيل جودك

الضابر

الصافية وتمنح كوس الصبر التي هي مع التوفيق عذبة
صافية لمولانا الذي ذخرت له بامتداد تقبيبة
كبد اجر واختيرت له بذلك ثوابا عقباه في
الدار الاخرى وان تعظم له الاجر فيمن درج
وتوفير من الحسنات للاعلى على درج و
تجعل البركة في عمر من بقي من اهل ومال
وتعيض عن بذلك ابنا صالحا معوضا من نظر الله
بما هو الله احد وتمد الى اجله الى ان يبلغ من
حفظ الحواس ما يبلغ من العمر لبد وتكفيه
شر النفاثات في العقد وشر حاسد اذا حسد هذا
وقد ادملنا خبر هذا المصاب عن اجراء العادة
فيما يصدر بالكتاب من اهداء سلام يجب
ونشر ثناء صيب لو كفى فنوب الى هدائه
ونرجع الى تبليغ لديه الذي هو جمع اوقاته
ونبدي من الاشواق ما لا يسع شرحه الاوراق

ويعرفه بالبقاء على الود القديم والعهد القويم

في غد وبما لنية من الكرم وكان القلب اشتمل

عليه من النبأ العظيم والخطب الجسيم ان يسله

ويهيم ويتزج منازح الهيم لكنه اجمع وجدانه

وطلب من الله التثبت والاغاثة تسلاه ببقائكم

في حيطة السلامة والمعزة والكرامة وقد عونا لكم

بشهادة الله في مشاهد عرفه ومواقف

ومزدلفه بان يفرغ الله عليكم جلباب الصبر والعز

ويعيضكم بالاجر الوافر والوفاء الجزاء ثم حدقت

الحدق في حدائقه الانيقه وبرياضة النضرة الوريقة

فاذا هي تلك الاشجار المنتخب من ربيع الابرار

المشتمل على شهى الثمار المكلل بهي الازهار

فحمدت الله الذى لم يغلق باب البلاغة والفصاحه

اذ جعل بيدكم الله لتزيينه مفتاحه فالله تعالى

يديم جلالة قدركم النزيه وشانكم العلى عن

التشبيه

التوجه الى عزيز بلد الاسلام

من لطائف شيخنا واستاذنا الاكمل العلامة لتتمة الازهر
المنطوق والمفهوم ذي الشرف الرفيع والفضل السني
سيدنا الامام زين العابدين بن علوي باحسن
جمل الليل المدني وجهه به الى المدينة المنورة لتهنئة
لحضرة الحبر المرحوم مفتي الشافعية السيد الفاضل
الجهبذ الامجد شهاب الدين احمد سلام الله عليه
وهو اذ ذاك بدار السلطنة قسطنطينية ١٧١

يا نسيماله بطيبة هبه
هب شذى لمن احبه
واذا ما وصلت سلعا فسل عن
مالك العقيق شرب سربه
فاذا جئتهم وعاينت بدرا
ساطعا بالسنا التمس تم
قد رقى ذروة الفخار فاضحى

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ١٢١
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

قل لربا شهاب صنوك احتجل

ونهوم وكربها في الآخرة

حسدنا آخر القلب جريح

وخشا مشوق وعمر وعزبه

واحجبها لبس كما قد العين عقطي

يمتو رقيا العيون وعنبر

كان لي بالخليل بعض اشتناس

122 فسرى ساريا وحنت ركبه

فسال بي ماء الدموع وعلقه

ثم كبدي وهو في مرعبه

مستهيم شخص هنا ما انيس

لحم بوحي والجسم بالعود اشبه

وعصيا لي زلها الفؤاد وعظمه

بسهاد لربا السبل الذي حسبه

كلما الدمع الوشاة في عتبوا

، يرى الحظ العظيم من بركته ،

، بحط الكل بين شكر عمنا ،

، وكسب فضل وبها شكل عقبه ،

، فنو خير بصحله وعلم وقوى ،

، قاصد حبل الشفيع رجحانه ،

، تقضى له الضريح وادع كريما ،

، لم يخيب من يرتجي لطلبه ،

، سامع للدعا مجيب سريعا ، ١٢٢

، من دعاه وقال وله وكربه ،

، اعظم الخلق اكرم الناس طرا ،

، ادفع العالمين فقد بنحوصه ،

، بشفاعة العالمين ظاله المرتجى ،

، ان دهادا هو عطاء عصبه ،

، وتوسل بالشفيع لكل نيه ،

، ما غرا لنفع ومن قلبك ترتلا ،

قالوا

الا قد بدا لي صطفاك الحبيبا

وكشفت كالذي الى النعم لهالكه

يا من فقال الا المؤمنين حبيبا

فطلقنا باسم الخفر كان او حنيه

يا من سر بسيد بسر تحضر بطلعت

لمن يقع حيث قبل العلانيه

من حاكم على الهيبة شراره

123 هو يدري بها ونعرف عن نشيده

حبيبي بين عين فاعمل فعلا

دام في عنبر الهوى ما نشته

كان دوما قبل الثلاث ضعيفا

وان تطلبوه من الحوان بحث به

او وصل واجل نو وصل جميع

دام كوه من قبل ان يقضي حمه

ان يكن جرم بحق لسقيا ماء

لأقيس الفضل وللبلاغة عتبه ۝

فبذكره فضل يتلى في حقه ۝

لأنه عبد الرسول الأعظم صفيه ۝

فصلوا عليه جميع الناس تعظيما ۝

عاطرة حقا فضائل النبي عجيبه ۝

ويعقوب الطيب سموه نعت فيها ۝

وحمد الخالق والواهب دينه ۝

ويقولوا بذكره الحبيب حالك ۝ ١٢١

فظاهر بالطاعة عظيم هيبه ۝

جاءوا من قبله كثيرا مرام ۝

لأشياء بالهمة باطل وعده ۝

عوذ الله بالحمد عظيما ۝

إن تحسبه الذي يومئذ ربه ۝

والصلاة مع القتال مقاما ۝

تحسن طاعة واليوم صحبته ۝

[illegible] مستحق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] المقالة الثانية [illegible] محمد

[illegible] عام

اثنين وعشر [illegible]

الحديثة [illegible] ولو كان ينبغي [illegible] 124

في القسم الاول لما ذكر في القسم الثاني [illegible]

[illegible] وليستغن هذا القسم باصول [illegible]

[illegible]

[illegible] فوادي [illegible]

[illegible] والثناء [illegible] والصلوة على

محمد وآله [illegible]

[illegible] الفاضل [illegible]

[illegible]

التميل صاحبنا حكم عمن شيتها الصميم
الدها حرز قصبانها التجف الغب السماحة
ومع على فتيل نحو عن ليها البلد فتر جرح النتجح
البلتجي له لو هذا البيان حول هي تحض حالة المحققى
في العليج طاعة بن في تعلق الا انها تحكم المنحي
الدوري سلمه الا ليله لو بعلها لو ولو شغلها منك تمليحة
يمينها في الالها المتبرك شيء عن طلع صيامي وعاقبة
وعلى الفاه كل بلدي منز الفرتهاجه والاحباب ٢٤١
ولا تتعب بحكم عن اعتدال المزاج بعناصر كما اللطيف
العشرة والاصحاب وارجو من الطافكم ان تبخط
على عصب في عدكم البيت بجميع هذه الكتب الا بتبر
مزداد الامارة مصطلح الكنز قولنا ان شاء الله
بليلتها على الى كلمة الزمانك لتحقق من مجلس الخص
وتلك مثل يجمع للالطيتر وبلاد نظر العصر وفينا
لينا كلها من الجهة بعد لطافة البدائع العمير هنا

والسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

125 وتنظر الى [illegible] النظام [illegible]

[illegible]

محمد [illegible] بن [illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible] هو اللطف من ما [illegible] والله من [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلولا أن حفظه الله تعالى [illegible] في كل [illegible]

كعلمه [illegible] الله [illegible]

الامور [illegible] الفاسد [illegible]

غير [illegible] الله [illegible] الا ان [illegible]

[illegible] عن جميع [illegible] في كتابه [illegible]

[illegible] فيه [illegible]

والحكم [illegible]

126 [illegible]

ينظر [illegible] الحكم [illegible]

لا [illegible] الناس عليه [illegible]

وعن [illegible] الله [illegible]

[illegible]

ولما [illegible]

[illegible] نظر الى [illegible]

[illegible]

[illegible]

ويصلكم وصل مينا انتصرف فيه ان شاء الله تعالى قبل ان
يعتريه التلف في يصيبنا [illegible] منكم وكم مرة
في تلك الايام قلنا لكم بيعوه وخذوا ما تيسر لكم من الثمن
فيه فلم تسمعوا لنا وطمعتم في زيادة الربح فصار ما صار
هنا وبيوم تحرير المكتوب وصل مركب من الصين
لبعض الحضارمة فيه جملة من الزبادي الصينية
الفخار [illegible] العربية الجنس المنقوشة بانواع
الالوان وجملة من الطاوات المجوهرة والاوراقية
ونحو ذلك [illegible] فما [illegible] شي في ١٢ د
البندر [illegible] ولا تخسر
فيها ان شاء الله تعالى [illegible] ذلك
والله [illegible] السلام [illegible]
[illegible] الى [illegible]
[illegible]
[illegible]

اما

اما بعد حمد الله حق حمده وصلوته وسلامه

على سيدنا محمد واله وصحبه فانه صدرت

الاحرف من محروس بندر جدة ولا هنا ما يجب نعر

اليكم سوى دوام البشر والسلامة اسلمها الله تعالى

على العباد والبلاد وهذه مدة قد انقضت ولياليه

قد تصرمت ولم نقف منكم على كتاب يسر به الخاطر فلعل

المانع خير وسابقا عرفنكم المملوك بوصول قناطير البن

التي ارسلتموها في مركب فلان وان الظرف وكانت

مبلولة بماء البحر فالظاهر ان ذلك من كون الموج 127

والحدا في جوف المركب الا فمن اين اصابها البلل

اذ لم يكن غير المذكور انه لا ندري بذلك وحيث

شيلنا ماخوذة فقد هكذا ظن انه من ماء البحر كما

ذكرنا لكم وانتم تحققوا منهم فان صح ذلك فاللوم عليه

لاخذه التساهل في صيانة المال ثم لا يخفاكم اننا قد بعناه

باتم الله ورزق ونعوضنا لكم بقيمته قراصنة

وجدناها رخيصة فاخذناها فاذا هي محو اثر غراب
فلان بن فلان صحبة الناخوذة فلان فاقتضوها
منه وسلموا اليه القول كما هو مذكور في قائمة
الحساب بطي هذا المرقوم ويوم تاريخه وصلت
سواعي من التوابين وفيها جملة دراهم وحال
وصولها تحركت اشعار ابن سهلان فانه لم يكن
ما كان هذا يخطر في البال ولكل شئ سبب
واحوال مصر بحمد الله رائقة وقد خمدت نيران
الفتنة التي كانت بين السلطان الاعظم والروس ١٢١
فالحمد لله على ذلك ويقال انما كان خمودها
باتفاق الصلح بين الطرفين بنا ما شاعت به الاخبار
في هذه الديار ومنها عقد خبر فقر الى حضرتكم
انشاء الله تعالى نعم سنبذة اذن الشيخ فلان
في هذه الايام بمجلس مستنة بعمدة القهار فلان
وعرفناه بما ذكرتم لنا آنفا فاجاب انه لم يعزب بيت

شفقة في تلك القضية فقط وان الذي بلغكم ذلك
الحديث الموضوع فضيحتهم كاذب غير صادق فهو وحلف
بالله العظيم انه ما تكلم بذلك الكلام و تعذر يكتب
لكم عن حقيقة الامر ولا الثبات انه برئ منه يحسب
لان الرجل معروف بصدق اللهجة ومشهور بالتقوى
وحال بعض الناس لا يخفا فوق المعصي يظهر لكم
ما التبس عليكم شانه و في مثل هذه الاحوال
128 لا ينبغي الاستعجال فالعجلة كما قيل ام الندم ثم ان
تاتي لكم حصوص عطر عنبري ذاخر في هذا الموسم
فخذوا الناس منه قدر ويتين وان زاد شي لا باس
وانتم علوم الينا من رجل يعتمد عليه فان محبكم
محتاج اليه هذا وافر السلام التام على كافة المحبين
الكرام والدعاء لفلان وفلان يسلمان عليكم وصلى
الله على محمد واله وصحبه وسلم وايضا
صورة مسطورة امثال من فيه بحرين ميثاق ذكر

منه تشرفت به الاقلام وتبركت به الارقام

يهدى ويتحف الى حضرة الاخ الامثل الاوحد الاكمل

نجل السرى السديد والهمام النجيب السند الجليل

فلان بن فلان حرس الله مجده واعلى جده

وبعد فالمعروض عليكم انه وصل الينا كتابكم

الشريف البديع اللطيف ففهمناه وعززناه وعلى

الراس والعين رفعناه وحمدنا الله تعالى على صحة

ذاتكم واستقامة احوالكم ومحبكم بحمد الله

فى خير وعافية لا يكدره الا البعد عنكم جمع الله

الشمل بكم عن قريب بجاه النبى وآله والرجل

الذى بعثتموه مولاى ليقبض منكم ما عندكم ... ثه

وما ورث فقد قبض منه اما بيوعات تلك المخلفات

واعطاها لمتحريكما فى ذلك ثم انه رحل الى الشام

مع القافلة التى وصلت قبل شهرين ما بولع مين

البضائع التى تجلب من هنا الى تلك الشم محبكم

لسيره

اسفره وطعنه الابعد لكونه غار بسبب الرحلة التي ذهبت
الطرق لا ندري اكان سفره بامر منكم ام جمع شيء
الى ما يظهر منه بمقصوده ولا اعتراض سوء الظن يقع
خواطرنا بعثنا رجلا من الثقات خاف ... من
فوتنا ما شوش البال بروزه في صحبته عبدان
من عبيد سيدنا الشريف ليحيطكم بتبليه بالرجوع الى
صرفنا وقلنا لهم ان عصاك يشدد عليه وامر
بضبطه ومجيء به معك على كل حال وكان مرادنا 129
من ذلك الاطلاع على ما هو عليه فخرج الرجل
مع العبدين فادركوه بجنب الجبل سائرا مع
القافلة فحكموا عليه بالرجوع فلم يلتفت اليهم
فضبطوه ثم جاءوا به مكتفا الينا فخلينا وثاقه وسألناه
عما ينوي في سفره فالجا علينا بما دل على خيانته
وغدره فاخذنا منه جميع ما تعلق بكم من الدراهم فلم
صرفناه عنا وها نحن بعثنا الدراهم عنا الى حضرتكم

بين منكم ما نعتمد عليه فتجملوا بالجواب الشافي
والسلام ... وأيضا صورة مرقوم لمثل من ذكر من مثل
من ذكر سيدي المالك الأجل الأكرم الأعز
المحترم فلان بن فلان وفقه الله تعالى لكل خير
وحماه من كل سوء وضير بحرمة النبي وآله وصحبه
وأنصاره وحزبه وصل ورد الحقيرة للسلام وكل علم
سار وكتابكم الكريم وصل وفهمنا ما عليه اشتمل
ذكرتم مولاي أن عزمكم على الحج هذه السنة فالله
تعالى يسهل لكم الطريق ويحمدكم المقصود والمأمول
من جنابكم المرور بنا إذا تقوى عزمكم على ذلك
تفضلا بالنظر إلى دق يا كهد وأن تكون هذه
النية سببا لاجتماعنا بكم في عافية وخير إن شاء الله
تعالى وصار تاريخ المسطور وصل إلينا جواب الصنوع
المكرم فلان ذكر أنه لم يتفق مجيئكم التعيد وأما منذ
وقع كذلك لم يكن بحكم المرض إليكم يسأل عن الخاص

والعام

والعام وعا الظن انه قد توجه الى حضرموت جماعة
المتسببين الذين كانوا عندكم وهذا الخبر في
بعض المحبين ايضا والله اعلم بحقيقة حاله فلو
تشوشوا خاطركم لاجله وهو بحمد الله كامل العقل
ورشد لا يخفاكم ولئن صدرت منه هذه العثرة
فمثلكم من يقبل اعتذارا من ذا الذي ما ساء قط
ومن له الحسنى فقط وسيعود اليكم ان شاء الله عن قريب بجود
السميع المجيب نعم سيدكم القوارير المرتبة التي
130 سلمتموها الى طرفنا صحبة فلان وجدنا اكثرها
مكسورة والظاهر حال اضطراب السفينة في البحر
من تلاطم الامواج بحر الصندوق وهو خال
من الحشيش الذي يقيه من الكسر فصار ما صار
والخير في الواقع وما ذكرناه انما هو اخبار بنسبة
فلو يحمل مولاي على ما يكتب بخاطره والسلام
وايضا صورة مكتوب بالمثل من ذلك مثله

من تذكير السلام الوافر والدعاء المتكاثر

نهديهما الى حضرة المحب المكرم الاعز المحترم الحاج

فلان بن فلان حرسه الله تعالى ورعاه ومن كل

سوء ومكروه وقاه بجاه النبي والهُ امين صدرت

الاحرف من محروس بندر المحية ومحبتكم في خير

وسرور دوانتم ان شاء الله كذلك نعم سبق ارسلنا

اليكم سابقا في داونيل بن بكر عشرين

فرقا من البز العدني الصافي صحبة الناخوذة سفيان

وفعلنا المراد المتعلق بالصنو فلان في البندر وكان غائب

فسلمنا الخط اليكم فلان في هذه ايام مضت

ولم يصل الجواب منكم له مع نخبرو الطلق نبيكم

جميل وبخير ما كلفناكم بذلك الا لعلمنا انكم غير

متقصرين فيما نعول به عليكم ثم ان سالة عن

احوال طرفنا فهي ملائمة بحري لطف

على العباد واسعار البز المجلوب فاتية وهذا الموسم

وقد وبضائع العام الماضي على حالها ليس لها طالب
واذا انفتح سبيلك لو ان يمكن يحرك سعر الصين
وترو قراحها لـ الناس وانتم تستبدى اذا بعتم الصين
بحسن سوقه وقبضتم الدراهم فاجعلوها النار يالات
معز بيتز لا فرا بسيه وان جعلتموها متشخص فهو اولى
وادفعوا تلك الدراهم الباقية لديكم من قيمة
الثال والجوخ الى المتصل بما ذكر على كل حال
131 لا تجاوا التهلل في ذلك وتعطيل الدراهم بلا
فائدة غير مستحسن ونحن مرادنا في هذا العام ان
ناخذ جانبا من البز الهندى لننظر نجبتنا فيه ان اجبت
زياد ممكم بذلك والسلام وابصل المثل من بندر
من مثل من ذكرت سلام الله الاتم ورضوانه
الى الاعز الاعم نخص بهما الجناب الاجل الاكرم محبنا
وعزيزنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله تعالى وابقاه
وبلغه مراده ومناه وصد عنه المحذرة من بندر البصرة

وبرقيا محبكم في خير وعافية ثم ان شا الله كذلك
وقد سبقت اليكم جملة كتب في البقار التي
توجهت من هذا الطرف الى طرفكم نهار الخامس من
شهر شوال نرجو الله وصولها اليكم واستحوا(؟)
الاحوال ولعل الجواب بابناء الطريق وقد عرفناكم بان
الثمر هذه السنة احرز من ثمر العام الماضي فلا
تستعجلوا ببيعه لان ليس يوخذ ولا يكسد سوقه
وينبغي ان لا تبيعوا القواصر الزاهدية ثم الحلاوية
والمقسوم حاصل ان شا الله تعالى والدراهم
التي لنا بذمة الحاج بكر بن خالد الى حال التحرير
لم يصدرها الينا ولا عرفنا انشو مراده وهذه السلوك(؟)
التي اختاروها في هذه الايام ليست بطريقة محمودة
لدى الخاص والعام وبمحبتنا كل الرجال الاوادم
لا خير فيهم وانت تعلم انه رجال الا الكشاتبين(؟)
والكماوين وقد قيل في المجلس لمثل من جالس

جالس

جانب قالك معلى مثلث يا حبيبنا ان تطالب في ذلك
المبلغ المعلوم وتتاخذه حقنا منه ان كان
نقدا فهو المراد والا تاخذ في مقابلته بضاعة من سعرها
الواقع في اليوم الذي تقبضها منه الله الله سيدي
لا تغفل عن ذلك والحقاير التي لطرف غيركم
بعتقد المرفي تلك الجهات والصنايع فدا نعوضه ببلكم
ان شاء الله غير ضايع وهذه مكتوبة يامر بلاهو وبالنعم
للشيخ فلان بن عطان خير الطاهر انه قد توجه 132
الى مصر والقاهرة وما بعثنا هل باع الشيلدون لكي
انا محترام لا تفضلوا سيدي بالبحث عنهم وعرفونا
بكيفية طالمرق ما هو عليه باكتبوا لبعض صحابكم
في جدة باين يستعلم الخبر عن الشيلدون فان كان قد
بيعت في ذلك البندر عرفوه بان يرفع لكم حقه
بيعها والحاصل الناس كما تعرفوا عن ما تدرك عن لسنا
عليه في هذه الحاجة لما كنا نوهنا فيها من المسرقة

وان مثله قد لحق علينا بن ندة مترفية حكيت لنا انه تحكمنا عكيه

في مشقات في ذي ق و لكن لا نأبى حقنا فضائع ان شاء الله

تعالى وعن مرادنا فانا مجتلبين ناخذ مركب بازاد قلبه

حمالة شمو ثم آلاف جوهر ونخلفه منظر الاخ فاصل بين

كاملة فحيه بعضهم بعضنا انشاء ولا يشك من

كل متروك منهم بحول الله ووفق ثم فليكن ملوكانه بكم

وان ... لما بعثنا بها فانها اقتضى ان شاء الله

تعالى والسلام عليكم وعلى الحافظ اولادكم

الاعزاء وسائر المحبين والله يرعاكم ويحميكم بجاه محمد واله

... المثل من ذكر من مثل من ذكر ...

الى حضرة مولاي الاجل الاكرم المحترم الاعز

الاوحد الاخص محبنا وعزيزنا فلان بن فلان سلمه

الله تعالى من كل آفة بحرمة محمد واله سادات

البشر والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اما بعد

حمد الله تعالى على الجود والصلوة والسلام على خاتم

الانبياء

الانبياء وصحبه والال فانه صدرت لاجرى منى

محروس بندر المخا و نحن من فضل الله الكريم في

اجل خير ونعيم نرجوا الله ان تكونوا كذلك والمولى

فوق ما هنا لك وكتابكم الشريف الذي ...

براصحبة البريد ... وصل الينا ...

ذكرتم لنا فيه وحمدنا الله تعالى على عافيتكم

وصلوح شانكم اللذين هما المقصود من الرب المعبود

133 نعم سيدى ذكرتم ان مرادكم التاخير هذه السنة

[illegible]

الصلوح والكتب التي في باطن الكتاب وصلت لنا

لكل كتاب سيدى ثم لا يخفا كم ان احوال

طرفنا ساكنة اسعار البن البجالي قد تحركت

في هذه الايام مع انفتاح البحور ... [illegible]

زبيد وهي مفضلة ... م

المحمودي ٢٥ | جاول فورى ٨٦ | على بادى ١٠٠

٢٠

رعفشا هي حقيق دبج علاحبر سعر النبات

البنكر الفلفل الهمن الزنجبيل

الهيل المكرور حرير خام حديد رصاص

سعر لبن اعلاوه سل ادفاه الورق الابيض

الورق الاصفر احبتنا علاوة حكم بذلك هنا

والصادر اليكم حصة الماخوذة فرعون بن شداد

في الي كتب لملاوى بعدم تالله ما ظن كل واحد منهم

خمسماية ريال مغربي فالجملة الف ريال المعنى بها

منزو سلوها لها المؤل مثل السن و تفضلوا خذوا

لنا بهذه الدراهم ما يقتضيه نظركم العالي وانتم

تصلوا النفس و زيادة وكذلك سيتخذوا لنا

قدرا يسيرا من البلوج المعروف بالاولى لزمنا بجالتيا

او نصف مرحوم من ما الزنجبيل ربع من قطاقين

من

من الدور يا الفاخر وطاقة من المصليات الحمر التي تكون
الطاقة منها ستة عشر مصلى وانظروا لا يكون
بشخنة ولا يتيه محكمة التركيب مثل التي اشتراها
الزنبور من الصرمجي الحاج معزود واذا وجدتم
أحسن منها فهو الملي ولكن الطول في العرض كتلك
الشخنة لا يجب أن تكون اطول منها او اعرض وهو
مثلكم لا يحتاج الى تاكيد ثم ان الصادر اليكم
على سبيل المحبة والود اذ فراسلتان من السبن الفاخر 134
في زنبيلين وفراسلتان من النبيب في زنبيل
واحد صحبة المحب محمود بن مسعود تتفضلوا
بقبوله والله بن عاكشة وتبلغوا بسلامنا لكل
سائر المحبين سيما فلان بن فلان وعرفوه ان المطلوب
ما حصل ونحن مجتهدون لتحصيله ويقال انه
يوجد عند النقيب فلان لا ندري يبيعه ام لا ولكن
قد وسطنا رجلا ينظر ما هنالك ان تحصل ولو بزيادة

في الثمن لا باس فاخذه له ان شاء الله وان مادرى
بيعه فخبرنا الى ان ينفتح موسم مليبار وتصل فلان
الى اخونتهى بغلة فلان فا تستحقه المطلوب عنده
على الجزم والبت وهو لا يعتزه علينا لوفسوق
اخاوصته معنا وجعلهم ويوصل الينا الموسم الاتى
بحول الله وقوته والسلام
وايضا المثل من ذكر من مثل من ذكر
مولاى وسيدى العزيز الاكرم المكرم المحترم الاجل
الاكمل عمدتنا الشيخ فلان بن فلان حفظه الله
تعالى وابقاه وبعينه التى لا تنام رعاه آمين
يا رب العالمين صدرت الاحرف من بحروس بندر
كالكت لعرض السلام ومحبتكم فى اجل نعمة وسرور
لا يكدرهما الا البعد عنكم جمع الله الشمل بكم
عن قريب انه سميع مجيب نعم سيدى كتابكم الكريم
وصل وفهمنا ما عليه اشتمل والوديع الذى ارسلتموه

صحته

مصبتر البالخوذة عيانو بعداد في مسكن فلون

من فلولي وحمل ورقه [illegible] احساه وعدة ظرو من حسو ظريفا

نحدنا الكمر النصيب في اصفنا بمشته الي تسمن

النشا المحكي والميعتر والبس واللون كما امرتم

فالمطلوب ناخذ لكم انشاء الله تعالى في الرجل

الذي حق لهم لنا عليه خمسمائة بشرنية ذهبنا السرايا حواله

فلما قبلها قال لا اعلم لفلان شيئا عندي وبالامس

جاء في منه مكتوب ولم يذكر فيه ما ذكرت ثم انه اخرج 135

الكتاب والمانه فوجدته كما قال لهذا يا سيدي

منتهي حضرت في هذه الايام عشرة بين سعر القمح

زاد على اباد في والتي الى حيعاله بنايت بعد ماكان

بخمسين بنايت ونصف والحرك لك لك وصوله

من كل المرسبة فلا ادري هل يبقى على هذا السعر

ام كيف يكون فصارى امر الحقيقة يصلكم ان شاء

الله تعالى والسلام بسل الى

الجناب العالي الاعز الاكرم عمدتنا الشيخ فلان
بن فلان سلمه الله تعالى اميـ[illegible] ونبعدو
ميقط [illegible] بعد [illegible]
سلاما وافرا وثناء متكاثرا الى حضرة زين الاكابر
وعمدة الاصفياء الاماجد المحب الكامل فلان بن
فلان سلمه الله تعالى وحماه امين وبعد فان
نحن لك الخاطر العاطر عنا بالسؤال فنحن من فضل
ذي الجلال في اكمل نعمة واطيب حال جعلكم
الله كذلك بل احسن من ذلك وكتابكم الشريف
الينا وصل فحمدنا الله تعالى على صحة ذاتكم
واعتدال اوقاتكم وما ذكرتموه صار معلوما لدينا
فقد احسنتم فيما عملتم وهذا هو المقصود منكم اليكم
ونعرفكم بانا بعد ارسال تلك الحوالة التي على ذلك
الرجل راجعنا حسابه فوجدناه مقطوعا من
الطرفين لا له ولا عليه والحق فيما عرفتمونا به

عن

عن لطفكم انه لا باس ان الغلط مرجوع والصادر اليكم بنظر

القاهرة وحياتك نعرف تحالف في مركبنا المباركة المسمى

بالعلا في اثنين عشر من شاه من الصافنات الجياد ونرجو

من همتك العلية ان تبيعهم بما يقتضيه نظرك

الشريف ولا تطلق اذنك ترى مثل هذه الخيل في

سائر المراكب والخير كما قيل ليس كالمعاينة وهذه

السنة كان مرادنا الوصول لحضرتكم الا ما اراد الله

ولا اقدام عليها احكام ولا بد من التوجه اليكم في

العام المقبل بحول الله وقوته نعم يا محبنا اذا ما رايتم

الصهر لعلي ابادي تنان لسبعين فخذوا ماترونه

باب هذه الاطراف ولكن كما قال صاحب المثل

شكرا وفقيرا نظركم كفاية والسلام عليكم

عنوانه بندر كلكته يصل الكتاب

١٢٦٣

الى جناب محبنا الاكمل الاجل فلان بن فلان

حرسه الله تعالى آمين

136

مولاي عشيري الملك الهمام الاجل الاكرم الامجد

سلالة النجباء وصفوة الالباء الاعز المحترم فلان بن

فلان سلمه الله تعالى وابقاه على ما اثر في امور دينه

ودنياه وعليه افضل السلام ورحمة الله وبركاته

على الدوام صدرناها لاحرف من محروس بندر

المخا ومحبتكم في اتم الصحة والعافية وانتم ان شاء

الله كذلك وقبل تاريخه بايام قلائل ارسلنا لكم كتابا

صحبة الحتاب الحاج فلان وعرفناكم فيه ببيع

الزنجبيل والهيل الذي ابقيتموه لدينا وقد صفنا

ثمنه بعد المصاريف بجملة قدرها سبعمائة ريال

فرانسه والناجيل لجهة طالب خصوصا في هذه

الايام لوصول مراكب اهل مليبار وقد فرحنا غاية

الفتوح والكتاب الذي بعثتموه في داو السيد فلان

بن فلان وصل وفهمنا اكثره منقطعا والظاهر ان من

القياديين الذين في الداو يذكرون بحريتنا انه مملق

منهم

منهم والحاصل قد مشيناه لكونه من محمود موجل .
وامد الاجل شهران اصبت على مكرم بن لك في خالي
التحرير وصل مسبوق لبعض القوم السن بيندر جده
اخبر اهله ان ثلاثة عشرها لك وصلوا من السوس قبل
سفره بيومين ومنهم من قتل الضرر ما شاء الله واتيد هذا
الذي مار فعم بعض الحجاب لمحبنا فلان في كتابه
من ان البين مطلوب وقد وصلت التواعي من
السوس لاجل ذلك حقق الله هذه الاخبار بالنبي و
اله ونحن ان شاء الله نعرفكم بالحقائق في كتاب اخر
والسلام

نهدي
من السلام ازكاه ومن الثناء الطفه واشهاه الى حضرة
محبنا الكامل الاعز الارشد الاسعد فلان بن فلان
وقاه الله تعالى من جميع الاكدار بحرمة النبي
المختار وآله وصحابته الاطهار وبعد فان التهال عنكم
كثير والشوق اليكم غزير نسال الله المهيمن الخلاق

137

انهم نسيلهم تلك اللواحق وبقطع بابا الفراق انه كريم
رحيم رزاق وفى ابرك الساعات واسعد الاوقات
وصل الشريف لعظيم فقابلناه بالاجلال والتعظيم
وحمدنا الله تعالى على صحة مزاجكم اللطيف
واعتدال مزاجكم الشريف جعلكم الله فى خير وسرور
بجاه من نزلت عليه سورة النور هذا وما ذكرتم
مولاى من طرف الزنجبيل والهيل صار معلوما
لدينا وقد احسنتم بذلك احسن الله اليكم وقضيه
الكبار قضية ولا ابا حسن لها سبحان الله كيف
يخطر ببال الكرام القادرين يعلكون ذلك الذى كان
مطروحا بين السلاطين بمراى من الناس وكتابه
الماخوذة المطروح فى الخزن لم تعله ايديهم لين الامر
كما ذكرتم يا محبنا فقد ثبت لدينا وحصحص الحق
بعد البحث والتفتيش ان الذى سلمه اليكم
الماخوذة كان كتابه وكتابه سالم من الآفات

فطالبوا

تطالبونه بما لك وان غائبك في اثناء الحرص على
النزاع فاسكتوا عنه فنحن بعد وصوله اليه نبتغي نعتلعه
فيه ومنا خذا الحق منه على كل حال نعم سيدي
فانه يمكن بالتواصل ما ذكرتم من جهة التواصل لئن
وصلت طلعة عن يسر فشاء الله ان يهدي الاسباب
لعادة ونستعين فكر بالحقائق في غير هذا الكتاب
ان شاء الله تعالى والسلام
بعد بلوغ شريفه السلام الوافي والثناء العظيم المتكاثر 138
الى حضرة محبنا الشفوق وصديقنا الصدوق ذي
الهمم السامية والرتبة الزاهية الحاج فلان بن فلان
سلمه الله تعالى من جميع الشرور واصلح له الاحوال في
جميع الامور فان صدورها للسلام والمعاهدة من
محروسته كلك نه وتحبكم بحمد الله تعالى
في خير وعافية ونعمة من الله وافية جعلكم الله
كذلك وفوق ما هنالك وكنا ما هذه السنة منتظرين

بتعديد مكرمتكم ووصول المركب المبارك الى ان طلوعه فاخبرنا
بما ذكرتم الاخوة الحاج حسين بن تحسين بما عاد بكم عن
التوجه الى هذه الجهات فقطعنا عند ذلك رجاءنا
بالياس وقد كان جاءنا كتابكم الكريم الذى علمنا مضمونه من جهة
يبتى اورخ بعاشر شهر جمادى الاخرة عن مصر ووصلنا
ما فيه وصار معلوما لدينا وكان فيه انموذج الصافى
المطلوب فقطعت منها فاريناه للبزازين حال وصول
الكتاب قالوا ان هذا النوع لا يوجد عند احد فى البندر
ونحن ما رأينا مثل هذه العينة الى ما كان بنظر بعض
المحبين وعرفناه بان يقدم لاهل الصنعة شيئا من
الدراهم وان قدروا المطلوب كونه بان يا جابنا ان
المطلوب متى ينشأ ان شاء الله تعالى وهو لديكم عن قريب
قبل ورود الموسم نعم وما يحب ناصدرت بطنان
من البز العلى ابادى باسم حضرتكم الشريف
فى المركب لهذا فى صحبة الاخ الاخوة

الى ان صل مناهذا فالحال ارسلنا بالعينة

الحاج

الحالج حمار بن بعار علامة الاوحد

انك ناظم ماتة خمسة وعشرون طلاوة

علامة الاخضرى ... المسائل

وستين طاقة فلكم معلوما

يعطى المراقم منظمة قد تحقق السبك في الكتاب المتقدم

صحبة الناخوذة الحاج كامل هذا وباقى البز

يصلكم ... الشائن المتوجهة الى طمر فلكم بعد سفر

الى كتاب املاه فى بعشرين يوما مع كمال التحقيق

وقائمة الحساب وسئلوا لنا على من لديكم 139

ومن هذا الجانب الحاج فلان والملا اسماعيل

وشفيق الدين ... يسلمون عليكم والسلام

ختام حرر نهار السادس من شهر رمضان

من المحب المشتاق فلان بن فلان لطف الله به

الحمد لله

والصلوة والسلام على نبيه وعلى اله وصحبه

وانصاره وحزبه وبعد فالمحلي لتهونه المطالب
المقتبين من بعده كل كتتر الى بندر المخا في المركب
الميمون المعلم شمس الدولتي صحبة الناخوذة الحاج
... من عربن فلان بن فلان باسم الشيخ
عفريت بن مارد ربطتان من البن العشلي بادي
احداهما ... انك الاخرى بعلامة
انك تسلمان الى الشيخ المذكور ... في قدر
اربعون ريالا ايسلم في البندر المعمور وستمائة
بينا تا عث لتحرير ما اشتملو عليه فوصول احدهما
مبطل للاخر والسلام كتبه فلان بن فلان نهار الثامن
من شهر شوال سنه
من العبد الحقير فلان الى الوالد المحب الاعز
الاكرم الاجل الافخم الامثل الهمام ضياء الدين
والاسلام الحاج فلان بن فلان سلمه الله تعالى
وابقاه ورعاه وحماه وشريف السلام عليه ورحمة الله
وبركاته

وبركاته صدرها لاحرف من محروس بندر مسقط

والاحوال قائمة والامنا بحاله وى لاحدث خبر يهي

ر فقير اليكم وسابقا عرفناكم في المكتوب الموصل

صحبة ولدنا مسلّم بن عامر بانّا لم نكتسب هذه

السنة احق ناه عن التمر من لسبب [illegible] مهما الصلح

في ان نوجهه الى جهة اليمن حيث ان القول الموسم الاكى

ضرب اجو البرّ صحها وقطعها متوجب [illegible]

مدارس ونبيع شئ من التمر كم بحطو فيه من العمود

واللون والماخوذة الجامع ويعتبر ان مهيتة ثم قيمته اليه ١٦٥

ان حصل لك بيع وترائيت التقلقطا [illegible]

المقسوم من ان شاء الله تعالى ثم توجه الى بندر [illegible] كتبه

وله لم وصل اليكم فالمامول من افضال سيدي القيام

النام الامور واوطاره فى مثلكم لا يحتاج الى ناكيد

وبحمد الله الحال والمال طيبة [illegible] على [illegible]

شوا هيدا فتفضلوا خذ والنا نصف كيس [illegible]

للمواهل المعالية الفاخرة وثلاثة جنابل من الكبار

الاكبر ابلد ثم وارسلوا الجميع مع المتقدم من السنجاب

طرابيش من كبارا وتقدم فارسالهم فيه اولى معنيوم

ولا يخفا كما ان مرادنا من الطوايف المالدهمية

دان بع كوز بج على طرح واحد فاذا عرض عليكم

خذوه واطلقوه على بيكم الما النيران مسلاوص

ليوصله الى المركب مخفية من دون بن ترماهر

وفي هذه الامور نعم سيدي بلغنا ان الحاج عنتر

لبرلن ينذكرنا بالسوء عندكم في يقول فينا بما هو له ٥٢١

لا تعمل بعض الا انه بالقتل منهم نصح فلو ارد ذا ان

بتربيح مصطرنا من فضلكم لما وسعه القرطاس و

الله جل شانه يجازي كلا بعمله ويأتيك

من الاحبا من الشرق دهذا وبادروا بالجواب الشافي

والدعاء مطلوب ومنا لكم مسبوق والسلام

حرر مسمى الدعاء فلان بن فلان عفا الله عنه

نذار

نهار الحادي عشر من شهر شعبان عام ...

... سلام عطر الكون به

بعرفه وبفضح النسرين بنور معناه يهديه الخالص لي

عن الاحباب على الاسم والالقاب الدر النضيد

والجوهر الفريد حبيبنا المكرم المشار اليه اعلى المطور

الدون ... دام في نعمة وسرور بحرمة النبي

والدوين ... نوالد وبعد فصدور الحسين

من محرس بندر كلكتة للسلام والمعاهدة مخبرة

بوصول كتابكم الكريم الدال على نماء مودتكم

وصلاح شانكم واستقامة احوالكم وان تفضلتم

وعن المحبة البتة فهو من فضل ذي الجلال في

ارغد عيش واحسن حال جعلك الله كذلك وفوق

ما هنالك والمحكمة المبادلة وصل بالبلاد مترسلي

طرفنا وما كان فيه من التمر والحبوب واللوز قد بيع

في مدة من قدر ذلك جعله النا خوذة هندي ...

١٦١

باسمنا وارسله الينا قبل اخر محرم من هذا العام وقدره
ثلثماية وخمسون هنا اجبت اعلامكم بذلك ونحن
عرفناكم سابقاً ان المركب الذي اوصلني لا نوقفه
في البندر ازيد من عشرين يوماً بل يتوجه سالماً الى
طرفكم قبل انقضاء هذه المدة ان شاء الله تعالى
فها هو في اليوم العاشر من وصوله سائر الى خارج
الجون شاحنا من الاثواب والبز ما شا ولا يظن
مولاي ان الحقير يقصر في اموره ويقدم العذر على السير
بل هو في الله باذل الجهد في اسعاف اوطاركم
وانتم تعلمون بذلك والطوابق المالدهية اخذناها
وعلمنا بها كما ذكرتم وهي صحبة الماخوذة في
المركب المبارك مع ما طلبتم من الجود والبايات
والمنابل فاقبضوا جميع ذلك منه وعرفونا
بوصوله ونحن منتظرون منكم كتاباً اخر بعد هذا ولا
الا وكان من المركب الميمون ان شاء الله تعالى

ولدي

ثم ما يسمر دق الاصل ... خ ...

في حينه ومثلكم لا يبالي بمثله فلا تشكلوا خاطركم

لاجل ذلك هذا والسلام التام من حواه المقامرين

عين الكرام والدنا المكرم الحاج

فلان والحب فلان يسلمون عليكم والسلام ... حرر

في عاشر شهر محرم الحرام سنة ... محبكم الفقير

الى الله ... ن بن فلان

محب المرقوم بمطالعة محبنا الاجل الاعز

الامجد الاسعد فلان بن فلان دام سالما آمين

142

عند وصوله ما بخير الى يد ... سقط

...

الى حضرة الجناب العالي ... الافخم والليث ...

الاجل الاكرم الامثل الافخم صديقنا المحترم الحاج

فلان بن فلان اسعده الله ودعاه ومن جميع

المكاره وقاه بحرمة النبي واله وصحبه وسلم ...

للسلامة والاستقلال وصلح الدماء ـين نت

احوالكم اصلحها الله عندكم بكل لسان بحرمة محمد المغ

وانا تطوانيتكم وعن الحقير سالتم فهو بحمد الله في

ا ربعة شرقي وفي قسمة نيال من الله بدوام نعمه

علينا بهم والاحوال الدنيا ساكنة والشرور هادئة

والله تعالى بصلوك الرحال وسلامكم بلغ طريق

الشيخ جبريل وذكرتم له انكم جعلتم … اتيانكم

جوابا عنها والله وصلني شيء مسند شهي من المحال

خرق هذا الرقيم ومحبتكم كذلك جعل لكم ... ٢١١

الى بندر مدراس ومارجع منكم جواب والمرة

القلوب والحمد لله على عافية الجميع وبلغ استقراركم

في البندر ولكن اشتريتم من كتبا فاتلو اشتراه قال السيح

سبعة الاف جونية من الاردن فذلك ما كنا نبغي والله

يجعل فيه الخير والبركة وحققوا لعبتكم هل هو مختصر

بكم ام لكم شركاء وقبل تاريخ المسطور وصل

ن من بندر الى ... مدة خمسة عشر يوما

وفيه حملة حجاج وصاحبكم السيد فلان

وصل معهم ايضا اخي نابات السنبار الذي كان عندنا من

... ميد ... بعد سفركم من هنا الى ... حين

علمنا ذلك توجه الى طرفنا ونحن باحبابنا غير

مقصرين في امورهم ... ونبذل الجهد لهم ...

والمزوج ... طلبتموها وصلت كذلك اربع ثيوت

حلوى وحوضتان حجر نيتان والجميع اليكم ان شاء

الله تعالى وفي حيز الله لا برحتم والسلام

عبنا وعزيزنا الثقة الاكمل الامثل فلان بن فلان

سلمه الله تعالى من كل بلية بجاه محمد سيد البرية

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته صدرت الحقيرة

من محروس بندر بمبي بعد وصول التي فيها الخبر

بسلامتكم لان لم ... ومن كلامهم ... كريم

مولاي انه نعرفكم بان المركب الذي ... ومع

بالايثارهكنا احد ينر وقد توجه الى اصتين

احببت اعلامكم بذلك والاشياء التي وصلت من

عندنا خلوا بارسالها الينا جوابهم عليك والسنو

... وحملوا عليه من طرفنا واعطوه خمسين ريال

من قيمة العطيا كتبوه باسمنا فان لد فتد ثم ان

الكتاب الذي جعلتموه لنا سابقا الرته ... اذ ...

عافيتكم وكتبكم غير منقطعة ان شاء الله تعالى

تاكد لك والسلام ... ختام

من العبد الفقير ... الى حضرة المولى الاجل

الاعز الاكرم الاخ العزيز فلان ... حفظه الله

من جميع الاسواء بحرمة محمد واله وصحبه النبيين

وبعد السلام عليه ورحمة الله وبركاته ومغفرته

ومرضاته وبعد فالمعروض على جنابكم الكريم ان

هذا

اهذا الخاطر منذ شهرين كاملين لم يزل منكرا من
طرف المركب الذى توجه فيه تابعنا الماس لى حاق
لا ندرى كيف صار مع ذلك الطوفان العظيم الذى
بعثت به جملة من كتب حق من كيل الشيخ فاذ ريحاله
حال التحرير ما يهمنا خبرا عنه فاذا بلغكم ما يطمئن
به الخاطر تفضلوا بها ببعض ايصالها لا تغفلوا عن ذلك
حاكم الله رفا الى يوم تاريخه وصل من كتب بعض
الاجزين من بندر بنبئ مرادوا التوجه الى بندر البصرة
تحشترا رين وبزوه كان وصولهم الى هذه الطرف ١٤٤
للماء والحطب يقال انه مامور بان يدخل
البندر لا بد ع كاسل لسيدنا المؤيد فلو رمن
تلقاء الجند او حاكم بنبئ هذا مما انتهى والله اعلم
بحقيقة شانه نعم سيدى قد وصل النيل المرسل
فى مركب الشيخ تمار بن عطار و بعناه لحكم بنا
فتم الله ورزق والنيل هذه المرة كان مدقوقا لحبس

كالذى دسلمتموه لنا اولى العامر لما اضى وقلهت لنا
نزل سعره فليكن معلوما لديكم وحال لتحرير وترقم
الينا كتابكم الكريم المورخ نهار التاسع من شهر
جمادى الاولى وحصل به الانس العظيم غير ان الخاطر
تكدر ببعض ما فيه من الكلام الذى هو ابكى
من انا ملا باس هذا الجراء من بذل جهدى بخدمتكم
واعتمد بعد الله وحسن نيتكم علينا ويخفى حبنا بكم
الكل انكم فى ابتداء الامر كنتم راضين باقل
من ذلك المبلغ المعلوم ثم ان الحقير صبرت بحسن ١٢٤١
سعيه الى ان صار وانفصل الامر باذنكم وعلى نظرنا
ونظركم والمكاتبة شاهدة بذلك فكيف يتصور
انى اخذت من اولئك القوم سبعمائة ريال فى
كل شهر من شهور مدة النول وصدور هذا
الامر بعيد عن مثلى بل لا يخطر ذلك فى بال احد
فلو كتب جهد الله قد سامحتهم لى ببند

بيتو

بقوا وحصل لهم الخوف العظيم ولذلك كانوا ننفقا

وعشرا وكان حملها في السفينة الأولى خمسة آلاف

ربطة من القطن فلما بيننا كثير آلاف منها بقيت له

نصيبه جوعر بكم يوما فيها الذين نوخذيم الى جنب في يابا

بما حصل لهم في الشاني فكتبنا إنا لله وإنا إليه راجعون فجاءت

وصلت إليه الخبر بما جرى له هل لنوخذة الى المركب عجبا

صاحب المركب الى علي البحرية بأن ينقلوا الأموال التي منها

كثيرة ولا يسعها بطن المركب فانتقلوا الربطة إلا فيها

ربطة وردوا الباقي فقال له الكراني لا يصح ذلك

المركب يحمل هذا وأزيد من هذا فطال الكلام

بينهما وتشاجروا البحرية فقووا المعلم ليخففوا عنهم

التعب وعصوا الكراني وكان معه جل من طرف صاحب

المال حاضرا هذه السفر فلما عاين ما على بيرح

بالأموال كلها الى البندر بلا تنقص

ما يهمنا من النوخذة لأنهم يقولون كيف

أي المركب فنهض المعلم الكبير
وقال إن هذه الأمو

[illegible]25

ان الموكب تمكن كان حمله في الثمرة الثمانية

ستعشر لان تقوى ما جعل فيه المعلم من جوانب الارث

ولا ان يكن ممن جمع لان في بعض المواضع المجهول

ان هذا المعلم الاخير فيه وخصوصا اجعلوا في كلامنا

مكانه فهو معلم ما قلناه انا هو فيه التوفي في هذا

بالمعنى الذي ما قصدنا في امور كم الاجمع الى ماله

انتم فاستغفروا الله العظيم ولو لا لعله مطلع والاحق [illegible]

التي بيننا ونحن حكم لا غلقت باب المراسلة ونقضت [illegible]

يدي من حكم من نفقا يا ابا محمد وعد لا هنا وتلعوا [illegible]

السلام الوافر الى جناب حكم الفاخر سائر المحبين و

لديه الملونه وفلتان يسلمان عليكم وولدنا فلان يقبل

ايدي حضرتكم السلام [illegible] بنده بيتي

يبلغ الخط الى جناب المكرم الاكمل الاعز الارشد الاخ

المعظم فلان بن فلان حماه الله تعالى مامن

[illegible]

تحيات فاتقدم تلك ايرادات فنهديها الى الجناب

العالى الاعز الامجد الاجل الاسعد ملاذنا المحترم الشيخ

فلان بن فلان سلمه الله تعالى وحماه بحمايته ورعاه

بعيون عنايته صدرت الاحرف من بندر كلكته

ونحن في اجل خير ونعيم وانتم ان شاء الله كذلك وشرفونا

بكتابكم الكريمة وصلت فهمنا ما عليه اشتملت وحمدنا

الله على صحتكم المراد هو ان المذكورات

العنابر والهندوي الذي ارسلتموه وصلنا وحسبناه

في الحساب المرجان الذي صدر منكم سابقا صحبة 146

الناخوذة ناصح بن امين وصل وبعناه وقيد لكم

حسابكم اضفناه وكذلك الخزف الذي ارسلتموه

صحبة المكرم السيد ربيع وصل وسنبيعه لكم ان شاء

الله تعالى ومن كتبكم المبارك يوم تحرير المسطور اتفق

ورود كتاب بالانكليزي في اللغة العربية الرئان وجدت

اعلام مكرمين الك وقد نزل فلان الكراني في هو...

ولا تفقنا به وعرضه في النزول ان نأخذ الى كتاب الجبرا
وعماط لان المركب ليس غير غيري الجبر واحد و
عماره قديم ولحقنا العني ترتجاه الخوري فتركته بيت
صبوة وطبون و تمزقت شعر وتقطعت ... الله
واحل قل التلاوة مثل لا باس الحمد لله على سلامته
من فيه ووصونا الينا تردد بين البحر لا يزال
كذلك وها نحن ارسلنا اليه حال ستماعنا لهذا
الخبر لا يجوز العماره وعن فنا الناخوذة بانه يسر معنا
بكل ما يحتاج اليه نعم سيدي خبرنا العكراني ان
الناخوذة ما مراده يدخل عندنا الا بشرط وهو يجعل
له حصر من الدستوري وتنا عده فيما بعد تم قلنا له
اما شان الحصر فامر ممكن ولا مثل المساعدة
فامر ممتنع ثم اخرج من جيبه ... من طرف الناخوذة
وقال هانرو اطلع على ما فيه واخذناه وقضينا ختامه
وتلاه العنا ... مضا مينه هذا المضمون لا يخفى الخ

١٠

مايجينا ان صاحب المركب نوصل لامر الينا وقالت
هنا ان دخلت عند زيد او عند بكر عن
لانا نقول لك لمرو لين الان مايجينا ان اوهت ان
يكون امر المركب بيدك وعلى نظرك ونحن نريد
ما تريد ونفضلك على الغير لكن بشرط ان تساعدنا
على ما تنتفع به نحن وانت تخصنا بشيء من الدستوري
على كل حال وعجل بالجواب لنعلم ما انت
عليه فهذا يا مولاي خلاصة المضمون ونحن ما
عرفناكم بذلك الا لتعلموا ان بعض النواخيذ يضرب 147
الكفين في مال المخدوم ولا يميز الحلال من الحرام
بل يقول اللهم اغنني من حلالك وحرامك وارزقني
حلاوة الزندقة والحيلة لستر قرق النسل هنا وبعد
وصول المركب الى البندر لا بد من اجتماعنا به
ونتنظر ما مراده بالمساعدة التي نريدها منه وتحقيق
خوفه نوصلكم ان شاء الله تعالى وفي حفظه

الله لابن حضرته وتبلغوا سلام الحقير الى جناب ولدكمُ
الاكرم واحكم فلان ولدينا المحبون يسلمون عليكم
والسلام حين ختام نعم سيدكم صدرت اليكم بعتبة
باطنها طاقة بنفسك وطاقة سمندان لهم وطاقة ملحه
فاخر تفضلوا بقبولها وهي صحبة الباشان مكرح
المتوجه الى طرفكم في غراب فلان بن فلان وعاكم الله
تعالى بالنبي واله آمين

سلام الله ورضوانه على سيدي ومولاي عُمدة
الاكابر وصدر الافاخر الاجل الاسعد الهمام الامجد
المشار اليه بالعلى المراتب فلان سلمه الله تعالى
من حوادث الازمان وحماه من مكائد الانس والجان
ولله الحمد الاتم وصلى الله وسلم على هادي
الامم واله ائمة الحق ونجوم الظلم وبعد فقد وصلت
كتبكم الكريمة ومناشيركم العظيمة كثر الله خيراتكم

ومنا

وما تعقب بكتابكم ان بعض المحبين عن لديكم
في سيرين من الكتاب كالقاسية التي اشتراها المحب
الناصح ة حاذق بن رشيد وغلى لعين والدس وهيا
يخرج لنا العلة الفاعلية لهذه العلة ذكر انه
في هذه الايام اشتغل من ذات المحبين لكنه بعد
المطالع يشرع فيهما واستمهل مدة ثمانية عشرة ايام
والرجاء منانع معتبر لسرك العيان الخبر وهما
وهما اليكم في الشهر الداخل ان شاء الله تعالى
1028 نعم سيدي ذكرتم انكم وجدتم التجارة بعد ان عرفتمونا
بما لم يكن من الامر العظيم في تلك الاشارة فيا سبحان الله
شيء مصون في القرضة عند راسكم كيف
خفي عليكم وتليد اسمكم ولم ادر ما الذي صدكم
عن سؤال الجواب من قبل ان ترسلوا ذلك
الكتاب وانما الحمد لله على وجدانه ثم لا يخفاكم
اني عرفت فلان بن فلان بان ياخذ لنا ربع سنة

يبق البياض المحرر في بطاقة الهدايا عن فلان فالتمسوا لكم
اليوم فاسألوه ان اخذ فهو المراد والا فاعتزلوا عليكم
لاخذه ومحبتكم قد كمل البياض الذي كان اشترط
بنظركم اجبت اعلامكم بذلك والله يحميكم والسلام

سيدي المالك الاجل الاعز الاكرم معدن الجود
ومنبع الكرم الشيخ فلان بن فلان رفع الله مقامه حتى
بلغه مراده وعليه يعود شريف السلام ورحمة الله
وبركاته صدرت للسلام والمعاهدة وان كانت لا تغني
عن المشاهدة وخطكم الكريم المخبر بوصولكم الى
الوطن وصل فشرح وروده الخاطر واقر الناظر
فالحمد لله على سلامتكم واجتماعكم بالاهل
والخلان ولم نقدر الى الان نثبت سفرنا هذه السنة
وقد بلغنا انكم جددتم الفراش في بيتكم المبارك بارك الله
لكم في ذلك ونسأل الله ان يخرج منكما الكثير

الطيب

الطيفي بين لطيفين كما حكى لما التقت بين آدم وحوا
بحرمة محمد وآله ونحن نقبل صولتكم ونطلب منكم جارية
حبشية مليحة الأطراف كاملة الأوصاف يصدق عليها
[illegible] بحجيرة الفرعين مختصرة الحشا كثيرة
الأوصاف بانية القد وقد ثمنها ما تعطا له ونحن نطلب منكم يا
لا نسأل الله تعالى أن يحفظ تعلقهم له لأنه أفضل نحا لبيبا
فإنما هذا المطلوب منكم إن تأخذوا لنا قدر
فراسلتين من التنبال الله بالي الجنيد ورطلين ١٧٥
من اللبان الشحري وبا يوجين رومين صانكم الله
تعالى وارسلوا الجميع صحبة القباني فإن سمعنا أنه
متوجه معه العا فلا الى مرتنا ونحن إن شاء الله نسلم
الثمن إلى من ... يصل معه لكم على صيرفيتنا
في بندر الحديدة وحققوا لنا ما صح من الأخبار التاوية
وتوكيف الثمر لأن لتموا والسلام حسن الختام
[illegible]

تحف في ذلك المقام العالي وبأثني فنظ المحيا بتلك البهية

ونتوقع الى حضوره ثمرات منتهى المصابيح

الطف المسليمات المعنبرة ادام الله دولته

العاليه وشيمه وكان جلالته الى هنا سيدنا

الثاني السيد باعلى كتاب لان المحروس

الجانب مشغولا بمهماته عن الكتاب الى قاب

بحر من المشاغل اكثر الاصحاب امين يا الله

العالمين وبعد فالمعروض عقب هذا الثناء

المفروض ان لما كانت محبتنا لذلك المقام غير

مخفيه على الخاص والعام ولم تبرح في الفؤاد ساكن

مسكنها التوداد لم نزل نسال عن حضرتكم الغادية

والرائح ونستنشق من النسيم كل الروائح من منتهى

الغرض عافيتكم من الانام ونشر بجوهر في العرض وكمالكم

الكريم المنطوي على اللفظ المقوى العظيم صورته

السرور حصل وبه سقتم الى فضيلة المعاهدة لا زلتم

الى

ابن الظهر باليقين . واحسنتم بما حققتم من اخبار
البلدان المشهور وما فيه من صلاح الامور و
كذلك اخبار الحرمين الشريفين وما فيهما
من المذكور نسال الله المسؤول ان يصلح الشؤون و
احوال هذا الزمن . مشوب لشوائب الاكدار والفتن
وما يسمع غالبا ببلدة الا وفيها شوم من الفتنة الصماء
والبلية العمياء والفرج عند الشدة
متوقع ولكل حادث منتهى ولا تكون 150
تفضلا من تحقيقوا الجديد الذي يكم من اخبار البلد
واخبار البلاد النائية علما تفيدكم به السيان
في الجواري المنشات فالبنادر البحرية
متبع الاخبار برته والله يعجل باليسر
ويجعل بعد العسر يسرا . واخونا المحترم فلان
بن فلان وصل في عافية وسلامة مع المعزة و
المكارم وهو طيب النفس ثناء على اخلاقكم

العصبية، وشما ئلكم الزكية، وما الفصيح الخطيب
احاديثكم العذاب، ويهوى نميا اخباركم
وما طال منها وطاب، والله يجعل الجميع من
المحابين فيه المحشورين على منابر من نور، وسلوا
على من لديكم محبنا سماء الدين والشيخ عائن
اليقين، وولدكم الدولتمين، وصلى الله وسلم
على افضل الخلق عن كملة وآله ذوي الفخر
الجلي الاجلاو السلام ... مبندر المخاطب
بنظر مولانا المحترم الفخيم الاديب لمكرر
شرف الاسلام والدين فلان بن فلان حاطه الله تعالى
...
معتمدي الاخ العزيز الامجد الاكمل الاسعد عين
الاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى من نكبات
الدهور وحماه من جميع الشرور، وعليه من السلام
السلام ورحمة ... دائم على الدوام وبعد فصدوره

دو مسود

المطهرين بنبينة المبعث المهمين والاحوال قال ومن الاخبار
سائر قوما تطول لتم باهلا ثر وصلى وصلكم الله مرضاة
لا كان الحب بوقا استغنا الكريذ لك ولكن ابى
المكارم ان تفارق اهلها نعم سيدى لا يخفا كمان
اخانا فلان حضر انت يوم بسقيفة فلان بن فلان
المعروف وكان من جملة الحضار عبد الله المفضل بن
هبنفر ورجل من المجوس يدعى بخواط فسمع عبد الله
يقول لذلك المجوسى اسالك بحرمة النيران و
اضوائها ان تسبنى لتقول فلان بن فلان وللـ
مولى البائرة العظمى فقال له المجوسى سمعا
وطاعة لك ايها الشيخ البادره هالك منى مارد رسد
ثم انه قال ما قال من خل فاته وتهاتر ولم يرجوا
من المسلمين الحاضرين فى ذلك النادى فخرج لا من
المذكور من هناك معتبسا وجمهر المسمع باذنه وهذا
بعينه ثم انه اتفق بنا فى جانب الـبزاز فلان

واخبرنا بالقضية من قبلها الى اخر ها فتعجبنا لذلك

وكيف ان عبد الله بن مالك بن عبد الملك بابن الفوسي للذين يابن

بينهم رجالا من المسلمين نعم اخبرنا بعض الثقات

انه من الذين يمرقون من الدين كما يمرق السهم

من الرمية يقرءون القران لا يجاوز حناجرهم ووددت

اعلامكم بذلك هذا والله يمن عليكم بحسن رعايته

والسلام عليكم بقيه شوقي اليكم

معتمدي الثقة الاجل الامثل فلان بن فلان حماه الله

تعالى امين والسلام عليه ورحمة الله وبركاته صدرها

الاحف من محروس بندر سورة بعد وصول

اشارتكم الكريمة المقابلة بالاجلال والحمد لله على

عافيتكم وصلاح شانكم والرجل العفيف الذي

ذكرتم لنا عجزه وبحره فقد حكمكم من نصح ويحسن

لان في كثرة ..... بعض ما هجره وتتبع قوله

وقد طوح دقيقة في الشوك ونفذ حلته في البطون وبلى
كما لا يخفاكم احيل مولاي الى ان ولكن بسبب من يحاج
واخبث من عقرب وقد بمن في الشوك البصوا بسعة
بالجملة فاهو الا كبغل تراني دلامه ومن كان
شانه نحو ما ذكر فعدم الجواب جوابه وان هو عبث
كلام به وفي حفظ الله لا برحتم والسلام من غلام

152 خيالك في لشاعة التداني
وشخصك للبين برح عن عياني
وحبك في الجوانح مستكين
وذكرك لا يفارق لساني

مولاي الاجل الرشيد الاوحد صفوة
الكرام ونخبة السادة الاعلام جمال الدين
والاسلام فلان بن فلان سلمه الله تعالى واحسن
اليه واسبغ نعمه الوافرة عليه انعم على ذلك

الى حضرة ... رحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه

اما بعد حمد الله الذي رفع السماء بغير عمد

والصلاة والسلام على افضل من ركع وسجد وآله

وصحبه اولي الرشد فانه وصل الكتاب

المتضمن للعبارة الفائقة والنزهة الرائقة فكلما

سرحنا النظر في فقراته ابدى لنا ما يحتار الافكار

بعجائب استعاراته فلله درك يا امام الادباء

ونبراس البلغاء

كلامك علم السكر الحميا

لذا لعبت بالباب الرجال

و لفظك كله سحر حلال

فعش يا ناظم السحر الحلال

هذا وقد فهم الحقير ما ذكره مولاه من الاخبار

الدالة على تحرك الاسعار في رواج التجار وحصول

الارباح فيها ان شاء الله من الحسد والالواح فالله

جل شانه المسؤل ان يزيدكم من فضله ويعينكم
فيما ترومون بحوله وفي هذه الايام بلغنا انكم
اشتريتم غنجرا لمحب نسناس وبعتم السبوق الذي
اخذ منه سابقا من ذلك المعروف بالختاس
فلعل في ذلك الخير ان شاء الله تعالى ولا تمنعونا
من مكاتباتكم السارة وتخبرونا كذلك وما عرفنا كم به
في الحاوي فليس على ظاهره فتاملوه واياديكم الطاهرة

153 الطاهرة مقبلة السلام

ولو سلطت نارا لتفرق والهوى
على سقف يوما الذاب لهيبها
اجد بجسم الناء برد موقع
على كبدي نارا وبين ايبنها

بوبه المهدي اذا الاح واذكم من امان لفياح
في كتابنا المشتمل على مائل لطف الادب

وفرائد المعانى واطباق الذهب * فلله انت يا مفلهم
النفائس * وبهجة المجالس * عليك سلاما لله
ما لاح بارق * وغرد شحرور وسجع باب * هذا و
ان تفضلتم * وعن المحب بالتم * فهو بكرم الله
ذى الجلال * فى اطيب عيش واجمل حال * وقد
فهم العبد ما تضمنه الحاوى والكتاب * من
لذيذ الخطاب * فلقد نحيتم القشر عن اللباب *
واحسنتم بذلك الاعراب * ثم لا يخفا كمان الغنجة
التى خذناها من فلون * قد استاجرها منا الثلاث
اشهر محمد الحاج نشوان * وها هو متوجه بها الى بندر
جدة مع الديه * من البضائع التى فى هذا
الموسوم وصلت الصحة * وكذلك من جهة ان
صحبته المصانعة لاخيكم المكرم الشيخ عامر * فما
استطعنا ان ... اذا بعد الحكم بارسالها
من السيد عالك * ما ثم سرقتموها فى الخط الذى

تهنيته صحبة الكتاب ان ينقيها الدينا الى ان
يصل تابعكم عنه و يجعلها صحبة اصحبة غيره
والان ان بدا لكم راى اخر فعرفونا والله يرعاكم
والسلام حتى يحل فينا بجوا مستمد الدعاء
باذله فلان بن فلان

اخص مولاى و سيدى وولى نعمتى المولى الاجل
الاعز الامجد الامثل الشيخ فلان بن فلان بسلام 154
جزيل وثناء جليل ولا زال محروسا من جميع الاكدار
ومكائد الفجار بحرمة الذكر واهل الابرار وبعد
فان تفضل مولاى بالفحص عن حال عبده عزيز
احواله فهو بحمد الله فى اتم خير وعافية
ونعمة من الله كاملة لم يزل بما الجنابكم لبيد
وهل استر او حاجة والبقية التى ثمة المملوك
وصل الى محلكم انه كل خير وبالا تمت عليه

شايتان بدفان ويتصان ومزهلن وجبنا وبذنخنا
وسروالان وتكتان وصدبوتيان وكوفينا زوفخنا
وعمامنان وجزامان ومصرلن ومحرمنا زومنشفتنا
وحلويان وفوطنان احتيت ان اعرفكم بذلك
وفي حماية الله الاجتم والسلام

من الفقير الحقير فلان بن فلان الى الجناب المحب
المحترم الاكمال الحاج فلان سلمه الله تعالى امين
وسلام السلام عليه ورحمة الله على الدوام صدرت
الاحرف من بندر كلكتة بعد وصولنا بحال السلامة
وندعوا الله الكريم ان يجعلكم في خير ونعيم هذا
والمعروض ليكم ان الحاجة التي امرتم ان نعطيكم اياها
لكم من البندر الذي كنا وجدنا انها اثرالى حاصل
التحرير الله لا اعتنا فاجابت تحصيلها
متعسرة في هذه الاوقات وهذه الاشياء لا توجد الا

في الموسم عندنا لانهم يأتون بالتفاريق من مالك

وقد تقدم فانك وصلوا سيتبين المراد ولا تظنوا ان لحقهم

شيء من وراء ذلك بل والله كل يوم اذهب الى

السوق واتردد الى التجار من اجلهم حتى يتحملوا معكم

ونحن ان شاء الله تعالى اخرناهم حتى نتوخى الى

طرفكم جمع الله الشمل بكم عن قريب والسلام

معتمدي الصنو الاعز الاكمل الارشد الاسعد فلان

حفظه الله تعالى وابقاه وحيّى بعد السلام يغشاه

ورحمة الله ورضاه صدرت الاحرف بالسلام ولسؤالكم

مواضع الاستئناس والحقير من لديه في خير وعافية

وانتم ان شاء الله كذلك نعم يا محبنا وصل كتابك

وفهمنا مضمونه الى اخره وما اشرت اليه من طرف

الشكيل انه سيتصل فهو المرام اذا [illegible] الا انه

واما ما اشرت به من انه ما كان المراد به العدد

فلا باس فهو قليل من جراتك بالا بالفواسر فعي لما شئت ولصاد القرطاس وقد عرفتك بقابان تعز بارسال رطلين من العسل المصفى فما كان جواب في ذلك الا الاعراض والحاصل انك متلون المزاج انك الذي من بها امور لان تخل عاهوا قل اجزاء المطلوب لا باس الامر سهل وسنجعله من عندنا وحكمه اليك بحسب العسل ع فلان بن فلان هذا والسلام عليك وعلى من لديك

محبنا وعزيزنا الموفق الاكمل الارشد فلان بن فلان انا الكرام كل مقصد شتى بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ما لاح الجديدان وتعاقب الايمان وصل هذا السطور من بلد بركلكته بعد وصولنا بخير جميعا الا لله الحمد عابينا حالا والسؤال عنكم كثير والشوق اليكم بحر غزير وقد دخلنا المركب الفودي

وضلطر

لشعر

لتصلح شؤونه وبعد اسبوع يخرج ان شاء الله تعالى
وبلغنا ان مركب فلان قد استعاب ودخل بندر
جزيرة الظاهر لا يمكن الوصول هذه السنة الى
البندر المذكور ونحن يا سيدي كدنا هذه المرة ان
نهلك من العطش لان الفنطاس الكبير لم يكن قلفاطه
جيد فسال منه الماء كله وكثرت الحجر في المركب
والفنطاس الصغير تغير ماؤه ولولا الابارات ما عاش 156
واحد منا فعصمنا قلوبنا بالصبر ثلثة ايام حتى ولجنا
الخور هذا ما وجب رفعه اليكم والسلام

شمس سماء المعالي ووزير الايام والليالي الاجل
الاكرم الصديق الاخص فلان بن فلان لا زال محفوظا
من جميع الافات بحرمة النبي صلعم واله السادات
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته [illegible] حقق اعلامكم
منا كتاب فيما يغني عن الاعادة من [illegible] وصوله

اليكم وانتم بخير وسرور وعرفنا كم من طرف تذكره
الشاخص التى لنا صحبة القبطان عمريت واوضحنا
لكم حقيقتها وارسلنا اليكم السند المعروف بشى
وعرفتمونا بان تقبضوها منه ثم جانا خبر بان القبطان
سلم تلك الصرة الى فلان فعرفنا فلانا بان يطلق
الصرة عليكم وجه لنا لكم ورقة الحوالة بحوف هذا
الرقيم على ذلك المحب المذكور فاطلعوها عليه و
خذوا منه الصرة وعرفونا بذلك واذا وصل مركبنا
الى طرفكم اجعلوا نظركم على لنا حوزة فى جميع
الامور وخذوا له بيتا صغيرا فى محلتكم وزهاء الكراء
خمسون درهما وعينوا الرحيل يوم روقته لاجل
مصرفه وان طلب زيادة فلا تعطوه ان الله لا يحب
المسرفين وذلك القدر المعين يكفيه للحضرة دال اللحم
ولا زفه ... كتب من الارز والماش والسمن
والسليط كلها ... لمن يلوزمه مدة اقامته فى البندر

دفع

وقبل السفر بيومين سلموا لنا مشاهرة ثلاثة أشهر وعينوا

لنا من الزاد ما يكفيه هذا والمأمول منكم أن

... والآن معنا شجرة كبيرة قد مطولها عشرون ذراعاً

والعرض أربعة أذرع ونج أذرع وأرسلوها مع الناخوذة

فلان على كل حال ولا تقطعوا عنا أخبار سلامتكم

وصلكم شيء حقير لجنابكم الكريم فتفضلوا بقبوله

157 وذلك جمة ... من التمر المعروف بالعرس وطرف

لوز وخمس تعليقات من الحلاء جعلها الله مأكول

العافية والدعاء لكم مستدام في كل مقام وعلى من لكم

منا عليكم وعلى من لديكم أفضل السلام وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه الكرام

سلام الله الملك الغفور الكريم الشكور على المحب

الودود الحافظ للعهود جميل الثناء ... حميد الصفات

الهمام الكامل الماجد فرع الأكابر الأماجد مولانا السيد

النبيل فلان بن فلان جمل الله احوالكم وبيسر آماله
وبعد فان تسألتم عن هذا الحقير فانه يحمد الله
على آلائه ويشكره على جزيل عطائه وقد ...
مكتوبكم الكريم فشرح الخاطر ووصوله حيث انبا
عن عافيتكم وصلاح احوالكم والمدد من العظيم وصل
اوصلكم الله الى رغائبكم ولا كنا نود اشتغالكم بذلك
ولكن رايت ... هذه ... ثم مولاي الخادم
التي كانت ... من احسانكم صدرت صحبة
حامل هذا المرقوم فاقبضوها منه وتفضلوا بالاحتمال
فقد جعلكم الله على حسن الخصال واعذروا سامحوا
والعبد تمت الخدمة ان عن لكم شئ فوه بها
والله المسؤل ان يجعل القلوب ... بصلاح الوداد
والجواب من جنابكم مطلوب وحرر هذا الرقيم
على عجل ... الخبر والولدان المحفوظان
فلان وفلان ... المقام ... والسلام

وغيرهم

وصيتكم في حماية الله لا برحتم

من ... الاجل الاعز الاكمل الابر الصنو فلان

دام سالما آمين وعليكم السلام ورحمة الملك العلام

صدرت من بندر المخا بعد وصول كتابكم الشريف

المشعر بقدومكم من مكة المشرفة في شهر ربيع

158 وهو المشعر بان حجكم الهنيء مقبولا وسعيكم

مشكورا وذنبكم مغفورا ... البيت ... وكنت

اظن انكم مختارون الاقامة هذه السنة بالمدينة المنورة

لما ذكرتم في الاشارة التي صدرتموها من يلملم حين

ذهابكم الى ذلك الموضع الشريف فاخترتم العود و

العود احمد ... وحققوا لنا ما سمعتم من الاخبار

في تلك الاقطار ولو باختصار والله يجمعكم و

ما تفضلتم من ... ووصل ... وسلم ...

طائعا انعم الله عليك ... والسلام

مسطور لبعضهم جيد المباني حسن المعاني

اكاتبكم والقلب فيه من النوى
بلابل قد اودت بحالي الى الحتف
وصرت كحرف المد لازم علة
وعاقبة الاعلال فيه الى الحذف

اطال الله عمرك واعلى جاهك وقدرك ايها الخل الصادق والشفيق الواثق لا تسأل عن حال من بات يشهق يا ابي وذي ما لهذا الحال شرح تزاد اوى القلب قلت حيلتي كلما داويت جرحا سال جرح ها انا منذ فارقت ذلك النادي انعزل نجم لا استهيه وانادى واحي الغرام قد احرق فؤادي واد انك كبادي فيا لوقة عليا(؟) اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع قل له الشفيق الزوج كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف

هذا وقد صدني ما انا فيه من الهيام عن الاشتغال
باسباب البيع والشراء في هذه الايام فالمامول من
اخواني ان تمنوا بذلك المقام وتقرا من تحت
حمية السلام على وادي الحبيب
وليتهم حالت بوادي مكان سلامي وان تفضلتم
مولاي بالجواب فارسلوه من طريق الشيخ تاج 1.9
الدين رئيس الكتاب وصلى الله وسلم على
سيدنا محمد واله نعم جملة مذكورة السطور
بعد الاطلاع على مضمونه واعلموا ان صدور
الاحرار قبور الاسرار حاكما الله تعالى آمين

الى الولد العزيز نعم قرة العينين فلان متع الله بطول
حيوته آمين وبعد اهداء السلام الوافر والدعا
المتكاثر لا يخفاك ان اباك عازم لتوجه الى بيت
الفقه ليقيم هناك مدة ايام ثم يرجع

الى محله فان احببت الوصل فصل في هذين اليومين

لتلحقنا في البندر فنذهب معا الى الدولي لمدن كور

ان شاء الله تعالى ولا تبادر بالجواب وحسبنا

تحرير الكتاب وصلت عوليستيرز من مسقط

اخبرا هلها بخمود نيران المانع التي كانت

باطراف عمان وادركت الرحمة القوم الذين قام بهم الحرب

على ساق حين اتفاقهم بدير لمثلات مصور فلون

ايده الله تعالى حط بينهم الرجالة بالسيوف

فقتلوهم عن آخرهم ولم ينفلت منهم الا اربعة انفس

لا غير هذا ما اخبر به صاحب لعوليستيرز والحاصل ان

الزمان محل العجب ودواهي الايام لا تحصى فطوبى

لمن طلق الدنيا ثلاثا وصرف عمره بطاعة ربه

وقنع بماء البئر وخبز الشعير واعتزل عن الصغير والكبير

نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الذين لا

خوف عليهم ولا هم يحزنون بحرمة سيد الانبياء

والسلام

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

[illegible]

من المقر فلان بن فلان الى حاصرة الامجاد خلاصة

الاجواد ذوى الايادى الحاتمية والهمة العلية غوث

الخاص والعام المحجوب بالتبجيل والاحترام الحاج

فلان على الله من جنته وبلغه بغيته امين عنه اهداء 160

السلام الى ذاتك المفيد المعروض لنرو صابستر فكم

الكرام وفهمنا جميع ما شرحتم لنا فيه فالحمد لله

على عافيتكم ولكم البشارة العظمى بهلاك الامير

الظالم فلان بن فلان اخبرنا من حضر لو معترابنا وراه

بعينه وهو ملقى على الثرى فى الميدان طحل العم

خط المتيب فلان الحمد لله على ذلك واما الساعم

فما مات احد منهم حتف انفه الا بالقتل الله

هجم عليهم القوم عن بكرة ابيهم واليوم الناس فى فكر

عظيم لا يعلمون من يقوم مقامه بينا يقضى حاجاتكم لاجفاكم

ان البز الذي وصل باسمكم في الغراب الفلاني
من بندر كلكتة حكمنا بان يبنى لكل في البندر وحال
الحريم وصلت الى الفرضة ثلاثة عشر بطروا بيناها
مناصير في الدولة من جملة اثنين وتسعين بالامير
وهنا بقي بعضه فلم نبيعه ان شاء الله تعالى السكر
الذي ارسلتموه في بوتيل الحاج سكران جعلناه في
البحار حتى يمضي لم نطالب بسعره او نفع ليس في السوق
لا يليقه الا ان الهان هذه السنة ونحن نجتهد
لكم فيه بحول الله وقوته هذا ودفتر الحساب
يصل اليكم في موسم التجي او في الذي بعده في
بتكلي التحقيق وصله لكم شيء حقير من
الصنبل الفقير صحبة الرشيد فلا تفضلوا بقبوله وذلك
قات من القنوبر الفاخر المعروف لنا الى قرقيتان
لاهل بيتكم وكفى فيه لي لكم العزيز اطال الله عمره
وعسى تعفو الملوك في التقصير والسلام

وايضا

سيدي ... الاجل الامثل الهمام رفيع المحتد
والمقام فلان بن فلان حرسه الله تعالى من صروف
الايام بجاه محمد وآله الاعلام والسلام الجزيل يغشاه
في غدوه ومسائه صحبتك الاحوال من محروس بلاد
مسقط والاحوال سارة والاخبار جميلة ولم يحدث
خبر يجب ... اليكم سوى ما عرفناكم به ... وقد
توجهت المراكب قبل اسبوعين ... وجهنا الكتب
في كل ... خطا ومضمون الجميع واحد بلا
اختلاف وارسلنا اليكم في المركب لفلان عشرين
طرفا من النوع الجيد المعروف عندكم ...
تفضلوا ببذل الجهد في بيعه بحسب سوقه وخذ والثمن
بجملته ساعة وانا ... محكمة التركيب ... ابتراو
... ذهبية او فضية ... محبنا فلان
نقدعرفناه بان يقبضها منكم ... حفظها ولن ...

ما هو المراد فلا باس حيث ان لنا ان نرفع مواعيد في
برمتين وكورجتين من القنابر الحين له اخرة بعضها
وستعرطال من الضاه الطيب في الضاه معروف الى
حضرتكم ما يجاوز هنا ان الحقير منكم لا تحملوا
التهاون فيرون الله بدعاكم والسلام

محبنا الاكرم الاعز فلان بن فلان رحمه الله تعالى
والسلام عليكم ورحمة الله اما بعد حمد الله والصلوة
على محمد واله وصحبه الهداة فانه وصل كتابك
الذي عرفتنا فيه بنصرة الامير المعظم متعنا الله بيقاه
وانه لا زال منصورا على حساده واعدائه ونحن علمنا
بنفوذ الحكم الشريف بان يزينوا الاسواق ويضرب
مدافع الفرح ولسرور طلوع والطاسات قبل
ورود كتابك الينا فاحمد الله على تمكنه من عدوه
ولغضهم اوالهم ولترانا الشهد الذي صير اماني بعز عمه

وعبش

وعشرين ناهيك وما الثربه وباشيا مرمن العذاب
الاليم فاعتبروا يا اولى الابصار هذا والسلام عليك
وعلى من انتسب اليك

بعد بلاغ السلام التام والثناء المحفوف بالاكرام
الى جناب المحب الصدوق الاخ المشفوق اعزيه
لازال فى ارغد عيش نجم بحرمة النبى الكريم 162
فانه وصل الكتاب المشعر بسلامة وردا تكم اعلاه
او قاتكم نحمد الله على ذلك دامت عليكم
النعم ولازلتم سالمين من كل هم والم هذا وقد صدر
اليكم من بندر البصرة فى المركب العلاوى صحبة
القبطان حجى الفقيه من الصغر الجنيد ونوره
بالمن العطارى ستماية وخمسون منا فيه من اللبن ثمانية
وعشرون فرشله ايضا صحبة المذكور عشرة
صناديق لاصيت كل صندوق يحتوى على بهت ...

مستر من الدستة آن بعشر قروش و نصف قرش

وايضا في المركب المعلوم صبر المذكور خمس صنادىق

تحتوي على الف وخمسمائة كرجة من الجلجلان قيمة

الكرجة خمسة قروش والمصاد يفاد للاحتقار بهذه

المذكورات من لوازم الحالة والانق والاحتساب

سنبينه لكم في كتاب اخر ان شاء الله تعالى وايضا

صندوقان يحتويان على خمسين شدة من المرجان

الصاغ المعروف بالقرز بنة كل شدة الف مثقال

ثمن المثقال قرشان رائجان وايضا صندوق يحتوي

على اربعين شدة من المرجان المعروف بالمبهطاني

كل شدة وزنها رطلان ثمن الرطل ستة قروش هذا

ما صدر اليكم في المركب المعلوم ونحن ما ارسلنا

المقدر وشيئا من طرف المرجان لاثنا بعثنا على سبيل

السرقة الى المركب المذكور وانتم اذا قدرتم

على ان تجعلوا لنا مخلصا من العشور في كل شدة

حق

فهو المراد ويسلم من جور العشور لان اهل المدينة
يثمنون السلعة بما يوفى على ثمنها ويأخذون
فى المائة عشرة اللهم الا ان تنزلنا بذلك ونحن صاحبنا
القبطان بهذا الشأن فقال مرحبا عينوا الى خمسة
فى المائة وعلى ان اخلصه من العشور فى البندر
المذكور قلنا له لا بأس ان تم الامر كما ذكرت نحبنا
163 فلان يسلم لك ما طلبته منا وطيبنا خاطره فما فرق هو
بالرضى عنا وانت يا اخى لا تحتاج الى تاكيد فى مثل
هذه الامور والحاضر يرى ما لا يرى الغائب وسيصدر
اليكم فى مركب فلان عشرة صناديق تحتوى على خمسمائة
شدة من المرجان الكذاب ثمن الشدة ثلاثون
قرشا وايجاد تفصيل ما يتعلق به وبغيره
تطلعون عليه فى الكتاب الذى يصل اليكم
بعد هذا وانت يا اخى عرفنا بوصول الجميع وسمى لنا
ما هو محمول فى المركبين بجوف هذا المسطور فتاملوه هنا

نعلمكم بأن من الكتاب المرسل إليكم من دكة فبلدون
أجبتم أعلامكم بذلك ومطلوبنا بثمن هذا المال
ربطنا ان موال المال وصل وكم ربطتم من الكتابة تفضلوا
بإرسالها إلى الموسم وإياكم والبيمة فإنها حرام
والله حسبي الحافظين والسلام عليكم
لسنة [illegible]

نهدي إلى حضرة زين الأعيان الفائق بمجده
على الأقران سلامًا تستضيء بأنواره الطروس وتبتهج
لذكره النفوس والله المسؤل أن يديم عزه وفخاره
ويزيده من نفائس رباح التجارة بجاه النبي
وآله ومن على منواله وبعد فقد وصل المشرف
العظيم فقابلناه بالإجلال والتعظيم واطلعنا على
ما فيه من الخطاب الذي هو أحلى من منادمة
الأحباب فكان له عندنا أكرم وأجمل وأعز نازل و
حفظكم الله على عافيتكم وحسن استقامتكم

ونحن

وبعد امر كانت دماكم في خميرة معا فيها نعمة والاهيه
منذ اول الى كتب القلالا في تعطيل الصبالة كلمة كنسته
جملة ومتابعه بالحكم التي بينا كما هو ميزكين
في التسميين بعضاه وبطل التحرير حتى خرجنا من
الامهنه لما ملنا عشرة 13 لما عشنا المعمر
بطلوحان وسبعين نصف بنيه في الما الا ميت
ولنجعلك التيما الحق عن قبائل القبطان وعدله
فليخصمه مما نعشر في البلد المذكور على ذلك 164/
ايرا صالا الذي انعقد امره بينكما يخفي احتقنا
مطلبهم انه مثلكم اجابة الله لا يعتبر حق امري
امر العرض جكم الا يجوز لا يعافه الحق او التصدي
لمثل يعطونه الا يفعل غير محمود وبحق قد سلمنا
التطهير اذا تمكنا الحكم قد وافقنا للسنة التي الذين
يمثنون الاعمال الى اخر ما يخشى منها يعصوا امر السنتين
تمالتصحح المعادن لا يجد اكم لانها الحال كله قد سلمناه

اما الصفرة فتعرض لمن [illegible] وحمرة من [illegible] وفطارت
جملة الاسنان [illegible] اللثة [illegible] منه
[illegible] وضعف [illegible] [illegible] والجلد
ان [illegible] [illegible] [illegible]
عشرونية من [illegible] بما [illegible] فلعله [illegible]
[illegible] ما سنذكره ان شاء الله تعالى والادوية [illegible]
[illegible] وبنايت والجلد من [illegible]
[illegible] والمرجان [illegible] [illegible] منه ٢٠١
[illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بالماء [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

الحسن

الحمل المعروف بحنقل بارى فى كل ربطة ماثنا طاقة
وسعر الطاقة ست ربايات وربطتين من الحمل
المعروف بدمشتبه فى كل منهما مائتين وخمسون طاقة
وسعر الطاقة اربع ربايات وكتبنا على مجموع ذلك
اسمكم وفرقناه فى اربعة من كمبجوفا من صندقات
البحر والستيايات الماخوذة لذلك ترونها بباطن
الخطوط مع قائمة الحساب فيها وصل منكم صندوق
اليكم ونقل الاسناد نرسله مع البريد الى بندر
بيظر فلان وهو يرسله اليكم ان شاء الله والسلام 165

سلام ارق من فؤاد المشوق والذ من اجتماع العاشق
بالمعشوق يهدى لحضرة اخى المجد الباهر والطالع
السعيد الزاهر المجيب الحسيب المحترم النجيب فلان
بن فلان لازال المحيا مرضى وفناء الايام محفوظا
من مكائد علامة الطغاة بحق

الغر الميامين وبعد فان تلطفتم وعن المخلص الحقير

تسالتم فهو بحمد الله ذي الافضال في كمال الصحة

والاعتدال والشوق اليكم غير زهيد والشوق اليكم

بحر مديد جمع الله الشمل بكم على احسن حال

وعجل بالوصال انه كريم مفضال والكتاب الذي

ارسلتموه سابقا بنظرنا الجناب المحب فلان قد بعثناه

اليه مع الاشياء التي تركها عندنا يوم سفره وهي قدران

وملدسان وصفرتين كبيرة وكفكير صغير وملاعق خشب

وطاوتان ودلة نحاس وتبسي كبير منقوش

ومسخنة نحاس ومدا غزل بيد زيتان ولبان وتفشة

مشوشة بماء الفضة واسان اخضر وملعقتان

للشاي من خشب الابنوس وملقاطان ثم لا يخفاكم

انه اتفق بنا اليوم حال تحرير شيخ الدلالين فلان

والتمس منا بان نعرفكم عما له عندكم من ظروف الدلالة

وانتم وعدتموه بارساله فان ترون له شيئا تفضلتم

به هنئا والسلام عليكم ضمن سيدي اقرّ الله عينكم
بينما انا اطالع المكتوب اذ سمعت صوت مدفع من جانب
البحر فنظرت بالناظور فلم يقع نظري الا على المركب
المبارك وهو طارح في مرسى البندر المعمور ناشر
البنديرة الخضراء وقد طار فؤادنا بوصوله طيبة وتأكّد
وسوف يحقق لكم عنه ان شاء الله تعالى والسلام
انتهى القسم الثالث والحمد لله الذي نوّع عبيده
احسانه لاتمام منته وانعامه

66

خاتمة الكتاب يذكر فيها ما تنشرح به خواطر الكتّاب
من رقاع صدرت شحّاذها للطائفة المطربة على فنون
مدائحها وتسلسلت حبال الطرائف العجيبة في حدائق
روائعها ختم الله اعمال المؤلف بالحسنى ولذاته
حلاوة رضوانه بحرمة خاتم انبيائه ذي
المقام الاسنى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل الحقير عبده

الى الباب فمنعه عن الوصول اليكم للحضور بين يديكم الحجاب

فان كان ذلك باذن منكم فصدوده غير

مستحسن عنكم وباب الله اوسع والتوجه اليه انفع

والسلام خير ختام

وعلى ذلك الجناب العالي يجود شي من السلام

وصل التعريف اللطيف فجار محبكم بجوبه وكاد ان

يتميز من الغيظ لما نابكم من الحجاب عند بابه فوالله

ما امرت عليهم ولا بطرد اولي الفضل اشرت اليهم

وها هم مقيدون بسوء اعمالهم وقبح افعالهم و

ارجو من مكارم اخلاق المولى ان يتفضل الان بقدومه

على المولى عن اسقاط خطاكم والسلام

يلتمس منكم الداعي من هو لعظيم حقكم راعي

ان

ان تشرفوه بنقل الاقدام الشريفة الى محفل الانس و

السرور نهار الحادي عشر من شهرنا هذا لا برحتم

[illegible] ١٧ في حفظ الملك الغفور

[illegible]

حرس الله ذاتكم واسعد اوقاتكم لنا مولى من

افضال مولاي دامت معاليه ان يشرفوا لحقيه نهار

الخامس من هذا الشهر الكريم بوصولهم الى ناديه ليزداد

جوده بجميل حلولهم فيه وتناولهم من خوان النعمة 167

التي تفضل الله بها على محبه وشاكر اياديهم والسلام

[illegible]

سيدي عافاكم الله تعالى اردنا الوصول الساعة اليكم

فعاقنا ما حصل من النزاع بيننا وبين الصبي وفلانة

وعلينا وما خرج الا بعد نصف الليل فلا يخطر ببالكم

ان المحب اعرض عن الوصول عمدا وهذا فلان

شاهد بذلك فاسالوه وانتظروا هذه الليلة فانا نصل

اليكم قبل صلوة العشاء ان شاء الله تعالى والسلام

[illegible]

بجناب الشيخ الاكرم الموفق الفاضل الفقيه الالمعي

عبد الله بن عثمان بن جامع الحنبلي رعاه الله تعالى

ايها البارع الهمام ومن حاز فى المكرمات حظا عليا

والفقيه الاجل مولى المعالي

من حباه الاله فضلا جليا

منجز الوعد حافظ العهد والود جزيت الهنا سقيا ورعيا

لك اين الذي له زاد شوقي

ي بارسال الروعد الصفيا

اين اكوابك التي لذ منها

[illegible] الغرام شبه الحميا

[illegible] لماء الورد [illegible] عيني

[illegible] الانتظار صبحا عشيا

[illegible] ها [illegible]

ام ترى لخلف حبّذا لا ودا

انت قطر لندى فما خاب يوما

من نحو نحا فيضك لجر سعيا

كيف ترضى بخلف وعد اكيد

منه صير تمى سميرا لشتر يا

كيف اغلقت باب جود اتحا

بعد ما كنت اريحيا هنيّا

صنع الان لى ثلاثين كوبا

والقوارير ثم قل لى هنيًّا

لا تردّ الرسول من غير ملى

روده قد ارقت ماء المحيا

زادك الله دولة واشتهارا

فى جميع الامور هادو سخيًّا

فلمّا وصلت اليه الابيات ارسل المستين كوباً

وعشتين من ماء الورد وبما احلى من النبات

فشكرت رفده وسالت الله ان يعلى جده

سيدى دام الله فلاحك واسعد مساءك وصباحك
التعريف الكريم وصل مع ما تفضلتم باهدائه وهو
الحلة الذى اشبهت اجنحة الطاوس نقوش بياضه
واخجلت زهر النجوم زهو حدائق الفاظه بارك
الله لكم فى الحال والمال بحرمة محمد والآل

بعد ابلاغ السلام الى جناب محبنا بل شقيقنا الاجل
المحترم فلان بن فلان ادام الله تعالى علينا ظله
مادامت الليالى والايام فالمعروض على حضرتكم
العلية وساحتكم البهية السنية انه حدث لبارحة
براس منكم صداع فاشتدت اليوم منه الاوجاع
فكان مانعا ان نكتب فنعتذر اعتذارا عن الوصول
الى الخدمة فى هذا النهار وبينما نحن فى صدد هذا

وان

واتی خاومکرمتبن قکم مع ما تفضلتم به علی محلصکم
من المحمل الی مدینة الصبا ورا د کم الله من نعامته
وجزاکم عنی خیر ما جاری محبوبا وفیا عن محبته
ویکفا عن اخیه ومولی عن مملوکه وبلغك ما موللت
یا قرة عینی علی ما تحب وتختار والسلام علیك
وعلی من حضر مجالسك الانور وحواه مقامك
الازهر

١٦٦ بعد اهداء تسلیمات تزری بعقود الجواهر وتحیات
تبتهج بها الخواطر الی جناب مولانا وسیدنا ذی
العز الباهر والسؤدد العلی الزاهر لازال قدوة لذوی
البصائر من الاکابر والاصاغر امین فلیکن لدی
جنابکم معلوما ان محبنا قلدوب نحی الارادة عن ذلك
الجانب ومزید الاقامة فی جوارکم فالمامول من
رافتکم عدم التمانع فی شان ما هو بصدده بجمیع

توابعه ولوازمه ولواحقه على الوجه الاوسط ومحاضر
الوقت فلان يسلم عليكم ويذاكركم لم تعاتبكم
بجفونكم انا لكم اذ لم يستين تلو ... الله
برعاكم وكان نسطير هذه الحروف على حسب ...
... الاستعجال ... ولا ...
...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصل للتعريف
ونحن متهيؤن للذهاب الى طرف لسا ... الملاقات
بعض الاخوان الواصل في مركب فلان ... المطلوب
نوصله اليكم بعد رجوعنا الى المنزل صحبة البواب
انشاء الله تعالى وفلان قد اخبار حكم المثالث
بعدما انجر الكلام الى ما لا يوقف له على طائل
ولولا حضور ... في ذلك المحفل لما اختار الا الفرار
عامر العدالة صعب في هو صغر الكف في مثله لا يقدر
على حمل اعبائها وقد ادركه الله بلطفه والسلام

دعن

السلام عليكم ورحمة الله ورضوانه وبركاته وغفرانه
سيدي دام الله انشراحكم وضاعف مسرتكم وأفراحكم
يود الداعي أن يتشرف مقام علاه بوصوله ويزيد في مسرة
الإخوان المجتمعين في بستانه بجلوله وقد تقرر
الاجتماع بنادي الكرام نهار الثامن من شهر محرم
الحرام فمن فضلكم الإشارة بالقبول أنجح الله
170 بكم كل مأمول

ابن علي ذي الرأي النفاد يوم وصوله الى كلكته
من حيدر اباد وفي صدرها هذه الابيات

وافى امام الكل صدر الكرام
من بعد بعد ارّج المستهام
سنه يوم فسرت فيه
قلوب اهل الفضل والاحترام

يا مخبري عن عمرو عن وصله
شنفت سمعي بلذيذ الكلام يا ملقا
بالله زدني من حديث به
اصبحت نشوانا كما سو المدام
من لي بمن قاسيت من هجره
شوقا جرى في مهجتي والعظام
الجهبذ الغطريف رب العلى
ابن علي الحبر عالي المقام
لا زال في خير وفي رفعة
تسمو على السبع الطباق الفخام
هل تذكرات العهد يا من له
قلبي محل ام اضعت الذمام
فان كن زمانا كنت لي وامقا
فيزفاني ذاكر والسلام
الحمد لله جامع المتفرقين والصلوة والسلام على نبينا

محمد

محمد وآله وصحبه الميامين وبعد فهذه ابيات
اهديتها إلى جنابك عند متمامي لحبي قدومك
وايابك تذكرك من لا خطر ببالك ذكره . . . وعن
عزمك انه شيق اليك كما يشهد به نظمه ونثره
فالحمد لله على حصولك البناء على السلامه
والشكر على ما انت فيه من العزه والكرامه
وساحضر انشاء الله تعالى لديك لا تمثل بك
وانتزه بتمه يديك هذا والسلام عليكم وعلى سيدنا
الاجل المحترم السيد محمد اسحاق رعاه الملك الخلاق

|7|

اسعد الله صباح سيدي العلامه وبلغه بفضله
ومنه مرامه والسلام عليه ورحمة الله وبركاته
وبعد فان المطر قد حال بيني وبين ذلك
الجناب العزيز فلم ادر كيف يكون الوصول والقى
بحضرته لا امل الا ما انشد لعمري لان بكاء عيون

اشعائب وابتسام البروق . ما يضاعف كربات
الاشواق لكل حبيب ومشوق . فالله المسؤل ان
يعجل بالوصال ويقدر الاتفاق على احسن حال
هذا وقد جرى قلم التحرير بما لا يخفاكم
فنرجوا نظركم منير حمل الله حالكم وعافاكم

سيدي اوصل الله اليكم اليك كل تحفة ايقر ومتعك
بثمرة ذكل حديقة وصلت النسخة الطيفة
اللطيفة المشتملة على كل ظريفة ظريفه فحصل بها
للخاطر كمال السرور وقبلنا سوالفها والنحور و
طلبنا منها الاقامة فما امتنعت والحلول في دارنا
فاسعفت ودعونا لكم لانكم السبب ازال الله
عنكم نوائب التعب والنصب والسلام عليكم

لولا نا متعنا الله بوجودكم وكيف قلب حسودكم

ورفع قدمك على الرؤس وصيت ضمه لتشريف

حضيض المساعات متملكوس وجعل الابراج اللامعه

المصطفى صفرا لنا الشوق المهجور فغا الحنا صفرة حسن

مباسم الامتصاص ومباض ماء الثغور اذا فكرو

الله حلاوة نعيم الجنة بالنبي وآله والسلام

ي ... له ... عشر ...

هدى لى حملة الوفق تحريمه للتقويم فوصل الحقير

172 امس بعد صلوة الظهر الى بيت كم فوجدت الباب مغلقا

ونادى نا على ... خمس مرات فلم يخبر احد

ولاشك ان دعاه لمرابيع والاتفاق كائن غدا بعد

الفطور ان شاء الله تعالى والسلام

الى ... الناضر ... الخاطر قرة الناظر

الذى لا يزال على الخلل ... الكلمات

... حفظ وصنه عن تبت حفض

رجعك الله السلامه وعادك على الموصول

بالبعد والهجر الاكيد رهيبا وقد شطر الحقير بالبين الهجر

وادى بايام منذ ذكر الفرقة وطلبتها فلما خطوبه بعد اللوعة

[illegible]

[illegible] الشمس امدا بجمال اللقا [illegible]

واشرق شمس الوصل بعد غروبه

[illegible] ظفرت [illegible] الرجوع منكم [illegible]

[illegible] وتم [illegible] الدهر [illegible]

وان كان [illegible] عيناى منكم بنظرة [illegible]

[illegible] فذا القلب [illegible] من جميع كربه

ويصبح [illegible] ناو ينشد قائلا

غفرت لدهري سالفات ذنوبه

[illegible]

من فلان الى المحب الحرين اديب الزمان وفريد

الاوان من لا اسميه احياء لا حفظه الله تعالى

والسلام

والسلام عليكم ما تعاقب الملوان بلغنا وصولكم من الحضرة المتوكلية وكان مرادنا الاتفاق بكم فانتما اتمنى وانتم في هذه الايام اعز من الكبريت الاحمر عانكم الله في اموركم والاجتماع متقدر والسلام

سيدي لازالت اوقاتك طيبة النفحات وربعك عامرا بالخيرات الوارد الذي تفضلت بها رسالة قد وصل به لنا المسرة والانشراح حصل لانه ينبئ عن كريم اصلك بنشره الذي لا يضاهيه الا ما تضوع من عرفك جعل الله ايامك اعيادا ولا بلغ فيك لحاسدين مرادا بحرمة سيدنا الانام والسلام خير ختام

سيدي دام الله لك التوفيق وجعل العمل الصالح لك خير زاد ورفيق ذكرت انك على ساق

عزم للسفر فالله جل شانه المسؤل بان يصونك
من كل شر ويقضى لك الوطر ويسهل لك
الطريق ويسلك من التعويق وما حاجتى منك
الا الدعاء وهو لك مبذول فى الصباح والمساء

السلام الجزيل يغشاك ممن
عضه دهره بناب محدد
هب لى من فناك ثوباً جديداً
لتنال الثواب فى ذا المجدد

سيدى البر الحفى عاملك الله واياى بلطفه
الخفى صدرت هذه التشكية من نفس بشدة
الجاتها الضرورة الى ذاتك العلية فما امكن منهم
مهما امكنكم جعل الله احوالكم ومثلكم من
العيب وحرم ذا الشيب والسلام

مولاى

مولاي لا زلت مؤيدا بالعقول يستمد كافة ... جميع ما تقول محروسا من عين كل حاسد محميا من شر كل عدو معاند التعريف ... وفهمنا ما عليه اشتمل فعلى محبتكم بذل الوسع في صلاح ذات البين والله الموفق والمسدد والسلام

... كم الله تعالى صدرت البقشة اليكم فخذوا ما اردتم منها والثمن قد عرفتكم به سابقا ... المال يشكو عدم الربح فيما استكثره مولاي من الكاغد رخيص واما ثمن القرمسود فهو في غير بيته والسلام ... تارون في اخذه ثم لا يخفاكم انه اتفق بنا اليوم ... لون في المسجد بعد صلوة الصبح فذكر انه لا يحب ... ستمعوا بالصلح بينه وبين عمه لان الاضغان قد تمكنت في ... الطرفين فهي لا تزول ابدا قلنا له ان ... الصلح فانتقل من ذلك البيت الى بيت

174

اخر وخذ الزوجة معك ان كانت راغبة بالخروج
وما ثمة ليك ولا تخش من امها وعمك لا يمنعها عن
الانقياد لك ولا يمكن ذلك واذا اراد لا يتم له شرعا
فاستحسن ما اوصيناك به الميرو سيظهر وجه مقصوده
اليوم او غدا اصلح الله حاله هذا والسلام عليكم

...

يذكم الله تعالى لا يخفى على شريف علمكم ان المملوك
عازم على الرحيل اخر النهار فان لكم حاجة
عرفونا بها والتعريف تشريف وهي مقضية
ان شاء الله ومن تفضلاتكم فلا تقطعوا عنا المراسلة
فانها تنوب عن المواصلة والسلام

...

اتحفتني سلمك الله تعالى ببديع نثرك الفائق
ونظمك المحتوى على كل معنى رائق فاني يجاريه
من لا يعد في سلك الادباء ولا ينتمي اليهم

ق

في مقابلة البلغاء الفاظه متكلكة كاحواله ومعانيه

مشتبكة كفكره وبالبله وانت ايها الخصم الجليل

غير مخفي عليك حال هذا العاجز الذليل فاقل

[illegible] عثاره واقبل اعذاره والسلام

محبكم وولي نعمتي حفظكم الله تعالى العبد

هذه الساعة مشتغل بنقل الحساب من الدفتر

الصغير الى الحاوي الكبير فاذا فرغ من نقله ومقابلته

بالاصل يحضر بين يديكم وقد سالت الجارية عما ١٧٦

ارسلتنه للرجل فقالت قرصان من الرقاق مع مرق الدجاج

ومحشي الباذنجان والشفوت هذا والسلام عليكم

[illegible]ك الله تعالى ينبغي ان يسال عن الرجل هل هو

[illegible] بيتهم فانه لو دام مسافرا لانه لم يظهر منه ثلاثة ايام

و[illegible] لعل في خدمته مطالب اهل الدين له فيما لهم

بنعمته فاظن انه ارتحل خوفا من ان يقع في شبكات
الدعاوي والله اعلم بحقيقة حاله وما اراد بسفره
السوال عنه الا الوقوف على كيفية امره لاخبرني
به جناب حضرة مولاي لانه اعز احبائه فلعله يدرى
في خلاصه ثمرات المعجون الذى تفضلت بارساله
الطبيب الحاذق فلان وصلني واستعملنا منه البارحة
نحو مثقالين فوجدنا له خاصة عظيمة ساخبرك بها
شفاها ان شاء الله تعالى وهذا المعجون ينبغى ان
تحيط باجزاء نسخته علما فلا تصرفه لاجلها وهو لا يشح
بها عليك يقينا لما لك عليه من الايادى والسلام

جعلت فداكم حالا وصل رقعتكم الشريفة وصل
الينا الرجل وقد موعدها مبتزا على اخذ به ما لا يخفاكم
ذكرنا لا على المضيق الى مرشد باديه عن ما ابدى
من الدراهم عنده زيد وبكر يوذى به حضرة ...

الناس

الناس فاومينا اليه بان لا يفعل امرا الا بمشورة صاحبه
فلان لما ذكرتم فسكت ساعة ثم اجابني بجواب
يفهم منه عدم رغبته في الوصلة اليه والله اعلم
ما بقلبه والظاهر انه لا يريد ان يطلعه على سره
وما في القلوب لا يعلمه الا علام الغيوب وقد ودع عني
الساعة وخرج لما به عزمه درج هنا ونسخة المعجون
حصولها ممكن والسلام

176

سيدتي ما انا مطروح على فراش لعلة مجروح
بسيف جفاك الذي قام في بعد العزة في مقام
الذله فادركيني بوصالك فهو دواء دائي
وعاوديني بحنانك فهو مرهم جروح قلبي وشفائي
كيف يحسن منك الانقطاع بعد الاجتماع وانا
الذي بهواك لقي نفسه والله بقات وكانه
الميت من الذي ميلك عني وحجب حالك

اليوسفي عن عيوني لقد اشمتّ العواذل بصدّك وذلك

القاتل الكابي الحاذي وتحكّل قرين امرهذ شيم

الظباء العين حنا تنبّه بانه هي ناظرة الصبّ ومحاينة

راحة القلب وعقيلة ملك المحاسن والفخار

وشمس فلك التراف المزرية شمس النهار حيّ كلّ

الى من اجزاء نشاطه لا تتقوّم الا بخلوّ لك لدي وانظري

اليه بعين الرحمة فقد اشتدّ الغرام عليه والسلام

لو كنت ايها العميد صادقا في هواك غير كاذب

فيما اظهرت لي من هواك لما تغزلت في شعرك

بليلى وسريت متنكرا لزيارتها اليك كيف ارضى

بقربك من عهدي وانت ناقض عهدي ترب

الكعبة لا يفتنك صنا الشهى ولا عذبتك بنار

الهوى تحت عنقي فقد خاب فيك ظني

ولن ترى بعد هذا اليوم ما يترك مني ... لا ...

دهنو

تعالى ...

... بعثت الى جنابك ... ورد

له نشر كانفاس الحبيب

هدية جاءت لنا لو دريتم

فيولا منك يا مسكي وطيبي

وانهى الى مولاي ان ذلك لامر غير منفصل في
هذين اليومين لعدم فرصة الصغير لكثرة الشغل على
الصادرة ... لتوجيه لانفصاله والعجلة امارة الندم
وبالتأني يكمل المراد وينتظم هذا والسلام عليكم

ازال الله عنكم الالم والبسكم ثوب العافية واسبغ
عليكم النعم اخبروني بكيفية حالكم اليوم
وهل حصل النفع من ذلك الدواء وكيف اشتهائكم
للطعام بعد الاسهال خاطري مشتغل بكم وما اتفقت
بأحد يخبرني عن احوالكم وكنت منتظرا

بوصول بعض الاخوان المترددين اليكم فانو صلوها الان
الان فى قلق لورودها هنالك عافاكم الله تعالى آمين

يا اخى رفع الله شانك اللطف خير من العنف و
الغضب لا يجدى نفعا فاحسن الى من اساء
اليك وعامله بالرفق والاناة ليحساب فى طاعتك
انسياب العبد المطيع لما يرضى مولاه وها انا قد
بذلت نصحى لك فقابله بما يليق باخيك المحب
الناصح والسلام

قرة عينى اطال الله عمرك آمين ارسلنا اليك
ضحوة يومنا هذا اربعة قناديل وتنورين والوسائد
مع البسط والمساند ومعطرة مملوءة من عطر العود ومرشتين
مطليتين وعرفنا الذات تنادى لعبيده تامرهم
ان يكنسوا المكان ويرشوه بالماء ثم يفرشوا المراتب

الفرش

الفرش التي حرجها هنا من الحزن الكبير قبيل آمين
الله لا تغفل ونحن غدا نصل مع الجماعة
ان شاء الله تعالى والمنافر التي صلحتها وصلت
وما كان بها من البرد فوش شيء فالظاهر انك نسيت
لا باس والسلام

سيدي قرن الله ايامك بالسعود وبشرك
كل مقصود ذكرت اوقات تريد ابياتا من حق
العبيد على وزن في السلسلة المصراع الخفيف
المرغوب لدى طبعك اللطيف فهاك المطلوب
ايها المحبوب تاليف عفا الله ذنوبه

قيل هذا المشوق اني ينام
نعم انه قوت الهوى الحمام
لا وحق الهوى ودام السهاد
بل تناومت حين جن الظلام

لا ري طيفها فاسأله شوقا

اين حلت واين ذاك المقام

وعلى ذاك لم ار الطيف منها

ليته زارمن براه الغرام

انني مذ نات حليف اشتياق

كيف عيني على نواها تنام

طول ليلي انوح من فرط وجدي

ونهاري يرى لدمعي انسجام

ايها اللائمون في حب ليلى

ان هذا الملام فيها حرام

حدثي مهجتي هواها واني

عبد رق لمن هواها يلام

فعلى عهدها ومربع هواها

وعليها من السلام السلام

رعاك الله تعالى من ما امل دنا ان تكلف نفسك
ما لا يطاق خفض عليك و لا تتعب فالليانة مقضية
ان شاء الله تعالى والسلام

محبنا المكرم مدون سلمه الله تعالى المقبلة التى
اخذها الخادم اليوم لبسبع ربايات يقول انه نسيها
فى محلكم جنب القنادة التى كان الحقير متكئا
عليها فان كانت هناك تفضلتم بارسالها او ظن ظننا
فى تيا انها عند الموشان فانظروا واسالوا من كان 178
حاضرا معنا فى الكشك جزيتم خيرا والسلام

ايها الاخ العزيز بخ بخ لك لقد فزت بنيل المقصود
على رغم الحسود واعلمك فلانا قصده القاء الفتنة
بينك وبين اخيك فانا نالك مرة اخرى واعاد لك
الخبر اذ تضع اليد على وجهك و نطق حاجبك

يعلم انك غير قابل لكلامه فلا يعود لمثلها وفيما
اخبرك به ذلك الرجل نظر وهب انه صادق فيما ذكر
فما الفائدة في تطويل ما تزداد به الشحناء و
وانت بحمد الله كامل العقل فاختر لنفسك ما
يخلصك من الشر وراني لك خير تناصح والسلام

يا حبيبي حرسك الله تعالى قد وقع الرجل
في حيص بيص واني له الخلاص بعد فقد بدت به
وبقدر الحاكم بحبسه فهكذا شأن من لم يفكر في
العواقب ولقد نهيته غير مرة عن مجالسة الاشرار فلم
يطع حتى آل امره الى ما آل اسأل الله السلامة
... يوم لا تنفع الندامة والسلام

يحتوي على ما يستلزم تلاوتها غالباً لاغنى للهوى
... او زاهد لقوى وهو هذه

حليف الضنى في هوى وكربة

يكابد اشواقا لوهلك يا هند

الى الله انى فى هواك معذب

وها مهجتى ذابت من الوجد يا هند

ابيتو على صب رقيق متيم

فؤادك ما هذا الذي قصر يا هند

ملاوم عذولى فيك غير مقابل

١٧٩ وحبل الرضا مني وعزك يا هند

يريدون ان اسلو هواك عواذلي

ولم يعلموا انى اسيرك يا هند

حنانيك صبري فرق الشوق جمعه

وجمع غرامي ساكن فيك يا هند

يود فؤادي ان يموت صبابة

لاجلك رفقا فى فدتك يا هند

ادامك ربي في نعيم وعزة

وصانك من شر النواشب يا سند

طال عمر الهجران . فختام بصبر هذا الى لهان

منى عليه بما يطفئ نيران فؤاده . وتسكن به حرارة

اكباده وماذاك الا نعمة المواصلة وان ضننت

بها فعلل به بالمراسلة . زاد الله تعالى . سلطان

جمالك دولة وجلالة والسلام

لولا الرقيب . ايها الحبيب . لغرت بالمقصود

من حافظة العهود . فتصبر ولا تضجر ومن لازم

الصبر قضى له الوطر

تعلل بذكرى فالتعلل نافع

بما مر بحلو مر عيشك في النوى

ولا بد لي من ان الاقيك ليلة

لتحظى بما ليشفيك من الم الجوى

هذا وخير الكلام ما دل على المرام

والسلام خير ختام

سالتني ايدك الله تعالى عن الغرض بالنحو وعن
وضعه وعن معنى الذيلي والزود والعنرجوبة
والغصة والبضة والرعبلة والسبحلة والهركولة
والوهنانة والشموع والبهكنة والغانية والخود
والخمصانة والهيفاء والمهفهفة والطفلة والخلجة
والرداح والاملود والغيداء فاعلم يا اخي ان للنحو
18 غرضين اعلى وادنى فالاعلى معرفة كتاب الله
وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفهم مقاصدهما
لان تحقيق معرفة احكام التحليل والتحريم المكنون
في كتاب الله وسنة رسوله لا يكشف الا لمعرب
ولا يتضح الا لمتادب ومن ههنا صرح الامام المفضل
المحسن يحيى بن حمزة رض بوجوبه في انتهاره لاطلاعه
على غوامضه ودقائق اسراره لكنه جعله
فرض كفاية كصلوة الجنازة والجهاد واما الادنى

فهو معرفة صواب الكلام من خطائه وقد اسعدك
الله تعالى ان اول من وضعه علي عليه السلام قال
ابو الاسود الدئلي دخلت على امير المؤمنين
علي ابن ابيطالب عليه السلام مطرقا معتبرا
فقلت فيم تفكر يا امير المؤمنين قال سمعت لحنا
فاحببت ان ارسم رسما يعرف به صواب الكلام من
خطائه فقلت ذلك بقيت فينا هذه اللغة
ثم القى الي صحيفة فيها بسم الله الرحمن الرحيم
الكلام اسم وفعل وحرف فالاسم ما انبأ عن المسمى
والفعل ما انبأ عن حركة المسمى والحرف ما انبأ
عن معنى ليس باسم ولا فعل ثم قال انح هذا النحو
للناس لذلك سمي هذا العلم نحوا فاهتمام امير
امير المؤمنين بهذا العلم وتاليفه دليل على جلالته
عنده والدئلي بضم اوله وكسر ثانيه طائر معروف
وانما صحت الهمزة للتخفيف والدوئل المراة الناعمة

والعرنم

والخرعوبة منها والمضطربة الشباب والبضة الناعمة

الصافية اللون والرجلة والسبحة السمينة المنعمة

من النسا والهركولة عظيمة العجيزة والاوراك

والوهنانية لينة الجسم والشموع المحببة الى زوجها

والبهكنة التامة والغانية الشابة والعفيفة والخود

المراة الحسنة والخمصانة المضمرة ومثلها المخماة

والمهفهفة والطفلة الناعمة والمسلحبة الممتلة

الذراعان والساقين والرداح ثقيلة العجيزة

والاملود الناعمة والعيداء المتثنية من اللين هذا ما

احطت به علما والسلام 164

سالتني وفقني الله واياك لمرضاته ان سلك بنا

سبيل طاعته ان ابين لك معنى لفظة الخرطوم

فاعلم انهما اسمان للخمر وتسميتها بذلك لانها تعاقر

الندمى اى تقيم بهم والخرطوم السريعة الاسكار والخمر

اسماء ونعوت كثيرة في لغة العرب منها القهوة
والسلافة والمدامة والمدام والراح والشمول والقرقف
والاسفنط والسلسل والسلسبيل والسلسال والعقار
والخرطوم والخندريس والرحيق والزرجون والفايد
والصريفية والمشعشعة والصهباء والشامية والصرخد
والحانية والخمطة والكميت والعتيق والماذية
والمزة والمزاء والكلفاء والبابلية والبابلي والطلا
والحميا وقد ذكر الحكماء في منافع الخمر
انها تشجع النفس وتجلب اليها الجود وتدفع عنها
النكد وتشرح الصدور وتشحذ القرائح والاذهان
وتحسن الالوان وتقلع السوداء وتكسر سورة
الصفراء وترقق الدم وتقطع البلغم وعند الاكثار
منها مذموم ولا يخفى ان شرب المسكر من خمر
وغيره حرام شرعا وان قل والاصل في تحريم المسكر
قوله تعالى والخمر والميسر الاية وقوله تعالى انما حرم

ربي

الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقربوا المعاصي ولا الخمر

الخمر وخبر مسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام و

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب

اسكر فهو حرام متفق عليه - سقانا الله وإياك

من حوض الكوثر بجاه النبي وآله السلام

102 الطبيب السيد النجيب المرحوم غلام حسين المهدي آبادي

عليه رضوان الملك الهادي   سيدي لا زالت

صلواتك موصولة بالغدو   وقطوف عوائدك

دانية لكل انسان   وصل الانب الذي كاد ان

يسيل رقة ولطفا   فقبلناه حدوده الورد يحرسه

ضاهت الياسمين عرفا   واحتسينا منه ما هو احلى

من الشهد   والذ من القند ثم دعونا الله لهديه

بان يد يقر حلاوة ما هو راغب فيه   ويبلغ سائر

امانيه ويزيد سعادة ايامه ولياليه بالسلام
لقد كان هذا السيد عفيفا دمث الاخلاق
ظريفا منزها عن الرذائل محلى بحليه الفضائل
ما هو في العلوم العقليه مجيد في العربيه
متواضعا للكبير والصغير احله في الجنة شغافه
حلوا مفتق بنويتاء الفواد لحسن خلاقه واطراء
اوصافه ولقد طال الاسف حيث نشبت المنية فيه
اظفارها قبل ان يذوق من اطائب اللذات الدنيوية
في ابان شبابه ثمارها تغمده الله برضوانه و
اسكنه فسيح جنانه وكانت وفاته في بلده كلكنه
دار قدوة الافاضل وعلم الهداة مولانا
المعظم نجم الملة والدين قاضي القضاة بسلخ
شعبان سنة سبع وعشرين ومائتين والف
من الهجرة النبوية على مشرفها الف الف تحية
وقلت مؤرخا لوفاته في العام المذكور

صوت

صورة ... العالم الزمخشري كوكب الفضل الوفي افلا

المعروض بعد اهداء السلام اليكم ان فلانا جاءنا يوم
عمّا توخيتم ارساله الى محبتكم فلان بجواب بحسن
التشكرات علينا لكنكم جعلتم الامر على نظركم وانتم
مختارون فيما تفعلون مقبول لدينا ... لدوام

سيدي المجيد البارع النجيد اطلعك الله على ما 183
يسرك ويفيد سألتني البارحة ان ابين لك على
وجه الاختصار انواع الشعر العربي واقسام الزحاف
المنفرد والمزدوج فاعلم زادك الله بها هدًى وفهمًا ان ابحر
الشعر خمسة عشر بحرًا عند الخليل وهي الطويل
والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز
والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع
والمقتضب والمجتث والمتقارب وزاد الاخفش

المقدار لك واعلم ان شطر الطويل مركب من فعولن
مفاعيلن فعولن مفاعيلن وشطر المديد مركب
من فاعلاتن فاعلن فاعلاتن وشطر البسيط
مركب من مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن .
وشطر الوافر مركب من مفاعلتن ثلاث مرات
وشطر الكامل مركب من متفاعلن ثلاث مرات
وشطر الهزج مركب من مفاعيلن ثلاث مرات وشطر
الرجز مركب من مستفعلن ثلاث مرات وشطر الرمل
مركب فاعلاتن ثلاث مرات وشطر السريع
مركب من مستفعلن مستفعلن مفعولات
وشطر المنسرح مركب من مستفعلن مفعولات
مستفعلن وشطر الخفيف مركب من فاعلاتن
مستفع لن المفروق الوتد فاعلاتن وشطر المضارع
مركب من مفاعيلن فاع لاتن المفروق الوتد مفاعيلن وشطر
المقتضب مركب من مفعولات مستفعلن مستفعلن

وشطر

وشطر المجتث مركب من مستفع لن المفروق الوتد
فاعلاتن فاعلاتن وشطر المتقارب مركب من فعولن
اربع مرات وشطر المتدارك مركب من فاعلن اربع مرات
فاتقن ذلك وابدى لى علمك الشريف ان احد
الشطرين يسمى مصراعا والاول صدرا والثانى عجزا
واخر الصدر العروض واخر العجز الضرب والبيت المجموع
الشطرين والقصيدة من سبعة فصاعدا وما دون ذلك
١٨٦ قطعة هذا واقسام الزحاف المنفرد ثمانية الاضمار والخبن
والوقص والطى والعصب والقبض والعقل والكف
فالاضمار اسكان الثانى المتحرك من الجزء كاسكان
تاء متفاعلن فينقل الى مستفعلن والجزء مضمر
والخبن حذف الثانى الساكن من الجزء كحذف
الف فاعلن فينقل الى فعلن والجزء مخبون
والوقص حذف الثانى المتحرك من الجزء كحذف
تاء متفاعلن فيصير مفاعلن والجزء موقوص والطى

حذف الرابع الساكن من الجزء كحذف فاء مفعولات

فينتقل الى فاعلات والجزء مطوى والعصب اسكان

الخامس المتحرك من الجزء كاسكان لام مفاعلتن فينتقل

الى مفاعيلن والجزء معصوب والقبض حذف

الخامس الساكن من الجزء كحذف نون فعولن

فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف الخامس

المتحرك من الجزء كحذف لام مفاعلتن فينتقل

الى مفاعلن والجزء معقول والكف حذف السابع

الساكن من الجزء كحذف نون مفاعيلن فيبقى مفاعيل

وفى مستفع لن المفروق الوتد فيبقى مستفع ل

والجزء مكفوف واما الزحاف المزدوج فهو اجتماع

زحافين فى جزء واحد واقسامه اربعة الخبل و

الخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطى

مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن المجموع

الوتد فينتقل الى فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع

الاشعار

الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلن وحذف الفه فينتقل
الى مستعلن والجزء مخزول والتشكيل وقوع الخبن
مع الكف كحذف الف وبون فاعلاتن المجموع
الوتد فيصير فعلات والجزء مشكول والنقص هو
وقوع العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف
نونه فينتقل الى مفاعيل والجزء منقوص وكله...
... والسلام 180

حاكم الله تعالى آمين ما قول ... ذكر الاختصاص
بعد العموم وذكر المكان والمراد من فيه واجراء
ما لا يعقل ولا يفهم من الحيوان مجرى بني آدم وعطف
المقول في اجراء الاثنين مجرى الجمع وحمل
اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر
وفي مر الواحد بلفظ الاثنين وفي جمع
المفعول عند تقدمه

الاسم مثال ذلك هذا المستعمل في كلام العرب

نبيّنوا توجهوا اتاكم الله تعالى ربّه

[illegible]

اعلم اعلمك الله ذلك وعلمك ان العرب تذكر المعنى بعد
العموم فتقول جاءني اهل البلد كلهم والرئيس والوزير
وقال جل ثناؤه فيهما فاكهة ونخل ورمان فافرد
النخل والرمان من الفاكهة وهي منها للاختصاص و ٦٨
التفصيل كما افرد جبرئيل وميكائيل من الملائكة فذكر
فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكال وذكر المراد المكان من فيه جاز في
كلام العرب قول الله تعالى واسئل القرية اهلها كما
قال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال بنو فلان سهل كذا
شربت ماء فيه ونحو اجراء ما لا يعقل ولا يفهم يعني
الحيوان مجرى بني آدم يقال ادخلن في البراغيث
وقال جل جلاله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم

لا يحطمنكم

لا يحطمنكم سليمان وجنوده وفي المفعول يأتي بلفظ الفاعل
تقول العرب مكان عامر اي معمور ومنه سر كاتم اي
مكتوم وماء دافق اي مدفوق وقال عز من قائل
لا عاصم اليوم من امر الله اي معصوم وفي الفاعل
يأتي بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اي ساتر
وفي القرآن انه كان وعده مأتيا اي آتيا وفي اجراء الاثنين
186 مجرى الجمع تقول العرب رجلان عاقلون وفي
القرآن هذان خصمان اختصموا في ربهم وفي
حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث
وتأنيث المذكر تقول العرب ثلاثة انفس والنفس
مؤنثة وانما حملوه على معنى الشخص قال الشاعر
ما عندنا الا ثلاثة انفس مثل النجوم تلألأت في
الحندس وقال عز وجل السماء منفطر به
فهي مؤنثة فاللفظ محمول على السقف وكل ما
علاك فاظلك فهو سماء وفي افراد الواحد بلفظ الاثنين

يقال افعلوا هذا الامر كما قال الله جل شانه

القيا في جهنم كل كفار عنيد وهو ما للخطاب خازن

النار وبهذا القول نظر في جمع الفاعل عند تقدم الاسم

يقال جاوني بنو فلان ... رأيت العواني

الشيب لاح بعارضي فاعرضن عني بالخدود النواضر

هذا ما حضرني الان ذكره والله اعلم

... ٢١٠ ... 481

يا اخي اصلح الله حالك اياك والفضول ويجنب

عما يجيب فيك الظنون لا تجعل نفسك هدفا

لسهام ذم الخواص والعوام ومن دعا الناس

الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل فاقبل من اخيك

ما ناله الطعن يعتبك ودم سالما والسلام

...

تحية الى الشيخ فلان سلمك الله تعالى من ذهبت

الى النقصان فلا عتبا من المعيشة وحسن نامتانه

البنادق

البنادق التي جاء بها فلان صاحبه للمرمة تولا الاصلاح
وكذلك الطبنجات وكل منا في هذه الايام افلس
من ابن المدلوق فما تقول فقلت والله اني لحاش ولا ادري
ما اقول انتبا لهذا الامر كيف يعين لكم ما لا ينفع
فاسكتوا الآن وستاتيكم ان شاء الله ما يسركم هذا
ما اشار به شيخ النقيب السلام

187 اخبرنا الله تعالى ... حصلنا الى محلك اليوم
وجدنا فلانا يقلب فاتزك التي في الطاقة وهو
قاعد في موضعك الذي تجلس فيه كل يوم قلنا له صاحب
المكان غائب وانت لا يحسن منك ان تمد يدا فاتزه
فهز راسه وقال لا باس انا كل يوم اطلع
على فاتزه وقتوا ثم قلد منه ولا يقول شيئا فتعجبنا
منه ثم جاء الخادم بالبوزة فشربنا منه قليلا
وخرجنا ولسنا اخي الطاهر انت تري الناس كلهم

يخلاف الرابع الساكن من الجزء كحذف واو مفعولات
فينقل فاعلات والجزء مطوى والعصب اسكان
الخامس المتحرك من الاشكال الجزء لام مفاعلتن
فينقل الى مفاعيلن والجزء معصوب والقبض
حذف الخامس الساكن من الجزء كحذف نون
فعولن فيبقى فعول والجزء مقبوض والعقل حذف
الخامس المتحرك من الجزء المعصوب والنقص حذف
كحذف لام مفاعلتن فينقل ... الجزء معقول والكف
حذف السابع الساكن من الجزء كحذف نون مفاعيلن
فيبقى مفاعيل وفي مستفعلن المفروق الوتد يبقى
مستفعل والجزء مكفوف واما الزحاف المزدوج فهو
اجتماع زحافين في جزء واحد وهو اقسام اربعة
الخبل والخزل والشكل والنقص فالخبل وقوع الطي
مع الخبن كحذف سين وفاء مستفعلن فيبقى
الموصل الى فعلتن والجزء مخبول والخزل وقوع

الاضمار

الاضمار مع الطي كاسكان تاء متفاعلن وحذف الفه فينقل الى مفتعلن والجزء مخزول والشكل وقوع الخبن مع الكف كحذف الف ونون فاعلاتن المجموع والوتد فيه من فعلات والجزء مشكول النقص وقوع العصب مع الكف كاسكان لام مفاعلتن وحذف نون فينقل الى مفاعيل والجزء منقوص وكله قبيح

تمت في السلام

188

حماكم الله تعالى امين ما قولكم في ذكر الاخص سبيل العموم وذكر المكان والمراد من فيه واجرا ما لا يعقل لا يفهم منزلة الحيوان مجرى بني ادم وفي المفعول ما اتى بلفظ الفاعل وفي الفاعل بلفظ المفعول وفي اجراء الاثنين مجرى الجمع وفي حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث وتانيث المذكر وفي امر الواحد بلفظ الاثنين وفي جمع الفعل

عند تقتصر الاسم هل كل هذا مستعمل في كلام العرب

بينوا توجروا اثابكم الله تعالى

[illegible]

اعلم زادك الله ذكاء وعلما ان العرب تذكر النوع بعد
العموم فتقول جاء اهل البلد كلهم والرئيس والوزير
وقال جل شانه فيهما فاكهة ونخل ورمان فافرد
النخل والرمان من الفاكهة وهي منها للاختصاص
والتفصيل كما افرد جبرئيل وميكائيل من الملائكة
فقال من كان عدوا لله وملائكته وكتبه ورسله
وجبريل وميكال وذكر المكان والمراد من فيه جار في
كلام العرب قال الله تعالى واسئل القرية التي كنا فيها
وقال والى مدين اخاهم شعيبا ويقال شربت كاسا اي
شربت ما فيه وفي اجرا ما لا يعقل ولا يفهم من
الحوان مجرى بني ادم فيقال كلوني البراغيث وقالت
جل [illegible] يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم

[illegible]

لا يجرمنكم شقاقي جنوده و فى مجئ المفعول بلفظ

الفاعل تقول العرب مكان عامر اى معمور وسر كاتم

اى مكتوم وماء دافق اى مدفوق و قال عز من قائل

لا عاصم اليوم من امر الله اى معصوم و فى الفاعل

ياتى بلفظ المفعول يقال حجاب مستور اى ساتر

وفى القران انه كان وعده ماتيا اى اتيا و فى جرى

الاثنين مجرى الجمع تقول العرب رجلان عرفونى

187 و فى القران هذان خصمان اختصموا فى ربهم و فى

حمل اللفظ على المعنى وتذكير المؤنث و فى

تانيث المذكر تقول العرب ثلاثة انفس والنفس

مؤنثة وانما حملوه على معنى الشخص و قال الشاعر

شعر ما عندنا الا ثلاثة انفس مثل النجوم تلالات

فى الحندس وقال عز وجل السماء منفطر به

ولم يقل منفطرة لانه ذهب الى السقف و كل ما

هلاك فاطلت ... و فى امر الواحد بلفظ الاثنين

في السفل وهذا الامر كما قال الله جل ثناؤه

المقبل في جمع كل جزء حدها وهو خطأ لما بان

الثاني وبهذا القول نطق في جمع الفعل عند تقدم الاسم

يقال جاء وفي بنو فلان [illegible] واين العرب في

الشيب لاح بعارضي فاعرض عني بالخدود النواضر

هذا ما حضر في الان ذكره والله اعلم

يا اخي اصلح الله حالك انا [illegible] نفسك وتجنب عما

يجب منك الظنون لا تجعل نفسك هدفا

لسهام ذم الخواص والعوام ومن دعا الناس

الى ذمه ذموه بالحق وبالباطل فاقبل

من اخيك ما من الطعن يقيك ودم سالما والسلام

سيدي الصنو فلان سلمك الله بعد الاهداء من جهة

الى المتعب بعد فراغنا [illegible] ولخبرناه بان

البادق

البنادق التي جاء بها فلان محتاج للمرمة والاصلاح
وكذلك الطبنجات وكل منا في هذه الايام افلس
من ابن المدلوق فما نقول قال والله اني لحائر ولا
ادري ما اقول تبًّا لهذا الامير كيف يعين لكم ما لا ينفع
فاسكتوا الآن وسنأتيكم ان شاء الله ما يتركم هذا
ما اشار به سيدي النقيب والسلام

ارشدك الله تحط ... وصلنا الى محلك اليوم ١٩٥
فوجدنا فلانا يقلب دفاترك التي في نطاقتك وهو
قاعد في موضعك الذي تجلس فيه كل يوم قلنا له
صاحب المكان غائب لا يحسن منك ان تمس
دفاتره فهز راسه وقال لا بأس انا كل يوم اطلع
على دفاتره ونوى امر قدامه وهو لا يقول شيئا فتعجبنا
من كلامه ثم دعا الخادم بالبوري فشربنا منه قليلا
وخرجنا وانت يا اخي الظاهر انك تركت الناس كلهم

انها ملك الحذر الحذر من ان تطلعه على سرك
فانه يقول فيك بما لو سمعته لاحببت ان تاكل لحمه
وتشرب دمه فتبصر والسلام

جزاك الله يا سيدي خيرا لقد نبهتني من سنة
الغفلة وما نصحتني به محمول على الراس والعين
وقد امرت الخدم بان لا ياذنوا لاحد بالدخول من
الباب وانا غير حاضر الا بعد تعريف ولا ادري
سود الله وجهه كيف يتجرا على مثل هذه الامور
ولقد كذب يا اخي حاشاكم الله تعالى والسلام

جعلت فداكم هذا رجل اخني عليه الدهر
ومستور الحال وقد رسلته اليكم الان وهو من قوم
حلت مراتبهم في بلوغ العز والحشمة فان امكنكم
اعانته لشي يستقيم به امر معاشه فافعلوا وجميلكم

عبر

غير ضائع والله لا يضيع اجر المحسنين والسلام

رعاكم الله تعالى عجلوا بالوصول قبل غروب الشمس
والمحقق قد هيأنا المطلوب والحاجة التي
في نفس يعقوب ولا ادري ما الذي عاق فلانا
عن المجيء هذه الساعة وقد ارسلت نحوه خادما لطلبه
١٩١ فالظاهر انه عدل عن ... لبعد الطريق وهو رجل
... لا يقدر على المشي من هنا الى هناك ولا شك
ان عذره لذلك لا باس ، وقد ارسل فلان ما
وعدنا به صحبة المهوى وذكر في تعريفه ان ام
عياله قد اصابها الطلق فوصوله غير ممكن والسلام

حماكم الله تعالى ذهبت اليوم الى السمان وحاسبته
فيما له عندكم فاجزاه الله في حسابه لانه اثبت
في دفتره ما دل على ... قيد الله ... وصحح

الباقي لكم عندنا نعوض ونجيب من عندنا بتسليمها
غدوا والسلام

أنشدك الله يا اخي لما قضيت حاجتي من عولك عليك
فيما تروق به احواله فقد حاقت به الكروب والخير
من يحيط عنه ما يقاسيه سواك فافعل الجميل توجر
وانت اهل المعروف وعون لكل ملهوف والسلام

ما ورد
الخدود وتفاح النهود وحلاوة شنب الاملود وقد
ابنه العنقود باطيب الذ مما انعم به ولا على صفيه
الفن كيف قد زال الشجن عن فؤاد كل مشجون شممه
بعرفه واسكرمن ذاقه بلذته ولطفه اولا الله
ما تهواه ولا تملك ما رسيه فرضنا مد السلام عليكم وعلى
من حل العرش الا المعز له الاش لم توى شجاعة عملي

العنبر

العظيم آبادي ومن حصى من الاخلاص [illegible] لنا يحبيه

[illegible] حمد الله [illegible]

[illegible] كل [illegible]

سألتني [illegible] الله تعالى [illegible]

لمن [illegible] الامام الاعظم ابي حنيفة

192 النعمان بن ثابت الكوفي رض فاعلم انه الامام المجتهد

الاقدم اول ائمة [illegible] الحنفية ذهب

به ابوه ثابت الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب علي [illegible]

[illegible] عليه السلام وهو صغير فدعا له بالبركة فيه

وفي ذريته كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا تقيا

اماما في علوم الشريعة وفضائله كثيرة وولد سنة

ثمانين ومات في رجب سنة خمسين ومائة ببغداد

السلام في حبس المنصور لعدم قبوله القضاء قيل ما روي

باكيا اكثر من يوم مات فيه ابو حنيفة وبنى السلطان

ملك شاه السلجوقي على مشهده عمارة

عالية من مصنفاته المسند في الحديث والفقه
الاكبر في الكلام وكتاب العالم والمتعلم ذكر فيه ان
المؤمن لا يكون لله عدوا وان ارتكب جميع الذنوب بعد
الا ان يدع التوحيد وكتاب الرسالة الى عثمان البتي
قال فيه لا يكفر احد بالذنب ولا يخرج به عن الايمان
ويترجم له في مناقبه مؤلفات منها شقائق النعمان
في حقائق النعمان للزمخشري وكتاب الابانة للامام
ظهير الدين ومنها مناقب العلامة الفاضل حافظ الدين
محمد بن محمد الكردري وكتاب كشف
الاسرار لبعض الفضلاء ورايت في بعض
التاريخ معزوا الى ابي حنيفة كيف الوصول
الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن حتوف
الرجل حافية وما لي مركب والكف صفر
والطريق مخوف وكان رضي الله عنه حسن الوجه
حسن الخلق شديد الكرم حسن المواساة لاخوانه

ويحكى انه لازم الامام زيد بن علي عليه السلام سنتين

ياخذ عنه العلوم وقال لولا السنتان لهلك

النعمان ذكر سيدي الامام العلامة الشيخ احمد بن مصطفى

بن عبد القادر العيوني في شرح منظومته المسماة

بعقد جواهر اللآل فيما ورد من فضائل الال

الامام القرطبي الشافعي الزيدي جمع مشايخ ابي حنيفة

193 من الال فنظمهم الامام الاوحد شمس الدين

فقال

باقر صادق وزيد وعبد الله اولاد سيد العابدينا

والمثنى والكامل ابن المثنى وكذا صنو المحمدينا

اخذ العلم عنهم اله اصل للنعمان شيخ الانام علما ودينا

قاله القرطبي شيخ زبيد صفوة الله قدوة المسلمينا

هذا ما تيسر ذكره من ترجمة الامام ابي حنيفة

في هذه الاوراق ... والسلام

مولاي شكر الله انشراحك آمين ملخص ان الامر الذي
كان خاطرك مبتليا لاجله قد استتب اليوم على سيد
الملتجى فلان فالحمد لله على حصول ما فتحت
به ابواب الاماني ولا تحفظني بعد هذا اليوم من
مهمة من مهمات النوع فقد انكسر جناحه وكيف الطير
الخلا يرتمه بلا جناح وانتظر بها العزيز ما دمت
مدعنا الحفظ وملك لا يعترك كيد ودانا عانه من لا
يقبل الله منه صرفا ولا عدلا هذا والسلام عليكم

[illegible]

[illegible] حفظ الله شامة الادب
نوابغ الفضل من جد للمعارف وطلب سال المتني يا خير من
عن الحقائق يسأل وعليك المهمات يقول مالك
زبين لك ما يورث الحفظ وما يورث النسيان و
ما ينبغي للمتعلم في كل مكان علم ان اعظم
اسباب الحفظ المواظبة وتقليل الغذاء وصلوة

الليل

الليل وقراءة القرآن نظرا وذكر بعض العلماء ان
السواك وشرب العسل واكل الكندر مع السكر
واكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم على
الريق يورث الحفظ واما ما يورث النسيان فالمعاصي
وكثرة الذنوب والهموم والاحزان والافكار في امور
الدنيا ولا ينبغي لكامل الرأي ان يهتم لامر الدنيا
لانه يضر ولا ينفع ولا ينبغي لطالب العلم ان يعظم
استاذه وان لا يجلس مكانه ولا يمشي امامه ولا يكثر ١٩٧
الكلام عنده قال امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه
السلام انا عبد من علمني حرفا وحكي ان هرون
الرشيد بعث ابنه الى الاصمعي ليعلمه فرآه يوما
يتوضأ ويغسل رجله وابن الخليفة يصب الماء فعاتبه
في ذلك وقال انما بعثته اليك لتؤدبه فلم لا تامره
ان يصب باحدى يديه ويغسل بالاخرى رجلك
ولا يخفى عليك ان شرذمة من طلبة العلم

في وقتنا هذا لا يرون حرمة لمعلميهم ولا كرامة
لوقيهم السنتهم بحضرتهم تمدح وقلوبهم بغيبتهم
تستدبح فاذا قصر احدهم من استاذه وطره
تكبر عليه وحقره وشرع في هدمه سعيا
طويلا ولعمر لعنا وبكم نسال الله الاجابة والتوفيق
لما يرضيه بحرمة النبي وآله وذويه والسلام

السلام عليكم آن وقت الغروب والحضير لم يفِ
بالمطلوب وبعد ان يرجى الليل سؤله لا انا ؤان
مولاي يبعث لعبده ما موله فجملوا بارسال
ما ينفع كثرا المهفات قبل ان يندرج في خبر كان
وفي الشدائد تعرف الاخوان عافاكم الملك الديان

الحمد لله وحده لا غبار على ما ذكرتم ونحن
عالمون بان الرجل ما احتاج لاعتزال في هذه

الايام

الأيام الالغرض فرضه بين لايحتاج الى بيان

فليعقل هذا ماله ويقال ان فلانا جليس وهو الذي

اشار اليه بان يجتنب عن احتيز قلقا القلب وافق بشر

طرقه وكل من طالبى ذلك الوجل لم يستطع نزع عن قريب

ستري ان شاء الله كيف يكون حالكم وانت يا اخي

لا تخض فيما لا يناسب مقامات لم تهيأ الضعف

منجاة من زلل وما على متمسك اذا اقتيل بها كلف و 196

يقال من حفر بئرا لاخيه وقع فيها وهو لا يملك ولا فتح

في حفره مكروه والسلام [illegible]

[illegible]

سابع وقال الله تعالى عن فعل لا مر الله بعد من الوقف

واثباته وفي حال الوصل وقه فى الوقف لان كل

فعل صار الى حرف واحد تزيد فيه هاء اذا وقفت عليه

وههنا نكتة ظريفة حكى السيوطي رحمه الله في التفسير عن ابي

… الموشحا سهل ان محمد بن عثمان من سلك

البصرة قال كان جالساً اذا لأتت يوم مع جماعة

في مسجد بغداد فسئل عن قوله تعالى قوا انفسكم

ما يقال للواحد قال لا قوم للاثنين قال فيا قوا للجمع

قال قوا قيل فما جمع الثلاث فقال قي فيا قوا و قونا حمد

المصحف جل معه قماش فاودعه و مضى الى هنا صاحب الشرطه

فقال لنا في المسجد زنادقة يقرون القران على ا

صياح الديك قال فما شعرنا حتى هجم علينا

الاعوان فاخذونا واحضرونا مجلس صاحب الشرطة

فسالنا فتقدمت اليه واعلمته الخبر فتراجع

لذلك خلق كثير وضحكوا و قال لي مثلك اطلق

عنك الامر من بين دلك وعمد الى اصحابي فضربهم

عشرة عشرة و قال لا تعودوا لمثلها ثم رجع ابن

حاتم الى البصرة واعتنى باللغة و ترك النحو

كانت نسخته انتهى والسلام عليكم

شيدي عطاء الله محمد لي واسعد بجد لها حال التحرير
وحصل التمييز من جانب الملك الشهير فخرج له الامير
واستقبله بالاكرام وجاء به وبمن معه الى منزله
يستضيفهم هو رجل ابيض اللون مشرب بحمرة طويل
القامة جهوري الصوت شاب زهاء ونحو من
الثلاثين احببت ان ارفع لكم بذلك والسلام

196

سألني ارشدك الله تعالى عن اللحن في اركان
الخطبة هل تبطل به الخطبة ام لا فهات الجواب والله
الموفق للصواب لا يخفى ان الفاظ اركان الخطبة
كالفاظ التشهد وقد ذكر الشيخ العلامة ابن حجر في
التحفة انه لا يجوز ابدال لفظ الاولى من التشهد
ولو بمرادفه ولا مر بما على التشديد وعدم الابدال وغيرهما
نظيره لفاتحة وان حذف تنوين سلام على مضر
لانه لحن لا يغير المعنى وان فتح لام رسوله في

ولشهدت بعض الفضلاء من قال انه غير مبطل لانه لا تجزى ... تغيير المعنى ثم قال ثم رايت نوى العالم المصحح يحرر في الرضى خبرا ابطل لفساد المعنى حينئذ انتهى فاذا عرفت تستلك ذلك فما جرى في التشهد يجرى في الخطبة لانه لا اعتبار في الالفاظ اركانها لحنا يغير المعنى لم يعتد في اجزائها بالركن وان المعنى يفسد به لم تصح الخطبة وان لم يتغير المعنى لم تبطل والله اعلم هذا ما اردت الوقوف

عليه والسلام

[illegible]

سيدي حفظكم الله ورعاكم ومن جميع المكاره وقاكم ولا زلتم بعين الله تعالى ملحوظين ... نعرفكم ان المكتوب الذي ارسلتموه الينا صحبة الخادم ... ارسلنا به الى ... كما امرتم ... سلمنا عليه مرتين ... المسلم في ... ولا ندري ان وصل اليكم ...

كامل

الامور الملك حركت عند الملوك بفيه مجلسها عقلت اهله له

فنقل بعض الخواص من خلص الفاضل احبار تلك المطامع

دل على انه غير راض بان تحفظ الاثارة في حق الصالحين

بما ضر مسكنه لم يظهر حاضر كالمصير به حيث الطرح [illegible]

وتخشى من بهم بانها العسلوك والقتال [illegible] القضية

ارى نتائجها فتنا يعقوبة [illegible] الفاروق

197 فان رايتم ان تسعوا بينهما ما يليق بجعلها على حق العدل

ولا يخطر ببال هنا ان القاضي سيحكم الى اجل الباجي

لانه ذاق المسر من عمه وشانه لا يخفى عليكم والسلام

[illegible]

سبحان الله من متبعد كم ايصح ان تقول [illegible]

انت محتاج اليه [illegible] بما نقول الفضل ما انت

محتار [illegible] لا بينوا غيركم بايانا فيا عفا

الله [illegible] آمين [illegible]

[illegible]

هذا الجواب بناء على ما وجدت في الكتاب والله الموفق

للصواب لا يبين هذا الجواب الا ان افضل [illegible] رفع بالابتداء

وما في موضع خفض بالاضافة فهو اسم ناقص وانت

محتاج الى صلته وانت عن رفع بالابتداء وتحتاج

الى [illegible] خبر [illegible] ما انت

محتاج اليه التي كانت [illegible] لا يصير لانه تغيير معنى الكلام

[illegible] يحتاج الى [illegible] هكذا لان النحو

لا يحتاج الى [illegible] وانما يحتاج اليه واعلم ان النحو

مرفوع بالابتداء وما في موضع خفض بالاضافة

وانت رفع بالابتداء ومحتاج اليه خبره والجملة

صلة ما والنحو خبر النحو فالمسئلة صحيحة الاعراب

فاسدة المعنى اصلحكم الله تعالى والسلام

[illegible]

مولانا الذي عهد وقح صيته الاقطار واشتهرت فضائله

اشتهار الشمس بغرة النهار انكرت يحيى من [illegible]

النوم

العموم وهو قليل المطولات من كتب النحو معلوم فاعلم
أيدك الله تعالى أن هذه الكلمة تأتي على خمسة عشر
وجهًا الوجه الأول ابتداء الغاية وهو الغالب نحو إنه
من سليمان الوجه الثاني التبعيض نحو منهم من كلم
الله الوجه الثالث بيان الجنس نحو ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها الوجه الرابع التعليل
نحو مما خطيئاتهم أغرقوا الوجه الخامس البدل نحو
أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة الوجه السادس مرادفة
عن نحو فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله الوجه
السابع مرادفة الباء نحو ينظرون من طرف خفي
الوجه الثامن مرادفة في نحو أروني ماذا خلقوا
من الأرض الوجه التاسع مرادفة عند نحو لن تغني
عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئًا الوجه العاشر
مرادفة ربما كقول الشاعر وإنا لمما نضرب
الكبش ضربة ذكره جماعة منهم ابن خروف والسيرافي

من تجديد الثياب وتوسيع النفقات وطبخ الاطعمة
والحبوب الخارجة عن العادات واعتقادهم ان
ذلك من السنة والمعتاد والسنة ترك ذلك كله
فانه لم يرد في ذلك شيء يعتمد عليه ولا اثر صحيح
يرجع اليه وقد سئل بعض الائمة الحديث عن
عن الكحل والغسل والحناء وطبخ الحبوب ولبس
الجديد واظهار السرور يوم عاشورا فقال لم يرد فيه ٢٢١
حديث صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا عن احد
من اصحابه ولا استحبه احد من ائمة المسلمين لا من
الائمة الاربعة ولا من غيرهم ولم يرد في الكتب المعتمدة
في ذلك صحيح ولا ضعيف وما قيل ان من اكتحل
فيه يوم عاشورا لم يرمد ذلك العام ومن اغتسل
لم يمرض كذلك ومن وسع على عياله ... ونحو ذلك
فكله من الموضوعات وامثال ذلك مثل فضل صلوة فيه
وانه كان فيه توبة آدم واستواء السفينة على الجودي

واظهار

وانجاء ابراهيم من النار وفداء الذبيح بالكبش

ورد يوسف على يعقوب فكل ذلك موضوع الا

حديث التوسعة على العيال لكن في سنده من تكلم

فيه وصار هؤلاء لجهلهم يتخذونه وسما وكذلك

200 الرفضة يتخذونه مأتما وكلاهما خطئ مخالف للسنة

كذا ذكر جميعه بعض الحفاظ وقد صرح الحاكم

بان الاكتحال يوم عاشوراء لم يرد في روايته خبر من اكتحل

بالاثمد يوم عاشوراء لم ترمد عينه ابدا لكنه

اثر منكر ومن ثم اورده ابن الجوزي في

الموضوعات من طريق الحاكم انتهى جزوه لا خشية

الا اني لذكرت جميع ما ذكره الشهاب المكي

الفقه وفيما ذكرناه كفاية لمن تمسك بولاء اهل البيت

[illegible] عليهم السلام

[illegible]

[illegible] على [illegible] جاهلك ان ابين لك وجها

[illegible] سمعا لي [illegible] بلغتها ما [illegible]

[illegible] عندي في نظم الكلام [illegible] كثيرا و [illegible] المعنى [illegible]

[illegible] البحتري [illegible]

[illegible] فقال [illegible] حسنه

لكثرة في غاية [illegible] الحسن ومن ذلك قول

١٥٢ الصاحب بن عباد قال لابي القاسم ابن حبشة

[illegible] ما اعطيت هذا [illegible] على جمال [illegible] فانه

انتشر [illegible] فقال لا [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

رواه .. وتبرك اهتمامه وانتهاؤه فاكون
من منا هلها الصافيه فاقنع بها فانها الكافيه
الشاميه وهي هذه
قلبي في هوى خلي مصاب
202 دمعي من جفاه في انصباب
كيف يحلو من عيشي بعد ما
بان عني وتوارى بالحجاب
ليت شكواي ما به انزل الحشا
كما بصير عندي مستطاب
ايها العذال
اعرضوا بالله عن هذا الخطاب
لما جاء عني وان خاب
من في شجوني واضطرابي
اتق الله وكلا
ترحم المستهام العنق بالعذاب

سكرت الريق معسول التلهي

واصل بالصنو وحذ فيز المتواهب

كم انا سى منك ما يوحل بالجبل الراسى بصنعاء انا ب

الحبر وفن يا قضاه الحتهل

حل قتلى في هوى ذاك الجنا

ان اهت في عشق من مرضى

فهو سؤلى ولا في العز العجاب

رعا الله زمان المهتزل

مع الانس و ايام التصبا

كنت ... عن الاوبا لها

والتلاقى موضعها تيل الرحا

كيف لا ابكى لذا ما ذكرت

وبها ملنا بى وطاك

ايها المعرض عن ... بكه

من الشوق لمنزلا ة ايماب

ادرك الامنا بالمهجة الجفاه

امرملا لا يطلق لي مطالب

فقدك الجمال لا يرضى سلطانه

نظلها لولهاني مالحلو

... عالم الكن اهانه له

وقربن منى حاجب ما عابي

... على امنحه سر جى له

لشت ... اسهلها محال

حتى تبلى ادمن برح الجوى

لم يسكن سوى برد الى ...

احب به من يطلى بالخطر

ما الامثالهم لا يعرف بيانها

[illegible]

الحمد لله وحده . اتفقنا اليوم بالرحلة في ...

الدلال فعلنا المارات فلما ان جلس الملك الناجمة الى نصف

الليل فما وصلت ولا امهلت لما اليه المطلوب قال ان غلب
علينا النوم من قبل ولم ينبهنا الا قرب الصبح هذا
ما اداب به علينا وهو غير صادق فيما ذكر لما حدثنا
به من كان جالسا عند الساعة من الشيخين قال
انه سمع ضجر من داخل البيت فنهض يدخل مسرعا
فقعدت منتظرا له فلم يخرج حتى جئت ومضيت
الى محلي ولم ادر ما جرى بينهم هذا ما نحسبه
والسلام عليكم

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم يا اخي ان
نقلت من ذلك الى الضيقة لا لامر اخر وجئت
في هذا المكان راغبا في جوار الله ...
الذي ان يجر ... وجدت انه الذي ... هنا
... احكم ... عليه
... الحكم والصلاة ...

رقم

سلام الله عليك ورضوانه رقعتك الشريفة وصلت
وفهمت ما عليه اشتملت فلا يعزب عنك ان اول من
وضع الحجر للخيل همدان واول من ركب الخيل اسمعيل
واول من سن الدية مائة من الابل عبد المطلب
واول من سلم عليه بالخلافة المغيرة بن شعبه واول
من خط وخاط ثيابه ولبسها ادريس عليه السلام
واول من مشى معه الرجال وهو راكب الاشعث بن
قيس واول من حرم الخمر في الجاهلية عبد المطلب
وقيل غيره واول من خلع نعليه لدخول الكعبة في
الجاهلية الوليد بن المغيرة واول من عمل المحامل
الحجاج واول من اتخذ المقصورة في المسجد معوية
واول من ... وارخ الكتب عمر بن الخطاب
عليه اللعنة والعذاب واول من عمل الصابون سليمان
عليه السلام واول من عمل القراطيس يوسف عليه السلام 204

وأول من نقش الدراهم بالعربية عبد الملك
على رأي زين العابدين عليه السلام وأول من لبس للسواد
اوبه السود الحنا وأول من لبس الكتان ذبياه
بالبصرة وأول من سمي يحيى يحيى بن زكريا عليه
السلام وأول من وضع النحو علي بن أبي طالب عليه
السلام وأول من ملك مكة من الاشراف من
بني حسن سنة ثلثمائة وابراهيم بن محمد
جعفر من بني موسى الجون وأول من فتح القسطنطـ
القسطنطينية من آل عثمان السلطان أبو الفتح محمد
خان رحمه الله تعالى في سنة سبع وخمسين
وثمانمائة وأول من ملك الحرمين الشريفين
السلطان سليم عليه الرحمة وذلك في سنة تسع
وعشرين وتسعمائة وأول ما أحدث التلقيب
بالاضافة الى الدين في أثناء القرن الرابع قال الامام
السيوطي رحمه الله عليه سبب ان الاتراك لما تغلبوا

على

على الخلافة تسمو بتسمن المحمولة وناصر الله ولـه
الى غير ذلك فتفرقت بتحسن بعض العوام الى تلك الاسماء
لما فيها من التعظيم فلم يجدوا اليها سبيلا لعدم دخولهم في
... ارجعوا الى امر الدين ثم فشا ذلك حتى لم يبق
للتابعين ان لم يضعوا عليهم القابا وفي كتابه المسمى
فلا فيه ما ... على الطالب لما انتهى 200
بصدده والسلام عليكم

سؤال ايها الاخ المتفوق والخل الصدوق
عن السياسة وتقسيمها فالسياسة الملوكية والسياسة
العامية والسياسة الخاصية والسياسة الذاتية فاعلم
يا اخي ... ط فيما سالت الاما قاله بعض
الفضلاء ... السياسة خمسة السياسة النبوية
والله يختص بها من يشاء من عباده كما قال عز من قائل
الله اعلم حيث يجعل رسالته والسياسة الملوكية وهي

حفظ الشريعة على الامة واجتماع الملة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر وكانه الى هذا اشار [illegible] في هذا
البيت فلولا السياسة ما قامت لنا سبل وكان
تنعمنا هنيا قلنا واما السياسة العامة وهي الرياسة
على الجماعات كسياسة الامراء على البلدان وقادة الجيوش
في ترتيب احوالهم على ما يجب وينبغي من تنظيم الامور
والتفاقل والتدبير والسياسة الخاصة وهي معرفة
الانسان حال نفسه وتدبير امر غلمانه وما يتعلق
به وقضاء حقوق اخوانه شرعا ومروة وعرفا
ومروة والسياسة الذاتية وهي تفقد الانسان افعاله
واحواله واقواله واخلاقه وشهواته وزمها بزمام عقله
فان المرء حكيم نفسه انتهى ولذا احاديث [illegible]
بغير ما ذكر فافهمه [illegible] والسلام

[illegible]

[illegible]

[illegible] الحفني

رحمه الله تعالى بما كتبت منه فالم منذ شهرين

فوجدته كما وصفت لكنه قليل غير انه لما لا يخفاك

ثانيا فلا باس وقد قال الله در من قال قليل منك

يكفيني ولكن قليلك لا يقال له قليل والسلام عليكم

توفي السيد اسماعيل الخليل المذكور في بندر

206 كلكتة لشهر ذي الحجة الحرام سنة الف ومائتين

وسبع وعشرين وقلت مؤرخا وفاته

لقد مات خليل العز في [illegible]

[illegible]

منه تعالى ذكرت انك نظرت مع فلان في بيته

وقدامه [illegible] عن بطنك لا اشبع الله بطنك آمين

اجتنب هذا الفعل منك لا والذي نفسي بيده لا [illegible]

بجيد من يدعي الصغير والاخاء فسلم لا يترعرعا

فتبحا بما انت ناو عليه الظاهر انه لك سوء [illegible] المزاج

ز نعلم ما يكدر خاطر محبك ولا نبالي عن الـ... لا

[illegible] رحمه الله بسببك ... السلام [illegible]

[illegible]

السلام عليك ورحمة الله ... حضر اليوم فلان اللاين ا

واخبرنا بما حكمت في قضيته التي ... كالشمس

بل اظهر فلا يليق بقاضي المسلمين ان يقضي الحق

ويرجع الى الباطل لما فيه تغيير ... يعلم ان الحق

يعلو ولا يعلى عليه فانه قال الله تعالى واحكم بالعدل

بين الخصمين فالامر بين لا غبار عليه فلا طلعنا علماء في

التحديد واطرحناه جانبا فاعلم ذلك والسلام

[illegible]

اخي رفع الله مقامك آمين الكتاد ... عار يهوه

استاذ ... وزلان ولم يرجع ولولا انه شد ... ي

للاحتياج اليه لطلبته منه ووجهت به اليكم فاعذرها

... المراد ... مساعي ... اجرا والسلام ...

رفعه

جعلت فداكم تردد الحقير عشر مرة الى الحسن
الوراق فما اتفق به واخبر من كان جالسا في دكانه
انه ذهب اليوم الى خارج البلد لامر سنح له وسيعود
بعد المغرب واما العطار فقد صادفته في الطريق
وسألته عن مطلوبكم فقال الحصول هنا غير ممكن
204 في هذه الايام وان شئتم تصدقوا فانه ما من شيء
ولو كان عندي لارسلته لجنابكم وانت تعلم انه اعز
الاشياء لدي فكيف اخفي عنه ما هو شديد
الاحتياج اليه هذا ما ذكروا الحضرة التي وعدتها
اجيء بها اليكم بعد الظهر ان شاء الله تعالى والسلام

لا يخفى على جنابكم ان الكلام اذا طال وعرض يجر
الى باب التنازع واشغال الخواطر لغايته يحصل
للطرفين وقد عرفت فلذا بالذي بعثت عن الجواب

فلا ينبغي للشرفاء ان يسعوا فيما يشينهم فالتجنب

عن السفهاء خير لكم والسلام

[illegible]

بسم الله سبحانه ومحل التعريف المحتوي

على الكلام اللطيف واعتمدت على ما ذكرته وكان

فلان حال وصول التعريف حاضر انه فاوضحت

له الخبر ونهيته فيما يفضحه الى ان بدت نصحا

ولا نا الطائع وا نقاد وهو يسلم عليكم سلمكم الله تعالى

[illegible]

شفقتهم على محترم التبجيل اعلى الله مقامه حبل الاشبال

الرقعة البديعة وصلت وفهمت ما عليه اشتملت من علم

ان محبك لم يطلع فيما سالت الا على ما اورده العلامة

النيسابوري قال رحمه الله تعالى خلق الروح للسماء

قبل الارض ليعلم ان محله بجلجلة اعلى المخلوق

لا من خلق او لا التحقيق لسكنه الانسان ورفعها على غير

علامة دالة على قدرته وحكمته صنعته وجعل لها
سبعة ابواب باب المطر وباب الرزق وباب التدبير
وباب تنزل منه الملائكة والروح وباب تصعد منه
الاعمال وباب تنزل منه الملائكة بالبشارة كما قال تعالى
تتنزل عليهم الملائكة وباب التوبة انتهى فان قيل لم
جعلها خضراء ومن اي شيء خضرتها قيل جعلها خضراء
لتكون اوفق للبصر لان الاطباء يامرون بادامة النظر 208
الى الخضرة لان فيها تقوية البصر واما خضرتها
فقيل من جبل قاف لان جبل قاف من زمردة
خضراء وقيل خضرتها من الصخرة التي عليها
الثور ثبتت لا وصل للعقل ولا للنقل وان وقفتم
على [illegible] ما ذكر فاخبرونا به والحمد لله والسلام
[illegible]
خرج [illegible] حتى [illegible]
[illegible] ما حصل وان كان فلسه ولولا ما اشاره

[illegible]

ثم لاي لا اجله لما سمعت والشيخ وان كان لا ابد من

الطلب فالتوسل بالذي يحمل الطالب اليه اولى واحب

[illegible] والمستحسن ان يكتب على [illegible]

[illegible]

الا الشيخ يمنعك لكونه ممتنعا في تحصيل ما علمه [illegible]

ان يعطي العلماء وقد ذكر فيها حكاية الطالب عن [illegible]

البعض [illegible] انه لله تعالى علم [illegible] فقدنا

بعض فضل مستفيدا وعمله الذي قاله فايطيق بجمعه كلها

سنعيد انتهى وقال صلى الله عليه وسلم علامة

الشقاوة جمود العين وقساوة القلب وحب الدنيا

وطول الامل وقال ذو النون المصري علامة السعادة

حب الصالحين والدنو منهم وتلاوة القران وسهر

الليل ومجالسة العلماء ورقة القلب هدانا الله

واياكم الى [illegible]

[illegible]

لانكر

لذلك محفوفا بالافراح محروسًا من جميع الاتراح
بلغني ما حمدت الله على اتصالك منه بالمطلوب
بعد ان جابت مطيته حزونات الاجله بتائث
شدة الغرام ومراحل الكروب هنيئًا مريئًا
صحة وعافية فالمأمول من ذي الهمة العالية
ان يتوجه الى ما التجي منه الامر الذي انهم بين
209 الجانبين وتجبرني بما تتقوله غداة يوم الاثنين
واياك ايها الاخ العزيز ان تركن الى ركن
غير حريز وتجنح للامور كما يقال النمط الاوسط
فما للتقاطع لما به قد عوزك بخط واحب
تعلم ان الشريفة لا يرضى لنفسه الا ما يرتضى صون
النفس واحملها على ما يزينها تشريفًا لها والعول
فيك جميل هذا والسلام عليكم

وعلى سيدي يعقوب شريف السلام طالع المعتنى على ما

نعمه

تختمه المكتوب الفاخر فانه يدل بنسبه على مولاي

ان رد السلام واجب لان الله تعالى قال واذا

حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها فامر برد

السلام والامر من الله تعالى وان يفترض واما الابتداء بالسلام

فهو سنة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال

الا ادلكم على امر اذا فعلتموه تحاببتم قالوا

بلى يا رسول الله قال افشوا السلام بينكم وينبغي ٢٠٢

ان يسلم الماشي على القاعد والراكب على الماشي او

الصغير على الكبير هذا ولا يخفى ان التختم في

اليمين او الشمال جائز وكان صلى الله عليه وآله وسلم

يختم بيده اليمنى ونقش خاتمه ثلاثة اسطر السطر

الاول محمد والسطر الثاني رسول والسطر الثالث الله

فاعلم ذلك والسلام

وحسن توفيقه وعونه وكان الفراغ من طبعه في بندر

كلمعز

كلكته نهار السابع والعشرين من شهر ربيع الثاني
عام ثمان وعشرين ومائتين والف من هجرة النبي المختار
صلى الله عليه وآله الاطهار

تأمل ايها العربي الفاضل المتطلع فيما نثرت من
لآلي نفائس الدرر ونظمت من جواهر البديع
الفائقة على سموط البيان المرجان المعلمان الغواصين في صح
قاموس اللغة العربية لتستخرج من اصداف جمانه 21
ما اقر آذان اسماع طلبة العلم في الديار الهندية
ووضحت ما كان مخفيا عليهم وقربت ما كان بعيدا
عنهم ايهم فان قلت ما الذي دعا المؤلف الى ما الف
وكيف تأتى له ما لم يتأت لمصنف قبله فيما صنف
ولاي غرض ادرج الفاظ المستعملين في صحيح كلامه
الكاشف عن العجب العجاب في نثره ونظامه قلت
دعاني تشوق الطلاب اليه وارشادهم لما يلتجئون

عند مقتبل الناظم عليه حيث لم يعرف الادب المحلى
للوقوع درجة محاورة وكيف يعرف المتنسك
حق فامن عكم من يتحلى عن لطائف العربية
وبالرطانة تحلى ومن يك ذا فم مريض يجد مرا
به الماء الزلالا فطفقت اظهر روائع هذا الفن
بهذه الاصقاع حتى تعرف واشتهر وشاع
واذعن له المتهكمون تادب وفاز به من حبله
وطاب ولا ينبغي ان يقال ايها العالم المفضال
كيف تبنى له ما لم يتأت لغيره فيما صنف او
برهون الاستعارات النفيسة موقف لان من استعان
بربه القدير تيسر له كل امر عسير وفضل
الله واسع والمتكل عليه موصل لمطلوبه وظافر
فهذا يحذاك ان المناط المستهل هو كما يقال
اولى من الصنو لعدل لتهمل العسر جبر في تلك كلوم
المسبول الهيكل المجتمع المطالب لهذا الفن اذانه

مستعمل

مستعمل غير متروك ومثال لا ينكر ما هو ابين

من شمس النهار في مجامع الادب واسمان و

والغبي الجاهل بالعربية ان يحتقر الاعيار الكبار

بل يقال في جوابه دع عنك الفضول فيما ليست

من بابه وان لم يرتدعوا فسلم لا ناس

ذوو الاعمال هدانا المولى الله

الكريم ان نسلك من السالكين

مسالك الرشاد المجنبين

عن فساد المخوفين

تمته

العمم

الى القائلة فيه ان يوم الجمعة اقصر الايام قال كذلك هو قلت جعلت فداك
كيف ذلك قال ان الله تبارك وتعالى يجمع ارواح المشركين تحت عين الشمس
فاذا ركدت الشمس عذب الله ارواح المشركين بركود الشمس ساعة فاذا كان
يوم الجمعة لا يكون للشمس ركود رفع الله عنهم العذاب لفضل يوم الجمعة فلا يكون
للشمس ركود وروى الحلبي في الصحيح نحوه وتقدم اخبار في هذا الباب وقال
امير المؤمنين ع الخ يدل على [illegible] الكلام حال الخطبة بالنسبة الى المأمومين
ويحتمل شموله للخطيب ايضا وكذا الالتفات بالنسبة الى المأمومين بل يكونون
متوجهين الى القبلة والخطيب يكون مستدبرا للقبلة ومتوجها اليهم وجعل
الخطبتين بمنزلة الصلاة لانهما عوض الركعتين ويؤيده صحيحة عبد الله
بن سنان المتقدمة وغيرها وما رواه الكليني في الصحيح والشيخ في الصحيح بطريقين
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال اذا خطب الامام يوم الجمعة فلا ينبغي
لاحد ان يتكلم حتى يفرغ الامام من خطبته فاذا فرغ الامام من خطبته تكلم ما بينه
وبين ان يقام الصلاة فان سمعت القراءة او لم تسمع اجزأه وحمله على الكراهة
الظاهر والاحوط ان لا يتكلم فيهما وبينهما ايضا لما رواه الشيخ في الصحيح عن معوية بن
51 وهب قال قال ابو عبد الله ع ان اول من خطب وهو جالس معوية واستأذن الناس
في ذلك من وجع في ركبتيه وكان يخطب خطبة وهو جالس وخطبة وهو قائم
ثم يجلس بينهما ثم قال الخطبة وهو قائم خطبتان بينهما جلسة لا يتكلم فيها قدر
ما يكون فصل ما بين الخطبتين وروى العلاء عن محمد بن مسلم في الصحيح عن ابي
عبد الله ع وقد تقدم وروى سماعة في الموثق عنه ع انه قال صلاة الجمعة
مع الامام اي مع الامام الذي يخطب ركعتان فمن صلى وحده او بدون الخطبة
فهي اربع ركعات كما افتى الكليني رحمه الله تعالى وروى الشيخ في الصحيح عن محمد بن مسلم
عن احدهما عليهما السلام قال سألته عن اناس في قرية هل يصلون الجمعة جماعة
قال نعم يصلون اربعا اذا لم يكن من يخطب وقد تقدم خبر الفضل بن عبد الملك
وغيره في حملها على الوجوب العيني مع وجود من يخطب مع عدم الخوف وان الاصل
الجمعة لا الظهر وروى حماد بن عثمان عن عمران الحلبي في الصحيح قال سئل ابو
عبد الله ع [illegible] الجمعة على الظهر يوم الجمعة كما يدل عليه اخبار
كثيرة وعلى استحباب الجهر فيها ويؤيده ما رواه الكليني في الحسن كالصحيح عن الحلبي

قال سألت أبا عبد الله ع عن القراءة في الجمعة إذا صليت وحدي أربعاً أجهر بالقراءة
فقال نعم وقال اقرأ بسورة الجمعة والمنافقين يوم الجمعة وهذه محمولة على الندب بها
حاملين ولا ضير أيضاً الجهر فيها إذا كانت خطبة فإذا صلاها الإنسان وحده فهي
كصلوة الظهر يخفت بها ويدل على ذلك ما رواه الشيخ في الصحيح عن جميل قال سألت
أبا عبد الله ع عن الجماعة يوم الجمعة في السفر فقال يصنعون كما يصنعون في غير
يوم الجمعة في الظهر ولا يجهر الإمام إنما يجهر إذا كانت خطبة وفي الصحيح عن محمد بن
مسلم قال سألته عن صلوة الجمعة في السفر فقال يصنعون كما يصنعون في الظهر
ولا يجهر الإمام فيها بالقراءة وإنما يجهر إذا كانت خطبة وحملها الشيخ على التقية لما رواه
في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله ع قال قال لنا صلوا في السفر صلوة الجمعة
جماعة بغير خطبة واجهروا بالقراءة فقلت إنه ينكر علينا الجهر بها في السفر فقال
اجهروا بها ولعل الأمر كان في زمان لا يخاف الضرر عليهم بدون الإنكار وعن محمد
بن مروان قال سألت أبا عبد الله ع عن صلوة الظهر يوم الجمعة كيف نصليها في
السفر فقال تصليها في السفر ركعتين والقراءة ويمكن أن يكون مراده الصدوق
وهو مخصوص بحال عدم الخوف وروى الفضل بن عبد الملك في الصحيح عن أبي
عبد الله ع ما يدل على إدراك الجمعة بإدراك الركعة وعلى الوجوب العيني لظاهر
الأمر والأمر بالظهر على تقدير فوات الجمعة وعلى أن الأصل الجمعة ويؤيده ما رواه
الشيخ في الصحيح عن عبد الرحمن العرزمي عن أبي عبد الله ع قال إذا أدركت الإمام
وقد سبقك بركعة فأضف إليها ركعة أخرى واجهر فيها فإن أدركته وهو يتشهد
فصل أربعاً وفي الصحيح عن الفضل بن عبد الملك قال قال أبو عبد الله ع من
أدرك ركعة فقد أدرك الجمعة وغيرهما من الأخبار وروى الحلبي في الصحيح عنه ع
ما يدل على إدراك الجمعة بإدراك الإمام قبل الركوع وعلى عدم إدراكها بعد الركوع
ويؤيده ما رواه الكليني والشيخ في الحسن كالصحيح عن الحلبي قال سألنا أبا عبد الله
ع عمن لم يدرك الخطبة يوم الجمعة قال يصلي ركعتين فإن فاتته الصلوة فلم يدركها
فليصل أربعاً وقال إذا أدركت الإمام قبل أن يركع الركعة الأخيرة فقد أدركت الصلوة
وإن أنت أدركته بعدما ركع فهي الظهر أربع فيمكن أن يكون هذا من خصوصيات الجمعة
ويمكن القول بالتخيير لعموم الأخبار الصحيحة المتقدمة في إدراك الصلوة بإدراك الركعة
وأما ما رواه الشيخ في الصحيح عن ابن سنان عن أبي عبد الله ع قال الجمعة لا تكون إلا لمن -

الاترك الخطبة به فيحمل على نفي الكمال جمعا بين الاخبار وروى عبد الرحمن بن الحجاج في الحسن عن ابي الحسن ع الى رواه الشيخ عن عبد الرحمن ويؤيده ما رواه الشيخ في الصحيح عن عبد الرحمن عن ابي الحسن ع قال سألته عن الرجل يصلي مع امام يقتدي به فركع الامام وسهى الرجل وهو خلفه لم يركع حتى رفع الامام رأسه وانحط للسجود ايركع ثم يلحق بالامام والقوم في سجودهم وكيف يصنع قال يركع ثم ينحط ويتم صلوته معهم ولا شيء عليه وروى سليمن بن داود المنقري ما يدل على استمرار السنة في التجهيز بين انهما للاولى وان زاد لم ينوهما لها بل يسقطها ويصلي اخريين لها والمشهور البطلان لزيادة الركن والاحتياط في الاتمام والاعادة اظهر وروى ربعي بن عبد الله وفضيل بن يسار وفي بعض النسخ بن سالم في الصحيح ورواه الشيخ عن ربعي بن عبد الله والفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع انه قال ليس في السفر جمعة ولا فطر ولا اضحى اي صلوتهما فما ورد من الاخبار في الامر بها في السفر فمحمول على الاستحباب او بدون الخطبة في الجمعة وروى ابو بصير في الموثق عن ابي عبد الله ع انه قال ان الله تبارك وتعالى لينادي كل ليلة جمعة من فوق عرشه اي بعظمته وجلاله بمعنى انه تعالى مع عظمته واستغنائه عن الخلائق يدعوهم الى جنابه كانه محتاج اليهم ويسمى بلسان اهل التحقيق التنزل 252
او يخلق الصوت في العرش او على لسان ملك او غيرهما او لما دعاهم الى بابه بالسنة انبيائه ان يتوجهوا اليه في ذلك الوقت في كل ليلة فكانه تعالى يدعوهم اليه فيها قوله قبل طلوع الفجر يمكن ان يكون المراد به الدعاء قبل طلوع الفجر بقليل لانه محل اجابة الدعوات وان يكون المراد طول الليل وهو اظهر ويدل على استحباب احيائه الحق ١٢
بالدعاء والثوب بالفتح والكسر الطريق والبال والقلب والظلامة بالضم التي اخذت منه ظلما وروى عبد العظيم بن عبد الله الحسني العظيم الشأن المدفون بالري المنسوب زيارته عن ابراهيم بن ابي محمود الثقة قال قلت للرضا ع ان الناس يروون عن رسول الله ... الدال على نزول الله وحركته ونقلته وهذا لعنهم ونسبتهم الى التحريف لان رسول الله ص قرأه بضم الياء الدال على انزاله تعالى الملك في كل ليلة ملكا مراده صلى الله عليه وآله ويمكن ان يكون تحريفهم باعتبار اسقاط الملك يعنوا الملكوت المملكة وروى انه رواه الكليني في الموثق عن ابي جعفر ع وايضا في الصحيح عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال له رجل كيف سميت الجمعة